

اعتقال اربعة متقطفين صينيين في مقاطعة هينان استئناف رحلات الاستطلاع الامريكية قبالة السواحل الصينية

وقالت بينغ انها عملت من الشرطة ان زوجها ورفاقه يانغ غيوكيسانغ ولليمنغ وليو جيانكسين اعتقاوا على سبيل الاحتياطي لمدة أسبوعين من قبل اللواء السياسي لشرطة شاودونغ ولم تعط الشرطة اي تبرير للاعتقال. واعتبرت بينغ ان «الاعتقالات غريبة جدا وكانت المناقشات تتركز على الادب واحيانا حول الاحداث الجارية ولكنها لم تشمل ابدا مواضيع خارجية على القانون» موضحة انها تبحث عن محام الدفاع عن زوجها.

وبحسب مركز الاعلام حول حقوق الانسان والديمقراطية الذي يتخذ من هونغ كونغ مقرا له فان اربعة رجال اعتقلوا بشكل منفصل في شاودونغ ليلة السبت الاحد واطلق سراحهم صباح الاحد.

مقاطعة هونان ووضعوا قيد الاعتقال الاحتياطي لمدة اسبوعين من دون تحديد الاسباب حسب ما افادت زوجة احد المعتقلي.

وعاتق الاربعة ليلة السبت الاحد في شاودونغ في مقاطعة هونان (وسط) في منزل كسياو كيانيمنغ المدرس السابق البالغ الـ38 من العمر الذي ينظم اجتماعات مناقشة اسبوعية في منزله منذ ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقالت بينغ كايسيو زوجة كسياو لوكلة «فرانس برس» ان عشرات من رجال الشرطة اقتحموا الشقة نحو الساعة الثانية صباحا بعد انتهاء الاجتماع.

واضافت «كان الجميع يغطون في النوم وقام عناصر الشرطة باعتقال الموجودين كما صادروا بعض الكتب».

■ واشنطن- بكين- اف ب: استأنفت الولايات المتحدة أمس الاثنين الرحلات لاستئنافية قبلة السواحل الصينية لمرة الاولى منذ حدث الاصطدام في لاؤل من نيسان (ابril) بين طائرة جنسس اميريكية ومقاتلة صينية في بحر الصين، حسب ما اعلن مسؤولا في لينغانغون.

واضاف هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته «اننا نواصل لرحلات». وتتابع يقول «اننا نحتفظ حق التحليق في كل المجالات الجوية الدولية».

واوضح ان الرحالة الاولى قامت بها طائرة استطلاع آر سي- 135 قبلة لشواطئ الشمالية الشرقية للصين. من جهة أخرى اعتقلت الشرطة الصينية اربعة مثقفين صينيين في

الباني يهدد بترك الحكومة الائتلافية ضفوط دولية على مقدونيا لتفادي الحرب

■ سكوببي - ا-ب: يحاول ممثلو حلف شمال الاطلسي الاتحاد الأوروبي اقتطاع المسؤولين المقدونيين في سكوببي جنوب الحرب في حين استؤنف القصف العنيف على القرى التي يحتلها المتمردون في شمال البلاد.

ويبحث سكوببي في اعلان الحرب ليتاح لها استخدام زيد من الوسائل لحراسة المتمردين الابنان.

وهو احتمال يثير قلق الاسرة الدولية، في حين ينذر مستمر القصف وتهديد فتح المتمردين لجبهات جديدة بشوب حرب شاملة في البلاد.

وامس الاثنين ساهم زعيم ايرز حزب البانى في مقدونيا في تأجيج هذا القلق مؤكدا ان حزبه سيسحب من الاشتلاف الحكومي «في حال اعلان الحرب».

واضاف اوبين خفرى زعيم الحزب الديمقراطي الابانى انا نعارض اعلان الحرب ونرفض تحويل الازمة الى واجهة عسكرية، ويشارك خفرى في الحكومة مع خمسة من زرائه ومنذ اندلاع الازمة اتخاذ موقفا معاديا للعنف كوسيلة لدفع عن حقوق مجوعته.

وكان خفرى التقى المثل الاعلى للشؤون الخارجية خافير سولانا والامين العام لحلف شمال الاطلسي جورج بوريسون اللذين وصلا الى سكوببي ويحملان دعوة جديدة لبدء حوار نقلت الى الرئيس بوريش ترايكوفسكي ورئيس الوزراء ليبوكو جورجيفسكي وزعماء الاحزاب الابانية والمقدونية.

ويخشى الاتحاد الأوروبي من ان ينسحب الابنان من الحكومة في حال اتخذت تابير شديدة التعسف واصبحت طفالا مجموعتهم متطرفة.

ويأتي نداء الاسرة الدولية الجديد الى الحوار في وقت حاسم، حسب ما افاد مصدر دبلوماسي غربي عشيقة جلسة لبريلان قد يقرر خلالها اعلان حال الحرب.

ومن شأن اعلان حال الحرب ان يسمح خصوصا للرئيس سن قوانين بمراسيم وتعين او اقالة وزراء ومنع التجول في الواقعه في غرب البلاد حيث غالبية السكان من الابنان.

احتتجاجات لصرب البوسنة تعطل احتفالاً ببناء مسجد



زعماً مسلموًن ينظرون بغضب تجاه متظاهرين صرب عطوا احتفالهم ببناء مسجد بانيا لوكا (رويترز) ■ بانيا لوكا (البوسنة) - رويترز: رشق قوميون من صرب البوسنة بالحجارة سيارة وزير خارجية البلاد دى وصوّله أمن الاثنين لحضور حفل بوضع حجر الأساس لإقامة مسجد كان قد دمر خلال الحرب. ورشق بعض مئات من المحتجين بالحجارة سيارة وزير الخارجية زلاتكو تربينيتش وهو سلم كما القوا بعوات لاقامة مسجد آخر.

محكمة تدرس طلب استرداد

■ مانيلا-رويترز: قالت المحكمة
لختصرة بمحاربة الفساد في الفلبين
مس الاثنين انهما تحتاج الى وقت
تدرس الطلب الذي تقدم به جوزيف
سترادا الرئيس الفلبيني المخلوع
تحديد اقامته في منزله. وقال
القاضي انكليلتو بادوي لرويترز
علينا ان ندرس هذا (الطلب) بدقة.
انها مسألة بالغة التعقيد
والحساسية».

ويرأس بادوي المحكمة التي
ستحاكم استرادا وابنه جينجو
وهما محتجزان بتهمة نهب
الاقتصاد وهي تهمة عقوبتها
الاعدام. وقدم محامو استرادا طلبا
للمحكمة لنقله من زنزانته حيث
تحتاج زره الشرطة في معسكر
لتدريب على بعد 50 كيلومترا من
مانيل الى منزله بحاد ضواحي
العاصمة.

حصيلة ضحايا الاضراب عن الطعام في السجون التركية ترتفع الى 22 وفاة



شطون اتراك يحملون صور ضحايا الاضراب عن الطعام خلال مظاهرة نظمت في بروكسل تضامنا مع المعتقلين في السجون التركية (اف ب)

وذكرت المنظمة ان اللجنة الاوروبية لنهضة التعذيب تعتبر ان المعتقلي الاحتجاز لسوء المعاملة على يد الحراس. يجب ان يمضوا على الاقل ثمانى ساعات خارج زنزانتهم للقيام بنشاطات متنوعة.

ويند المضربون عن الطعام بنظام الاحتجاز القاسي الذي يطبق في هذه السجون الجديدة خلافا لنظام العناير السابق. كما يخشون من ان يصبحوا اثـر لـلـازـمـةـ.

احيـاـهـاـ مـعـقـلـوـنـ مـنـ الـيسـارـ المـطـرـفـ فـيـ تـشـرـينـ الـاـولـ (ـاـكتـوـبـرـ)ـ،ـ اـمـرـتـ السـلـطـاتـ بشـنـ هـجـومـ فـيـ كـانـونـ الـاـولـ (ـدـيـسـمـبـرـ)ـ عـلـىـ 20ـ سـجـنـاـ اـسـفـرـ عـنـ مـقـلـ 32ـ قـتـيـلاـ بـيـنـهـمـ دـرـكـيـاـنـ.

وـلـاـ يـزالـ كـلـ فـرـيقـ مـتـمـسـكاـ بـمـوـاقـفـهـ مـنـ دـوـنـ اـمـكـانـيـةـ لـلـحـوارـ رـغـمـ دـعـوـاتـ مـمـثـيـ الـاـتـحـادـ اـلـاـوـرـوـبـيـ الـذـيـ رـشـحـ تـرـكـياـ لـلـانـضـامـ الـيـهـ.

وـدـعـاـ النـاثـبـ الـاـوـرـوـبـيـ فـيـ حـزـبـ وـلـاحـبـاطـ حـرـكـةـ الـاضـرـابـ الـتـيـ

ـعـمـلـهـ الـاـرـهـابـ بـالـانـضـامـ إـلـىـ السـجـنـةـ

ـخـرـنـ فـيـ نـشـاطـاتـ ثـقـافـيـةـ وـتـرـبـوـيـةـ مـهـنـيـةـ.

ـغـيـرـ انـ الـنـظـمـاتـ الـمـادـعـةـ عـنـ حـقـوقـ نـسـانـ وـمـؤـيـدـيـ الـمـضـرـبـينـ عـنـ الطـعـامـ

ـتـبـرـواـ الـخـطـوـةـ غـيرـ كـافـيـةـ.

ـوـكـتـبـتـ مـنـظـمـةـ الـعـفـوـ الـوـلـيـةـ لـوزـيرـ اـعـدـ حـكـمـ سـامـيـ التـرـكـ طـبـلـ مـنـهـ

ـلـتـأـكـدـ مـنـ اـنـ السـجـنـاءـ يـخـصـصـونـ

ـلـزـعـاءـ مـهـمـاـ مـنـ يـوـمـهـ لـلـقـيـامـ بـنـشـاطـاتـ

ـشـرـكـةـ خـارـجـ زـنـزـانـاتـهـمـ).

قتلى وجرحى في معارك بين الثوار والجنود الروس في ارغون

■ موسكو - رويترز - اف ب: وصل وفد من تحالف الاوروبي الى جمهورية الشيشان أمس الاثنين لتقديم اوضاع حقوق الانسان بعد أسبوعين موافقة الامم المتحدة على قرار اقتره الاتحاد الأوروبي يندد باستخدام موسكو للقوة في جمهورية الشاسعة للانفصال عن روسيا.

ووصل الوفد المكون من سفراء دول الاتحاد الأوروبي في موسكو الى الشيشان وسط تصاعد الاضطرابات التي تلت انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في الشيشان.

وذكرت الوكالة ان طائرات هجومية وطائرات هيليكوبتر روسية شنت غارات على مواقع للثوار الشيشان. واضافت الوكالة ان الشرطة الروسية نفذت ايضا عمليات ضد الثوار في القرى الجبلية قرب ممر ارغون في جنوب الشيشان.

وقتل أمس العديد من الثوار الشيشان كما اصيب جنود روس بجروح في ارغون (شرق الشيشان) خلال معارك دارت بين الطرفين، حسب ما نقلت وكالة «إيتار تاس» عن قيادة اركان القوات الفدرالية.

واعلنت قيادة الاركان المتمركزة في خان قلعة بالقرب من غروزني ان «هذه المعارك اندلعت بعد ان رفض التمردodon الاستسلام خلال عملية تمشيط نفذها الجيش الروسي».

ولم تحدد قيادة الاركان عدد القتلى بين الثوار وعد الجرحى في صفوف الروس، مشيرة الى ان المعركة التي بدأت صباح أمس كانت لا تزال متواصلة حتى بعد ظهر أمس الاثنين. واعلنت اعتقال ستة مقاتلين في ثالث اكبر مدينة في الجمهورية المتمردة التي طوقتها القوات الروسية.

وتاتي عملية الجيش الروسي بعد انفجار حاد في كانت تنتقل قذائف ما ادى الى وقوع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين بحسب نائب رئيس بلدية غروزني ابراهيم اياسوبييف نقلًا عن مصادر عسكرية روسية.

واكدت الرئاسة الشيشانية لمراسل وكالة «فرانس برس» في المنطقة ان المعارك في ارغون اوقعت «عشرات القتلى من الجانب الروسي واربعة قتلى في الجانب الشيشاني».

ووافقت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الشهر الماضي على قرار طرحة الاتحاد الأوروبي وندد بروسيا بشدة بسبب استخدامها «غير المناسب للقوة في الشيشان. ودعا القرار الى اجراء تحقيقات جنائية موثقة بها» في جرائم حرب مزعومة.

ساتسيتا «مخيم نموذجي» سعودي للاجئين الشيشان في أنغوشيا

■ سليمان سيفوسك - اف ب: يعتبر ساتسيتا آخر مخيم بني في أنغوفشيا، لجهن الشيشان، ولكننا بعدون هنا، ويتم تدريس العربية ومبادئ الدين الإسلامي في مدرسة المخيم ولكن ذلك ليس الزامي.

ويجري في الوقت الراهن بناء عيادة سيكون بأمكانها استقبال ما بين 12 إلى 15 شخصاً للاستشفاء يومياً.

ويُعتبر هذا المخيم الواقع في سليمان سيفوسك بالقرب من الحدود مع الشيشان، الأول الذي تبنيه هذه المنظمة في روسيا والاتحاد السوفييتي سابق.

يحتاج اللاجئون إلى المحافظة على مبادئ أخلاقية عالية، وانطلاقاً من هذا الفهوم، فإن الدين مهم». ويقول إن له أصولاً عائلية في أوسيتيا الشمالية، أحدى الجمجم هوريات الروسية في القوقاز، وأنه عاش في سوريا فترة طويلة ويفضل التحدث بالإنكليزية بدلاً من الروسية.

ويستضيف مخيم ساتسيتا الذي افتتح في شباط (فبراير) الماضي، 3 آلاف لاجئ وتبعد قدرته الاستيعابية 4500 خيمة. وخلافاً لبقية المخيمات التي تعمل بمساعدة منظمات إنسانية متعددة، يقوم الهلال الأحمر بتزويد هذا المخيم بكل ما يحتاج إليه من المساعدة والخدمات التي توفر على اللاجئين.

ويؤكد رستم انه دفع بقيشا باقية 3 الاف روبل (100 دولار) للحصول على مكان له في هذا المخيم. وأعلن رستم الذي يعرف كيف يتذمر اموره وفتح محل لبيع شرطة الفيديو داخل المخيم، انه لم يتعرض لاي ضغط بشأن الذهاب إلى مسجد المخيم حيث يتوجه لاداء الصلاة.

لاجيء يعيشون في ظروف بدائية جداً، ان يتأثر بالوضع السائد في مخيم ساتسيتا، وقال «انهم يبدون. هكذا هي البداية دائم». واعلن جنكيز طوقان «في وضعهم،

خطاب كويزومي حول السياسة اليابانية العامة: كلام كبير وقليل من التفاصيل

ولكن كويزومي لم يقل الكثير أيضاً بشان تخصيص خدمات البريد، وهو مشروعيه -الحرب التي أصدر حواله كتاباً. وأكملتني بتأكيد إنشاء جهاز حكومي جديد في 2003 لادارة قطاع الخدمات البريدية وصدقوق التوفير وخدمات التأمين الحالية التي يؤمنها في الوقت الراهن جهاز البريد الياباني، وتوقع انشاء اجنة «لدراسة امكانية التخصيص».

اما بالنسبة الى التقاعد وضمان المرض، النقطتان السوداوان الكبارitan اللتان تلوحان في الأفق بسبب تسارع وتيرة التقدم في السن لدى الشعب الياباني، اكفيت كويزومي بابداء رغبته في «الدخول سياسات تأخذ في الاعتبار الماكاسب والتاليكاف». وفي مجال اختصاره لrai زملائه، اعتبر اوكيازاكي، الحل السياسي في بوبي اس واربورغ، ان «لا شيء جديداً علينا في أول خطاب لكوندوبي». وحذر قائلاً «لقد قدم الكثير من الوعود، الكثير من الوعود، اكثر مما يمكن لحكومة ان تتحمله في العادة، وسيكون عليه الوفاء بها سريعاً والا انهارت شعبيته حتى قبل اجراء انتخابات مجلس الشيوخ» المقررة في 29 نوموز (مايو).

والمتوسطة الحجم» التي سيئهار عدد كبير منها في حال زادت المصادر من سياسة القيود المفروضة على القروض والتسليفات.

ولكن النقطة التي سيشعر كويزومي معها ولا شك بأنه مصائب بخيبة امل، فتكمن في الوفاء بوعده بتحديد قيمة الاصدارات الجديدة للسندات التي تطرحها الحكومة سنوياً لتمويل العجز العام بـ 30 الف مليار ين.

وقد جدد وعده بهذا الشأن في خطابه ولكنه لم يستبعد تجاوز هذا السقف في حال تدهور الاداء الاقتصادي. وقال امام الصحافيين «يجب ان نرى ما اذا تغيرت الظروف الاقتصادية والعائدات الضريبية»، وقال «اما اذا كان الذعر سيدب، فيجدد اعادة النظر بهذا السقف».

واعتبر ناوكي موراكامي، الاقتصادي لدى بتک ناسيونال دي باري-باربيا، انه «لمعرفة ما اذا كان (رئيس الوزراء) جدياً لجهة الاصلاحات البنوية، فينبغي ان نرى ما اذا كان سيتحمّر وعدبه بالحد من الاصدارات الجديدة للسندات. ولكن هذا يعني تقاضي النفقات العامة بواقع 3 الاف مليار ين سنوياً. وسيكون من الصعب جداً تحقق ذلك».

مورى مطلع نيسان (ابريل).

وي Finch هذا البرنامج على ايجاد آلية لالغاء الديون الهائلة والمشكوك بتحصيلها واجراء تحفيضات على الضرائب وانشاء جهاز مكلف شراء قسم من مساهمات المصارف في اسواق الأسهم التي تعتبر خطرة لأنها غير مستقرة.

واعرب شيجينوري اوكيازاكي، الحل السياسي في بتک يو بي اس واربورغ، عن اسفه «للكثير من الكلام الكبير وانما القليل من التفاصيل»، واعطى مثلاً على ذلك بالقول ان رئيس الوزراء غير مصمم على تسريع او توسيع خطة الغاء الديون المشكوك بتحصيلها.

ورأى محللون ان المشروع الحالي متعدد وخاصّ لانه لا يشير الا الى 13 الف مليار من الديون الهائلة لدى 18 مصرفاً، فيما يتجاوز مجموع قيمة التسليفات المشكوك بتحصيلها من مجمل القطاع (بما فيه المصارف الاقليمية) الى 80 الف مليار ين، بحسب بعض المحللين.

وسيحيط الاقتتصاد بالاولوية لدى رئيس وزراء الجديد الذي تعهد بتسوية مشكلة الديون الهائلة في المصادر والتي تعتبر بمثابة كوابح بتک كريدي سويس فيرسست بوسطن، رئيس الوزراء «بنتفاصيل حول شبكة الضمانات التي تشهد الحكومة اقامة ملايين اعادة الشكك، مشددة

■ طوكيو - اف ب: تعهد رئيس الوزراء الياباني ونيشيمورى كويزومي مرة أخرى أمس الاثنين بإجراء اصلاحات عميقية على الاقتصاد والمؤسسة السياسية والاجتماعية في بلاده ولكن من دون هاب الى بعد من طرح وعد غامض، على حد قال الاقتصاديون والطلاب السياسيون في مجال انتقادهم لخطاب كويزومي.

وقال كويزومي المتحمس الذي دفع الى رأس الهرم في اليابان قبل عشرة ايام بفضل موجة بيد شعبي لا سابق لها، اول خطاب له حول سياسة العامة في البلاد امام البرلمان.

ووعد كويزومي بإجراء اصلاحات في القطاعات الاقتصادية والموازنة وفي المجالات الادارية الاجتماعية والسياسية «دون خوف او تردد»، وقال «لن يكون هناك نهضة وتنمية في اليابان من اصلاحات بنوية».

وسيحيط الاقتتصاد بالاولوية لدى رئيس وزراء الجديد الذي تعهد بتسوية مشكلة الديون الهائلة في المصادر والتي تعتبر بمثابة كوابح بتک كريدي سويس فيرسست بوسطن، رئيس الوزراء «بنتفاصيل حول شبكة الضمانات التي تشهد الحكومة اقامة ملايين اعادة الشكك، مشددة

حزب اسلام، رہدار سسحد تأسیدہ لحکومتہ سریلانکا

وأي جهود مبذولة بين المسلمين والشرطة في العاصمة كولومبو يوم الجمعة الماضي وطلب التحقيق في الاحداث. وفرض حظر التجول على كولومبو والمناطق المجاورة لمدة 12 ساعة في محاولة لاعادة الهدوء بعد الاحتجاجات التي نظمها مسلمون احتجاجا على مقتل اثنين من المسلمين في احداث ماوانيلا. وتحتاجت البلاد اضطرابات عرقية منذ عقود بين الاقليات من التاميل والاغلبية من السننهال الان الاشتباكات التي يتورط فيها مسلمون نادرة الحدوث.

وأضاف بيان حزب المؤتمر «خشى الحزب من تكرار مثل هذه الهجمات بشكل مستمر او منتظم في اماكن اخرى من البلاد».

وأضاف الحزب في بيانه ان احرق المساجد والمصاحف «هي مؤامرة من جانب عناصر غير مسؤولة في محاولة لتأجيج مشاعر المسلمين والتسبب في اثارة أعمال عنف بين المسلمين والسننهال في شتى ا أنحاء الجزيرة».

وشجب رئيسة سريلانكا الاضطرابات وصدر بيان حزب المؤتمر قبل ان تعلن وزارة الاعلام السريلانكية ان شيئا مسلما اضرموا النيران الأحد في ثمانية متاجر للسننهال في بلدة بالقرب من ترينوكومالي على بعد نحو 240 كيلومترا من كولومبو على الساحل الشرقي، وذكرت الوزارة ان الموقف تحت السيطرة. كما تمت السيطرة ايضا على حادث اخر بالقرب من باتيكالوا الواقع على الساحل الشرقي والذي حرق فيه شبان اطارات السيارات.

للذين دمرت منازلهم ومتاجرهم خلا للاضطرابات التي وقعت في بلدة ماوانيلا على بعد 80 كيلومترا من العاصمة كولومبو احتجاجا على حكومة، ويعد حزب تحالف الشعب شاندريليكا كوماراتونجا الذي شغل 107 مساحات في البرلمان المكون من 225 مقعدا حزب المؤتمر في بيان «المالم تم انتخابات تشرين الاول على تأييد هو عشرة نواب مسلمين في البرلمان. للمسلمين فورا سيحل حزب المؤتمر الاسلامي السريلانكي نفسه من التزامه سريلانكي بتشكيل لجنة شرطة بمواصلة تأييد الحكومة».

وفاة جندي فرنسي متأثراً بـ«اعراض حرب الخليج»

فرنسية رسمية اجرتها لجنة مستقلة
الشهر الماضي الى اي دليل على
اعراض حرب الخليج «لكن وزارة
الدفاع قالت انها مع ذلك ستفحص كل
من شاركوا في حرب الخليج لتحقق
مشكلاتهم الصحية.

وادعت افيجوWolf الوزارة الى
تقديم توضيح مادي ومساعدة
عاجلة الى اسر الضحايا «على اساس
مبدأ الاحتمالية والافتراض
وفائدة الشك». كما طالبت باجراء
محادثات مع وزارة الصحة لاقامة
نظام كشف عالي.

وشكا ما يصل الى 100 الف من بين
700 الف امريكي شاركوا في حرب
الخليج من امراض تتصل بما يعرف
باسم اعراض حرب الخليج. وزعّت
الجيوش الثلاثة التي شاركت في صراع
الخليج عقار بيريدوستيجامين
برومايد» المهدى للاعصاب للحماية من
الحرب الكيماوية لكن الفرنسيين
يقولون ان استخدامهم للعقار كان أقل
من الامريكيين والبريطانيين. كما قام
الاطباء الامريكيون والبريطانيون
بتقديم امصال اكثراً للمحاربين ضد
تهديدات اخرى مثل التسمم والطاعون
والجرمة الخبيثة.

باريس- رویترز: قالت جماعة
فرنسا لقادة المحاربين الاحد ان
اعراضها اشتركت في حرب الخليج توفّي
من اعراض يعتقد أنها ذات صلة
بهذه الحرب، وحثت الجماعة
الحكومة على تعويض اقارب
ضحايا ما يُعرف باسم «اعراض
حرب الخليج».

وتوفي الجمعة جوزيف دوران الذي
كان في الأربعين من عمره عندما
عمل كأمين امدادات وتمّ وين اثناء
حرب الخليج عام 1991 بعد
صراع دام ثلاث سنوات مع المرض
الذى اثر في البداية على سلوكه
 وبالتدريج اتى ذاكرته وقدرته على
الكلام والكتابية.

وقالت جماعة افيجوWolf التي تمثل
ضحايا المدنيين والعسكريين لحرب
الخليج في بيان ان دوران هو سابع
فرنسي شارك في الحرب يتوفى من
مرض غامض.

ونقدم حوالي 200 محارب فرنسي
طلبات للحصول على معاش بسبب
مرض يقولون انه يتصل بخدمتهم
العسكرية في الخليج. وتتراوح
الاعراض بين الارهاق المزمن والاكتئاب
وفقدان الذاكرة. ولم تتوصل دراسة

ادارة بوش تتلقى قائمة بمشتبه بهم في تفجير الخبر

■ واشنطن-رويترز: اوضح مقال شرته مجلة «نيويورك» الاصدآن لويس ربريه مدير مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي سلم ادارة الرئيس جورج بوش قائمه باسماء اشخاص ربما تشمل -وسائل اعلام ايرانيين يرى انه لابد من توجيه اتهامات لهم في حادث تفجير وقع في السعودية عام 1996 وادى الى قتل 19 سكريبا امريكا.

واحد القنبلة التي انفجرت في مجمع ابراج الخبر العسكري في الظهران بالسعودية في حزيران (يونيو) عام 1996 الى قتل 19 عسكريا واصابة 500 اخرين. وسئلـت كوندوليزا رايس مستشارـة الامن القومي الامريكي في اقاء مع برنامج «هذا الاسبوع» في شبكة اي بي سي عن تعلق على «قضايا قانونية وقضائية يجري بحثها في وزارة العدل».

لسامح لشركه سعوديه حاشه بتصنيع المتفجرات العسكريه

■ **الرياض - روبيز:** قالت الشركة كيميائية السعودية في بيان إن المملكة العربية السعودية سمح لها بتصنيع المتفجرات العسكرية في أول ترخيص من نوعه يمنح للشركة خاصة. وأضافت الشركة في بيان أنها تستهدف بيع المتفجرات في منطقة الخليج وإنها تجري حالياً مسحاً لسوق في مختلف أنحاء المنطقة.

وقال البيان "تمتلك الشركة أول ترخيص من نوعه في القطاع الخاص السعودي حيث صدر الامر السامي بالترخيص للشركة بتصنيع وبيع شراء المتفجرات الدنية والعسكرية المنتجات المتعلقة بها أو التابعة لها". وأضاف ان الشركة تسعى «لتلبية حاجة السوق السعودي والخليجي من هذه المتفجرات».

ولم يتضح على الفور ما إذا كانت

متهماً باقامة علاقات مع بن لادن
معتقل اردني يحمل جواز سفر اميريكياً
ينفذ اضراباً عن الطعام

■ عمان- اف ب: ينفي اردني يشتتبه في اعد لاعتداءات بالمخجرات واقامة ملاقات مع الاسلامي اسامية بن لادن، ضربا عن الطعام احتجاجا على اعتقاله منذ 17 شهرها في الاردن، كما اعلن محامي وكالة فرانس برس الاحد.

واضاف المحامي يونس عرب ان خليل زياد الديك الذي يحمل ايضا جواز سفر مريكي ومن اصل فلسطيني «بدأ اصرابه من الطعام يوم الخميس احتجاجا على عتقاله منذ 17 كانون الاول (ديسمبر) 1999 من دون محاكمة ومن دون رفع حالته الى القضاء».

وقد سلمت باكستان الديك (44 عاما) في كانون الاول (ديسمبر) 1999 الى الاردن حيث وجهت اليه خصوصا تهمة لاغداد لهجمات على السائقين ومنهم يهود خلال اعياد نهاية السنة.

ووجهت الى الديك ايضا تهمة اقامة ملاقات مع شبكة المعارض السعودية

لافراج بکفالة عن نجل وزير ایران سابق موقوف بتهمة القتل

■ طهران- اف ب: اعلنت صحيفة ايران الحكومية امس الاثنين الافراج بكفالة عن نجل وزير الاستخبارات الايراني السابق علي فلاحيان المرشح للانتخابات الرئاسية، الذي كان وضع قيد التوقيف الاحتيازي بتهمة قتل شرطي. واوضحت الصحيفة انه تم الافراج عن محسن فلاحيان (24 عاما) بكفالة قدرها 300 مليون ريال (37500 دولار). وكان قد تم توقيف محسن فلاحيان في 24 نيسان (ابريل) في طهران واتهم بأنه اطلق النار على عنصري شرطة باللباس المدني، توفي احدهما متأثرا بجروحه في وقت لاحق في المستشفى. وفي افادته امام قاضي التحقيق اكذ محسن فلاحيان انه اطلق النار «دفاعا عن نفسه» مضيفا انه شعر بان الشرطيين كانوا يريدان قتله. الى ذلك اوردت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الاحد ان عدد المرشحين للرئاسة الايرانية التي ستجرى الشهر المقبل سجل مستوى قياسيا اذ بلغ 817 مرشحا. ولكن من المتوقع الا يخوض الانتخابات الا حفنة منهم وذلك بعد نيدق مجلس مراقبة الدستور في المرشحين ويستبعد من لا يصلح منهم. ولم يقر المجلس الا ترشيح اربعة اشخاص في انتخابات الرئيسة الماضية التي

لتقوى بوفد من عشيرة اردنية ورفض منافسة الحكام لرجال الاعمال وأكده انه عندما «نخطئ بحق شعبنا فان قصدنا ان نعزه صدام حسين: عدونا الاسرائيلي ليس اقوى من الأمة العربية.. لكن همة حكامه اعلى من همة بعض الحكام العرب

الشعب حكاماً غيرهم لذلك لا يمكننا اطلاقاً ان ننسب الضعف الى الشعب.

وفي ختام اللقاء صافح الرئيس اعضاء الوفد الاردني فرداً فرداً والتقى معهم الصور التذكارية ثم استمع الى كلمة قصيرة من الطفل صدام حسين الذي حضر بملابس عسكرية وتبادل القبل مع الرئيس.

من ناحية ثانية أيدت اللجان الشعبية الاردنية المساندة للعراق خطوات الحكومة باتجاه الانفتاح التجاري والاقتصادي مع العراق، وثمنت قرار الحكومة تسهيل رحلات طيران من تنظم الى بغداد، لكنها طالبت بتنفيذ سريع لهذا القرار وتعزيز التعاون في كل الاتجاهات مع العراق.

وقالت اللجان في بيان لها انها ترى في هذه الخطوات رجوعاً الى الطريق الصحيح حيث نعلم جميعاً ان الاردن لن يستفيد اقتصادياً او سياسياً الا اذا وقف بجانب العراق واخوانه في الاقطان العربية الاخرى وعمل على توثيق العلاقات بين اجزاء الامة الواحدة والتي تأمل يوماً ان تصل الى وحدة حقيقة و موقف موحد نواجه بها اعداء الامة الذين لن يتثنوا يوماً عن استغلال مصادرنا الطبيعية والاقتصادية من اجل مصلحتهم ومصلحة الكيان الصهيوني الغاصب.

وقال البيان الموجه لرئيس الوزراء على ابو الراغب نتظر منكم تطبيقاً فعلياً لهذا القرارات التي تصب في تحقيق امانى الشعب والامة تحت ذريعة «اننا غير قادرين» وعلى الحكام الذين يقولون انهم غير قادرين، ان يقولوا ذلك لكي يجد الاردن او في سوريا وعندما سيضعون العرب في وضع جديد، وهذه حالة يجب الانتباھ اليها بشكل غير اعتيادي وان نعد العدة لها.

وقال ان عدونا هو الذي وضع نفسه في هذا المكان واننا لم نخترعه بل هو الذي جاء ليغتصب ارضنا ويسبي ويهين النساء ويقتل اطفالنا، وتسائل الرئيس العراقي هل ان اليهود الذين يحتلون ارض فلسطين هم اقوى من العرب في الخيبة من يقول ان اليهود اقوى من العرب، وجوابنا هو ان همة حكامهم اعلى من همة بعض الحكام العرب، لذلك ينبغي ان لا يقال ان عدونا اقوى منا لأن ذلك يعني ان العدو اقوى من الشعب وعندما يستطيع العدو لسبب او اخر ان يعزل الشعب عن مركز القيادة او الحكم سيصبح هو الاقوى وفي هذه الحالة فان على الحاكم ان يمثل ضميرها وعند ذلك يكون اقوى وان يكن على ارضه يكون اقوى من اللص دائماً، لكن اللص يصبح قوياً عندما يفتح له صاحب الدار الابواب الخارجية والداخلية.

وقال اذا ما اصاب العرب ضعف فإنه ليس منهم وعليينا ان نفتش عنه خارج عنوان الشعب حتى ان الذي لديه خطأ من افراد الشعب مستعد للتخلص من اخطائه اذا رأى ان الحاكم تخلى عن الخطأ، فلماذا نقول نحن لا نستطيع ان ذلك لا يصح ولا يمكننا ان نخون ارادة شعبنا كما لا يمكن ان نكسر ارادة الشعب والامة تحت ذريعة «اننا غير قادرين» وعلى الحكام داخل فلسطين فانهم حتماً سيبدؤون الغرب في المحيط، في المتحدة الامريكية بالنفط حتى تغير موقفها العدائى من العرب، وعن الحاكم وطريقة تعامله مع الشعب قال الرئيس صدام حسين ان الحاكم يجب ان لا يمتلك، لأن الدولة توفر له كل ما يريد في حدود المعقول، وان هذا المكان الجميل الذي نجلس فيه هو ملك للشعب وان الحاكم ينبغي عليه ان لا يتدافع مع الاخرين اصحاب الشركات والملكيات الخاصة ليحتسوز عليها او يدخل في منافسة معهم، واضافت انتا حين شيرت، وقاس حديث الرئيس العراقي الطويل اثناء اقبال الانفراج الرسمي الشعبي في العلاقة مع عمان، والتي عدت بعض التوتر على خلفية رسالة الرئيس الموجه الى كبار اواب ليس الا.

واشار الرئيس العراقي ببطولات شعب فلسطين، وقال انتا الان نرى الطفل الفلسطيني الذي يحمل الحجر وهو يلاحق الجندي الاسرائيلي الذي يملك البندقية والدبابة.

وفي موضوع اخر قال الرئيس العراقي انه حتى الشعب في الكويت على قلة عدده قادر باستطاعته ان يطرد الاجنبي من ارضه لو لم يتعاون الحاكم هناك مع الاجنبي على احتلال الارض، وواصل الرئيس صدام حسين حديثه بالقول ان هذا هو الوقت النموذجي لاسترجاع حقوق العرب المقتسبة لان جيش العدو ينتشر الان في جميع ارض فلسطين وان العدو يعرف ان مشاغلة الفلسطينيين له في الداخل سيبقى وضعه مبعراً، اما احتمالات الضغط عليه من الخارج وانهم سيحاولون الحق اكبر الاذى بالفلسطينيين وإذا ما نجحوا في تكيف الحاله بضعفها فيمكن في ان بعض حكامها ضعفاء ويمثلون الاجنبي، ودعا العرب الى الامتناع عن تزويد الولايات

صحيفة عراقية تنتقد بشدة «هيمنة» الولايات المتحدة على مجلس الامن الدولي

في شمال العراق عند حده وضمان عدم تكراره». وتابعت «الثورة» ان «التوسيع في استخدام واشنطن لقوتها المفرطة في سياساتها الخارجية ضد سلامية الاراضي والاستقلال للعديد من الدول شجع الآخرين على القيام باعمال تتعارض كلها مع ميثاق الامم المتحدة وتعرض السلام والامن الدوليين الى مخاطر جسيمة».

واختتمت الصحيفة بالقول ان «هيمنة الولايات المتحدة وسطوتها على مجلس الامن في ظل سياساتها المغامرة أصبحت تمثل تهديداً مباشراً وخطيراً لمقاصد الامم المتحدة الجوهرية في حفظ السلام والامن الدوليين وقمع اعمال العدوان».

الامن ازاء قيام الولايات المتحدة وبريطانيا «بالعدوان المستمر تحت غطاء الحظر الجوي اللاقانوني واللامشروع (...). وكان الامر لا يعنيه وكان تطبيق ميثاق الامم المتحدة يحتاج الى موافقة الامريكية».

ورأت الصحيفة ان «الوضوء الشاذ السائد في مجلس الامن والازدواجية والانتقائية التي ينتهجهما في تصرفه ازاء العراق شجع حكام ايران على تكرار عدوانهم السافر على مدن العراق».

واضافت ان المجلس «لم يتخذ الاجراءات والتدابير الضرورية لايقاف العدوان التركي المتكرر ■ بغداد - اف ب: انتقدت صحيفة «الثورة» العراقية بشدة امس الاثنين «هيمنة» الولايات المتحدة و«سلطتها» على مجلس الامن الدولي الذي رأت انه اصبح لذلك «عجزاً عن الالتزام بتعهداته في حماية سيادة العراق واستقلاله».

وكتبت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في بغداد ان مجلس الامن «يخضع لضغط وارادة واشنطن ويفقد عاجزاً عن الالتزام بتعهداته في حماية سيادة العراق واستقلاله ووحدة اراضيه واداء مسؤولياته التي يفرضها ميثاق الامم المتحدة».

وانتقدت الصحيفة «الصمت المطبق» لمجلس

■ الكويت - اف ب: ذكرت وكالة النيابة العامة التحقيق والتصريف والادعاء في هذه الجنة كان في تاريخ سابق على انتخاب النائب».

واوضحت ان اللجنة «تحقق من عدم وجود شبهة كيدية في الدعوى المرفوعة ضد الصقر» الذي رفض مجلس الأمة في السابق عدة طلبات لرفع الحصانة عنه لقضايا متشابهة، معتبراً ان الشكاوى تفتقد الجدية.

يذكر ان الصقر نائب لبيرالي كان قبل انتخابه في مجلس الامة في تموز (يوليو) 1999، رئيس تحرير صحيفة «القدس» لحوالي 15 عاماً.

السعودية تعتمد اسلوب «بيتزا هات» بمشروع تأمين تغطية طبية كاملة من خلال الصحة الالكترونية

قتل اثنين من مواطنيه في السعودية

■ جدة (السعودية) - باري باركر: صرح مسؤول في وزارة الصحة السعودية امس الاثنين ان مشروع الصحة الالكترونية او الصحة عبر الانترنت يهدف الى تامين خدمات طيبة لكل السعوديين وخصوصا في منطقة الربع الخالي، الصحراء الاكثر جفافا في العالم.

ولكن مدير قسم العمليات في مستشفى ومركز ابحاث الملك فيصل التخصصي عبد الرحمن النعيمي قال في ندوة طبية عن الصحة عبر الانترنت تعقد في جدة استدرك «الامر ليس سوى مزاح اذ لا حاجة الى ذلك لأن احداً يعيش هناك».

وقد تعمد النعيمي ان يلقي هذه القصاص بالجاني امس الاثنين في مدينة سيهات في المنطقة الشرقية.

وبذلك يرتفع الى 31 عدد الذين اعلنت المملكة تنفيذ حكم الاعدام بحقهم منذ مطلع العام الجاري، بحسب حصيلة اعدتها فرانس برس استنادا الى بيانات رسمية.

وقال البيان الذي بثته وكالة الانباء السعودية ان «محمد رفت محمد محمود الجابري اقدم على اقل اعدموا العام الماضي في السعودية التي تفرض عقوبة الاعدام على المدانين بجرائم القتل والاغتصاب والردة والسطو السلح وتجارة المخدرات والمدينين على المخدرات».

واضاف البيان انه «تم تنفيذ

■ المنشورة (غرب) والقصيم والدمام (شرق) بمستشفى الملك فيصل في الرياض وجدة.

ويفترض ان يتم استكمال مرحلتين اخرين في المشروع في السنين المقبلتين، وهما تهافتان الى ربط مختلف المراكز الطبية في البلاد باتصالات فيديو لفحص المرضى محليا.

وقال النعيمي «عرض تبادل المعلومات لا المرضي (..) نريد ان نصبح مثل «بيترز اهات» بحيث نعتمد الاسلوب نفسه من مواقف السيارات الى المستشفيات».

كما يمكن لمشتركي الانترنت الاطلاع على موقع على الشبكة انشاء بالكومبيوترات، لربط مدن المدينة

مستشفى الملك فيصل ويقدم معلومات طبية ويسمح لسكان بلاد الخليج بمشاركة متخصصين عبر الانترنت ايضا.

ويقدم اثمر من عشرة آلاف طبيب في السعودية خدماتهم المجانية على الموقع.

وتخصص الحكومة السعودية 10 % من النفقات العامة السنوية للصحة، اي حوالي 2.75 مليارات دولار.

يدرك ان المؤتمر حول الصحة الالكترونية افتتح السبت ويستمر اربعة ايام في جدة بمشاركة مئات الخبراء الذين جاءوا من جميع انحاء العالم.

(اف ب)

امير البحرين يؤكد ثقته في الالتزام الامريكي في الخليج

الدليه ماسه غور افغانستان اړان احٰلت افراد رعٰتها حملت «الميليشيا السنية الحاكمة» مسؤولية الهجوم ضد مكاتب قنصليتها في هرات

يشار الى ان ايران لا تعرف بنظام طالبان غير انها تحاول التقرب من الحركة الاصولية، بحسب مصادر مطعة. واتهمت حركة طالبان السبت اوساطا متطرفة ايرانية بتنفيذ الاعتداء بالقبلة. ايرانية ببيان صادر عن وزارة الخارجية الافغانية عناصر «تعمق الشعب الايراني» بالسعي الى اثارة الخلل في «عملية التطبيع» الجاربة في العلاقات بين كابول وطهران.

واظهر الاف الافغان السبب السبت امام القنصلية الايرانية مرددين هنافات مناهضة لایران ومتهمين ایران بالتخبط للاعتداء بالقبلة بحسب عبدو حنان حمد مدير الوكالة الرسمية.

وقال «لقد رشقوا الحجارة على مقر القنصلية

كابول «مسؤولية امن مكاتب واعضاء بعثتها الدبلوماسية في افغانستان».

■ طهران- اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الايرانية امس الاثنين ان ایران اجهزت كل اعضاء البعثة الدبلوماسية في قنصليتها العامة في هرات في غرب افغانستان التي هوجمت واحرق مؤخرا.

وقال «انهما قضييان مختلفان، نحن بالطبع مصدومون حيال هذا الاعتداء غير ان ذلك يجب ان لا يفضي الى هجوم ضد البعثة الدبلوماسية الايرانية».

وقتل الفقيه السنوي الايراني المولوي محمد موسى كريم بور في الاعتداء ضد المساجد.

وقام سكان غاضبون باشعال النيران في قنصليه ایران في هرات وخمسة مساجد اخرى للاقلية الشيعية في المدينة احدى المدن الاكثر اهمية في افغانستان حيث يشكل المسلمون السنة غالبية كبيرة.

واشارت السلطات الافغانية الى احتمال توفر للقنصلية في هرات الجمعة.

■ طهران- اف ب: اعتبرت الاشتباكات التي اندلعت بين اصحاب الملاهي والمتظاهرين في طهران امس الاحد اشتباكاً انتقامياً، بينما اعتبرت الشرطة اعمالاً احتفالية في القسم الشمالي احوالاً جوية سيئة وامطاراً غزيرة منذ ايام عدة بعد شهر طويلاً من الجفاف. اعتبرت الاشتباكات احداثاً ثالثة سنة. وفي تركيا قال الشرطة امس الاثنين ان ثلاثة اشخاص قتلوا في اشتباكات قرب مدينة قونية بوسط البلاد، وهطلت امطار غزيرة على معظم احياء تركيا خلال الايام القليلة الماضية بعد موسم شتاء جاف تماماً. وعانت تركيا من اسوأ موجة جفاف خلال عشرين عاماً وحذر المزارعون من اثر ذلك على المحاصيل. وقال متحدث باسم الشرطة ان الفيضانات جرفت ثلاثة رجال احدى في بلدة جيانبيلي كما اضررت بستة منازل. وذكر ان الاحوال

وتشهد المضيبة الايرانية في القسم الشمالي احوالاً جوية سيئة وامطاراً غزيرة منذ ايام عدة بعد شهر طويلاً من الجفاف. اعتبرت الاشتباكات احداثاً ثالثة سنة. وفي تركيا قال الشرطة امس الاثنين ان ثلاثة اشخاص قتلوا في اشتباكات قرب مدينة قونية بوسط اجزاء من منطقة بوجنور القريبة من مانمانستان.

ولا تزال المياه تحاصر 12 بلدة على طول في هذه المنطقة، حسب ما نقلت الة الانباء الايرانية، مشيرة الى ان ي;padding-left: 20px;">فيضانات الحق اضراراً بشيكات ذلك على المحاصيل. وقال متحدث باسم الشرطة ان الفيضانات جرفت ثلاثة رجال احدى في بلدة جيانبيلي كما اضررت بستة منازل. وذكر ان الاحوال

تنين ان 32 شخصاً لقوا حتفهم اعتبر العديد غيرهم في عدد قوادين بسبب الفيضانات القوية في اجتاحت بعد ظهر الاحد شمال ایران. وقامت مروحيات بنقل اصحاب الملاهي والمتظاهرين في طهران امس الاحد اشتباكاً انتقامياً، بينما اعتبرت الشرطة اعمالاً احتفالية في القسم الشمالي احوالاً جوية سيئة وامطاراً غزيرة منذ ايام عدة بعد شهر طويلاً من الجفاف. اعتبرت الاشتباكات احداثاً ثالثة سنة. وفي تركيا قال الشرطة امس الاثنين ان ثلاثة اشخاص قتلوا في اشتباكات قرب مدينة قونية بوسط اجزاء من منطقة بوجنور القريبة من مانمانستان.

ولا تزال المياه تحاصر 12 بلدة على طول في هذه المنطقة، حسب ما نقلت الة الانباء الايرانية، مشيرة الى ان ي;padding-left: 20px;">فيضانات الحق اضراراً بشيكات ذلك على المحاصيل. وقال متحدث باسم الشرطة ان الفيضانات جرفت ثلاثة رجال احدى في بلدة جيانبيلي كما اضررت بستة منازل. وذكر ان الاحوال

ل斐ضانات تقتل 32 في ایران وثلاثة بتركيا

■ طهران- انقرة- اف- ب- رویترز:
برت وكالة الانباء الإيرانية امس
ذئن ان 32 شخصا لقوا حتفهم
عنتبر العدد غيرهم في عداد
ق LODIN بسبب الفيضانات القوية
ي اجتاحت بعد ظهر الاحد شمال
رق ايران. وقامت مروحيات بنقل
يام وأغطية وأغذية لمساعدة اهالي
دات في منطقة بوجنور القريبة من
مانستان.

ولا تزال الملايين تحاصر 12 بلدة على
ل في هذه المنطقة، حسب ما نقلت
لة الانباء الإيرانية، مشيرة الى ان
يضانات الحق اضرارا بشيكاب
يرهباء والطرق التي تربط بين
ها ضفاف على المساكين.
وأدت الفيضانات الى نفق 2500 رأس
ية بحسب المصدر نفسه.

ضمور دور مصر بسبب الخيبات التي تواجهها دبلوماسيتها أزاء عملية السلام

اليمن: مظاہرہ مؤیدہ للمعاہد العلمیۃ و«المؤتمر» یوجہ رسالتہ سیاسیۃ للشیخ الأحمر

نحو هذا المنجز العظيم بمثيلاتها «مؤكدة أن هذه المعاهد» جزء لا يتجزأ من حياتنا ولا يجوز المساس بها ولا التفريط فيها ونطالب بالكف عن التعرض لهذه المعاهد والعمل على دعمها ورعايتها».

وكانت قضية دمج المعاهد العلمية بالمدارس العامة التابعة لوزارة التربية والتعليم أثارت ضجة كبيرة في مجلس النواب في الجلسات التي خصصت للبرنامج الحكومي طوال الأيام العشرة الماضية، وذلك بين كتلتين حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم وكتلة حزب الإصلاح المعارض ذي التوجه الإسلامي، وقرر رئيس مجلس النواب رئيس حزب الإصلاح الشيخ عبد الله بن حسين الانسحاب من جلسات المجلس لما تضمنه البرنامج الحكومي من توجيه نحو إغاء المعاهد العلمية.

ووجه الحزب الحاكم أمس رسالة مبطنة للشيخ الأحمر عبر صحفة «الميثاق» الناطقة باسم الحزب تتضمن مطالب الحزب الحاكم بانتخاب قيادة جديدة لمجلس النواب الذي يرأسه الأحمر لما تبقى من الفترة الانتخابية للمجلس التي يفترض أن تنتهي في 27 نيسان (أبريل) 2003 بعد تعيين فترته ستين إضافيتين وفقا للتعديات الدستورية التي تم الاستفتاء العام عليها في 20 شباط (فبراير) الماضي.

وذكرت الرسالة التي أبرزت في العنوان الرئيسي للصحيفة أنه «بعد مرور أكثر من أربع سنوات منذ انتخاب

نحو هذا المنجز العظيم بمثيلاتها «مؤكدة أن هذه المعاهد» جزء لا يتجزأ من حياتنا ولا يجوز المساس بها ولا التفريط فيها ونطالب بالكف عن التعرض لهذه المعاهد والعمل على دعمها ورعايتها».

وكانت قضية دمج المعاهد العلمية بالمدارس العامة التابعة لوزارة التربية والتعليم أثارت ضجة كبيرة في مجلس النواب في الجلسات التي خصصت للبرنامج الحكومي طوال الأيام العشرة الماضية، وذلك بين كتلتين حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم وكتلة حزب الإصلاح المعارض ذي التوجه الإسلامي، وقرر رئيس مجلس النواب رئيس حزب الإصلاح الشيخ عبد الله بن حسين الانسحاب من جلسات المجلس لما تضمنه البرنامج الحكومي من توجيه نحو إغاء المعاهد العلمية.

وقال المتظاهرون في الرسالة التي صاحت «القدس العربي» على نسخة منها «قد سمعنا وأمسأنا وأساء كل يمينين الغيورين على تعليم ابنائهم ببناتهم التوجيه لدمج المعاهد العلمية وج وزارة التربية والتعليم والتي لها دور الكبير في الحفاظ على الثوابت الدينية والوطنية من مكاسب الثورة الجمهورية والتي كان لكم الفضل في عهم رعايتها والحفاظ عليها وانتتم حملون أن حرية التعليم حق دستوري كفول في جميع أنحاء العالم».

وأوضحت الرسالة أن «اليمين ليس دعا من الدول العربية والإسلامية التي تحضن أمثل هذه المعاهد، فاليمين

بحث مع أمير قطر عقد مؤتمر لعلماء المسلمين المهدي: لم أرتب اللقاء مع الميرغني

الدوحة». «القدس العربي» - من مازن حماد

نفي زعيم حزب الامة السوداني الصادق المهدى ان يكون
د رتب لقاء مع زعيم التجمع الوطنى الديمقراطى محمد
شمام الميرغنى في الدوحة . وقال انه سمع كلاما كهذا، لكنه
دد انه لا خطط بينهما للاجتماع، وتقول مصادر مطلعة ان
ميرغنى سيزور الدوحة بمجرد ان تنتهي زيارة الصادق
وهدى لها . وكان المهدى قد نفى التجمع الوطنى الذى يضم
وى المعارضة، وانسحب منه معلنًا ان هذه المؤسسة الحزبية
ادت دورها وانتهت، غير ان التجمع رد عليه ببيان قال فيه
ن الذى انتهى هو المهدى ذاته .

وقال المهدى ان برنامجه خلال الايام القليلة يتضمن
اءات مع مسؤولين قطريين ومع بعض الشخصيات الفكرية،
حول اجتماعه امس بامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل

**الخرطوم طالب واشنطن بانتهاج المرونة
حيالها وتقترح ايفاد لجنة امريكية لتقسي
الحقائق حول مزاعم الاضطهاد الديني**

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

بلورت التطورات الجديدة المحيطة بالتهديدات الأمريكية للسودان أجواء من الغموض والتورّات على مسيرة علاقات بين البلدين، فقد هدت حكومة السودانية هي الأخرى باتجاهات النهج الذي تعاملت به مع الإدارة الأمريكية السابقة اذا ما تمايزت ادارة بوش الابن في استراتيجية واشنطن العائدية تجاه السودان.

ومن جهةه قال وزير الخارجية سوداني الدكتور صطفى اسماعيل ان الخرطوم لن تغلق باب الحوار مع أمريكا، غير انه شدد في ذات الوقت على ان السودان سيدافع عن كرامته وارضه وشعبه اذا ما ووجه بالعداء من قبل الادارة الأمريكية.

ووجد الوزير السوداني الدعوة

لوسيض الشرك على اوضاع في السودان، وزاد بقوله بيان التصريحات الأمريكية جاءت في وقت يخطو فيه السودان خطوات متقدمة فيما يتعلق بقضايا الحريات والديمقراطية والتعاون مع المجتمع الدولي لحاربة الإرهاب وتسهيل عمليات الاغاثة وايصالها للمحتاجين.

وعلى ذات الصعيد قال الدكتور ابراهيم احمد عمر، الأمين العام للحزب الحاكم بالخرطوم بأن السودان طلب عبر القائم بالأعمال الأمريكي بالخرطوم من الادارة الأمريكية ايفاد اية لجنة وحتى وان كانت من شخصيات معادية للتحقيق من مزاعم وجود الرقة والاضطهاد الديني في السودان.

ودعا عمر واشنطن للاعتبار بتجربة الوفد الاممي الامريكي الذي لا يزال موجودا بالخرطوم، واضاف بأن ادارة بوش الابن اعترفت بتقاريره التي أكدت وجود تقم ملحوظ بشأن تعامل

والى ذلك حفظ ادارة الاممية الباب امام الاطراف المختلفة المقاييس اوضاع السودان بعد ان رأت ان تحاور الخرطوم عبر القائم بالأعمال الامريكي، وفيما يتعلق بضخوط الادارة الأمريكية على شركة تسمان الكندية التي تنبع من البترول في السودان قال وزير الخارجية السوداني الدكتور اسماعيل بأن لا مجال للضغط على تسمان للخروج من السودان، واوضح هذا الكلام حاسم وصريح. وأشار الوزير السوداني الى لقاء كان من الفرض ان يتم مع وزير الخارجية الكندي بالقاهرة، الا انه تأجل للأيام القادمة بسبب تأجيل زيارة الرئيس السوداني القاهرة.

وكانت الادارة الامريكية قد وجهت الدعوة للسيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع المعارضة لزيارة واشنطن للتباحث حول القضية السودانية ودفع مساعي السلام

والى كسلا يعلن عن هدوء عسكري على جبهة السودان الشرقية

الخرطوم - «القدس العربي»:

اكد الفريق الركن آدم حامد والي ولاية كسلا بشرق السودان وجود ترتيبات داخلية تم اتخاذها للحيلولة دون حدوث اية تهديدات خارجية تستهدف ولاية كسلا.

وأوضح الفريق الركن حامد بان ولايته لم تشهد اية خروقات امنية واحادث عنف منذ 15 شباط (فبراير) الماضي وحتى الان، وقد خلت مضاطبات الشرطة والاجهزة الامنية من اية بلاغات عن الخروقات الامنية، وزاد قائلاً بانهم جاهزون للرد على الاعداء أينما كانوا، مبينا الى استعدادهم في نفس الوقت للتفاوض والحوار مع المعارضة السودانية.

وقال والي كسلا بان ولايته لم تتأثر بنقص الغذاء او فجوة غذائية باستثناء منطقة همشكوريب التي تأثرت بذلك نتائجة لوجود حركة التمرد في المنطقة.

جاه السودان، وقال بأن الموقف امريكي الاخير جاء استجابة لمجموعة سقط صغيرة فضلت مصلحتها خاصة على المصلحة الامريكية العامة.

واوضح الدكتور اسماعيل بان سودان يرحب بآي وفدي امريكي تخصي الاوضاع حول اتهامات اشنطن للخرطوم بممارسة الاضطهاد ديني، وعبر الدكتور اسماعيل عن تناعاته بان اسلوباته الاتهامات التهديدات الذي بدأ تتبعته ادارة وش الابن سيساعد من معاناة شعب السودان، واصف بان الحوار السياسي كفيل بمعالجة اية قضية الفقه بين الخرطوم وواشنطن.

وعترف الوزير السوداني بان صريحات الرئيس بوش الاخيرة جاءت في الوقت الذي استبشر فيه السودان خيراً بوصول الادارة الامريكية الجديدة، وبدأ في اتخاذ

زيناوي يبحث مع جنرالات الوضع الداخلي للائتلاف الحكومي في أثيوبيا

■ اديس بابا- اف ب: يجري رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي منذ الثاني من ايار (مايو) محادثات مع عدد من الجنرالات والضباط الكبار الاثيوبيين حول الوضع الداخلي للائتلاف الحكومي، كما كشفت صحيفة «ريبورت» الاسيوية الخاصة امس الاثنين.

ومن المقرر ان يحتفل الائتلاف المتعدد الانتدابات للجبهةديمقراطية الثورية لشعب اثيوبيا في 28 ايار (مايو) الذكرى السنوية العاشرة لوصوله الى السلطة بعدما طاح بالنظام العسكري الشيوعي للكولونيل منغيسوتو ماري مريم (1974- 1991).

وتهدف اجتماعات ميليس الوداعية الى الضباط الكبار في اديس بابا الى «تقييم» انجازات الائتلاف خلال السنوات العشر الماضية، بحسب صحيفة «ريبورت».

صنعاء - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:



5. 5

**موسى يؤكد استمرار الاتصالات
لواجهة «الوضع الخطير» بالمنطقة**

■ **القاهرة - اف ب:** أعلن وزير خارجية مصر عمرو موسى أمس الاثنين، غداة قمة شرم الشيخ بين عاهل الأردن الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك، استمرار الاتصالات من أجل مواجهة لوضع الخطير الذي تعرّف به المنطقة».

وقال للصحافيين إن القمة المصرية الأردنية وكذلك الاتصالات التي أجراها مبارك و«ما زال يجريها مع القادة العرب تصب في خانة العمل من أجل تحكيم موقف عربي موحد».

وبحول ما يمكن عمله في ضوء رفض إسرائيل للمبادرة المصرية الأردنية المشتركة لإنقاذ عملية السلام، قال «لم يحدث رفض إسرائيلي ولكن الذي ورد وبعض الاقتراحات الخاصة لتعديل».

واعتبر موسى أنه لا يمكن تجنب الحصول انتفاضة، وذلك ردا على تعديلات أساسية علىمبادرة المصرية الأردنية تعتبر أن «الفرص ضئيلة في ظل الظروف الحالية».

وكانت الحكومة الإسرائيلية قد أبدت تحفظات على المبادرة المصرية الأردنية بينما قبلها الفلسطينيون وقالوا إنهم يرفضون اجراء أي تعديل عليهما بناء على طلب إسرائيل.

وقال موسى للصحافيين إن «النقاط الأساسية للمبادرة يستحيل ان نعدل فيها شيء لأن ذلك لو تم فانه يصبح تعديلا في اسس السلام نفسه ونحن لانستطيع ذلك»، وتابع موسى «ان اية تعديلات لفظية قد تكون واردة وهي على درجة اقل من الأهمية».

الأخير في تل العيسوي، حيث أشار إلى أن إسرائيل على قوتها العسكرية كأساس لفرض شروط سياسية وأمنية على مصر، وأنه قد وضع القيادة المصرية صورة مخاوفه الأمنية وتحديداً تل العيسوي، حيث أشار إلى أن إسرائيل على قوتها العسكرية كأساس لفرض شروط سياسية وأمنية على مصر، وأنه قد وضع القيادة المصرية صورة مخاوفه الأمنية وتحديداً

القاهرة- من ميشال سايان:

اعتبر عدد من المحللين والخبراء ان مصر، بعد التكسات الاخيرة التي واجهتها دبلوماسيتها الهدافدة الى اعادة الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين، تراجعت خلف الانعكاسات المحتملة للقرير لجنة ميتشل حول العنف في الاراضي الفلسطينية.

وأقر وزير الخارجية المصري عمرو موسى الاحد اثر انتهاء القمة بين الملك الاردني عبد الله الثاني والرئيس حسني مبارك في شرم الشيخ ان فرص نجاح المبادرة المصرية -الاردنية المشتركة «ضئيلة في ظل الظروف الحالية».

وكان رئيس وزراء مقاطعة يافاريا الالمانية ادموند شتوبرير صرح بعد لقاءه مبارك قبل يومين ان الرئيس المصري «قلق للغاية ولا يبدي تفاؤلا ازاء الخطوات المتخذة بالنسبة لعملية السلام».

وتلاقي المبادرة التي تنص على ترتيبات لوقف العنف وتجميد الاستيطان واستئناف المفاوضات من اجل التوصل الى تسوية نهائية في غضون ستة دعم الفلسطينيين والعديد من الدول خارج المنطقة.

لكن المبادرة تحصد بانتقادات شديدة كثيرة من الاسرائيليين وخصوصا في ما يتعلق بتجميد الاستيطان.

ورأى المعلق السياسي في صحيفة (الاهرام) للطراف التي شاركت في اجتماع شرم الشيخ

نكسه شديدة في 28 الماضي عند الالغاء المفاجئ لشرم الشيخ بسباب الطرفين الرئيسيين. (ا)

لمناقشة تقرير لجنة ميتشل بطيغى في الوقت الحالى على المبادرة المصرية -الاردنية».

ويهدف التقرير الذي يحمل اسم السيناتور الامريكي السابق جورج ميتشل الى التحقيق في اسباب اعمال العنف التي اندلعت في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي واسفرت عن مقتل 513 شخصا حتى الان.

ولكن التقرير، اضافة الى استفادته من عنوانه الامريكي، يتضمن توصيات محددة لوقف العنف ويشكل، حسب سيد احمد، وسيلة «لكي يحدد كل طرف موقعه».

وقال سيد احمد «وبالتالي، يعارض اربيل شارون التقرير بينما يجهد وزير خارجيته شمعون بيريس «عادلاً ومتوازنًا» في حين يعتبره الفلسطينيون (ايجابي جداً)».

ومن جهته، قال دبلوماسي غربي ان البرودة اعتبرت المصريين نظرا لانعدام نجاح تحركاتهم وهو يانتظار ان «تبدا مفاعيل تقرير ميتشل بالظهور».

واضاف سيد احمد «ان نهاية المبادرة المصرية الاردنية ليست امرا مؤكدا ولكنها وضعت على الرف في الوقت الراهن».

وبعد التراجع المصري واخضا عندما امتنعت القاهرة عن التعليق على طلب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات عقد قمة دولية جديدة

للانعقاد مع مبارك السبت وغداة ذلك، وخلال التزم العاهل الاردني ابراهيم الصمت ازاء مطلب عرض ايجابي في ظل الرفض ويبعد ان لدى مبارك الحذر حيال الملل الاسامي في 29 نيسان (ابريل) 1993.

اثنان زيارة قام بها بيريز و كان مبارك اعلى حسب قوله، وقف حسبي ابراهيم والاسرائيليين، الامرا ابيب. الا ان مصر وبصعوبات تتعلق بالفهم وتواجه مصر لدى ف مختلفة، وهي الدولة الموقعة على معاهدة سلام غالبا ماتنت الفلسطينيين والاسامي نكسة شديدة في 28 الماضي عند الالغاء المفاجئ لشرم الشيخ بسباب الطرفين الرئيسيين. (ا)

العاھل الاردنی یزور فیینا بعد باریس
شیراک یؤکد للملک عبد الله
دعمه للمبادرة الاردنیة المصریة

■ باريس- اذ بـ: غير الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمملكة الاردنية عبد الله الثاني امس الاثنين عن املهمها في ان تتيح المبادرة الاردنية المصرية للسلام في الشرق الاوسط حمل كل الاطراف الى الجلوس حول طاولة واحدة..

■ واعلن شيراك للصحافيين في ختام لقاء على انفراد دام ثلاثة اربعاء الساعة مع الملك عبد الله الثاني وتلته مأدبة غداء في قصر الالبيزية، ان هذه «المبادرة معقولة وتتيح حمل الجميع الى الجلوس حول طاولة واحدة، وبالتالي العودة الى العقل».

■ واضاف شيراك ان هذه المبادرة «يجب ان تحظى بالدعم».

■ وأشار الى ان «السلطات الاسرائيلية والفلسطينية، وهي ترى ان كل الاسرة الدولية تقر بصوابية هذه المبادرة الاردنية المصرية» سينتهي بها الامر ايضا الى الاقتناع بها.

■ ودعا الملك عبد الله الثاني من جهة الى «تحقيق العنف» في الشرق الاوسط، واكد ان المبادرة الاردنية المصرية تهدف الى «حمل الطرفين» على الحوار «لمواصلة عملية السلام».

■ ويرافق الملك عبد الله الثاني في زيارته زوجته الملكة رانيا ورئيس الوزراء علي ابو الراغب ووزير الخارجية عبد الله الخطيب.

■ وكان في استقبال الملك لدى وصوله وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار.

■ وسيغادر العاهل الاردني وزوجته الملكة رانيا باريس اليوم الثلاثاء الى فيينا في زيارة عمل بدعوة من الرئيس النمساوي توomas كليستل، حسب ما اعلنت الرئاسة النمساوية امس الاثنين ببحث المبادرة.

■ واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرسوسا ريفاسو ان «فرنسا كجميع شركائها في الاتحاد الاوروبي تدعم جهود الذين يعملون من اجل التهدئة في الشرق الاوسط وترحب بالعمل الذي يقوم به الاردن بقيادة عاهله لتقارب افلاطون والتوصيل الى مخرج للأزمة الراهنة».

■ وكان الاردن اقترح الى جانب مصر مبادرة لوقف العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

■ وتتصن المبادرة على سلسلة من التدابير بينها انسحاب القوات الاسرائيلية حتى مواقعها في ايلول (سبتمبر) 2000 قبل بدء الانتفاضة وتجميد بناء المستوطنات واستئناف التعاون الامني بين الطرفين. وحاول العاهل الاردني والرئيس المصري حسني مبارك الاحد في شرم الشيخ في مصر «تفعيل» مبادرة السلام في الشرق الاوسط التي تبدو فرصة نجاحها، بحسب اقرار مصر، «ضئيلة» في الظروف الراهنة.

■ وقبل ان يتوجه الى باريس، حذر العاهل الاردني في مقابلة مع محطة التلفزيون الفرنسية «فرانس 3» من خطر ان دلاع ازمة في الشرق الاوسط.

■ وقال اذا استمرينا في الارد على العنف بالعنف محاولين خداع الاخرين عبر ايهامه انه سيم التوصل الى تسوية، فاننا هنا تكون قد وصلنا الى وضع تصعب السيطرة عليه».

■ وتزيد السلطات الفرنسية الافادة من هذه الزيارة للبحث في العلاقات الثنائية مع الاردن «ووضع حصيلة لتعاوننا بعد عام ونصف العام من زيارة الدولة» التي قام بها العاهل الاردني الى فرنسا في شباط (فبراير) 1999 بحسب ريفاسو الذي ذكر ان فرنسا تعتبر المستثمر الاول في المملكة.

oman - «القدس العربي»

للمملكة الاردنية المصرية ناقشت «التنسيق الامني» لأول مرة مشاركة جنرالات تعكس المخاوف من «إعادة احتلال الضفة الغربية»

إسرائيل على قوتها العسكرية أساساً لفرض شروط سياسية وأمنية على الجميع في المنطقة ولا يعتمد على «تسبيس» المسألة الفلسطينية برمتها. وكانت عشرات البيانات السياسية والحزبية قد صدرت في عمان وهي تحذر الحكومة من الخطط العسكرية لاربيل شارون وهي خطط تسقط تماماً أي اعتبارات بما فيها الاعتبارات الأمنية للدول العربية التي «تختسر يومياً» سمعتها لدى الشاعر العربي من أجل إعادة أحياء المفاوضات في المنطقة.

ولما زالت كل من عمان والقاهرة تربان بان تكريس اسلوب الاحتلال والتচعيد العسكري من أحضر ما يجري الان في إسرائيل، مما يتطلب تنسيقاً أكثر قوّة وكثافة لاتخاذ موقف صلب تضامناً مع الفلسطينيين، عملياً كان هذا الغرض الاساسي لقمة شرم الشيخ الأخيرة.

إلى ذلك من المفترض ان يكون حضور جنرالات لباحثات الزعيمين المصري والأردني السياسية رسالة واضحة للدلائل للاسرائيليين أنفسهم تظهر جدية البلدان في التعامل مع الطابع العسكري الذي تحاول اسرائيل فرضه على الفلسطينيين وعلى كل فعاليات الانتفاضة.

زدني قد وضع القيادة المصرية بصورة مخاوفه الامنية وتحديداً تلك الناتجة عن إحتمالات إعادة الاحتلال ضفة الغربية او اعتماد إسرائيل على الاحتلال الجرئي لمناطق السلطة سلوب سياسي لاخضاع الفلسطينيين تفكك البنية التحتية للسلطة الفلسطينية وبالتالي اشاعة الفوضى.

واستجابة الجانب المصري للمخاوف زدنية كان واضحاً اياً فقد حضر أيام شرم الشيخ جنرالات مصريون والذى العسكري» وأخرون بالذى يعني ان القاهرة بدأت تفاعل مع الهواجس الاردنية الامنيةخصوصاً في ظل الضربة التي وجهها بيل شارون للمبادرة وهي ضربة عفت تماماً الدورين المصري والاردني واظهرت ان خيارات اسرائيل است سياسية محضة على الاطلاق بل قد تكون «اخذاعية» بمعنى انها العسكرية وأمنية قبل اي شيء آخر.

ومن الواضح للمرأقبين في عمان ان قيادة الاردنية بدأت تعبر في حوكواليس عن امتعاضها من اسلوب اسرائيل في التعامل مع الانتفاضة عتبارها «تمرداً عسكرياً للسلطة»، بيس «حركة احتجاج شعبية» وهو اسلوب، بنظر عمان، يكرس اعتماد

الخلفية الغربية لكنها بالضرورة لن تكون «سياسية» فحسب، والمسألة مهمة جداً للاردن وسيضطر للتعامل معها حفاظاً على «أمنه الداخلي».

وبالمقابل ينبع الاردنية المتداولة في اوساط السياسيين فان عودة الاحتلال للخلفية الغربية لا يسبب من الاسباب سيئي ما تبقى من إيمان أردني في عملية السلام وسيقضى تماماً على احتمالات التعاون مع إسرائيل وسيشكل، وهذا الاهم، خطراً مباشراً على الدولة الاردنية تحدّر منه احزاب المعارضة في عمّان ليل نهار.

وبالمقابل نفسها يمكن القول ان عمان يمكن لها ان «تغفر» لاسرائيليين أي سلوك باستثناء العودة الفعلية لاحتلال الضفة الغربية لأنها تعيث مباشرة بهذه الحالة بالامن الداخلي في الاردن. وعلى هذا الاساس يمكن القول ان التحرشات العسكرية الاسرائيلية في مدن الضفة الغربية هي أكثر ما يقلق القيادة الاردنية وأكثر ما يزعجها ويدفعها للشعور بالخطر الان على الاقل لانه يشكل خطراً مباشراً ولا انه ينسف ما تبقى من آمال في العملية السلمية ويعيد الملل برمتة الى «المربع الاول».

والاهتمام في المسائل العسكرية

لتعامل الاردن مع تطورات الاحداث في فلسطين وفقاً لعادلة غاية في الدقة والحرص، فهو وفي البعد السياسي لا يجد خياراً سوى الاستمرار في محاولة رزق الاهتمام الامريكي في المنطقة، والحفاظ بالتالي على دور الوعائية مع الاسترسال في الاعتماد على المبادرة مع المصريين كأساس وحيد متوفّر لاحتمالية العودة للطاولة حسب تعبير الملك عبد الله الثاني شخصياً.

وفي البعد الأمني والعسكري لما يحصل يزداد الوضع حرارة يوماً بعد يوم، فقد سبق للعامل الاردني ان حذر الاسرائيليين ابان حكومة أنهود باراك من أي حماقات من طراز عودة الاحتلال وتحديداً للضفة الغربية المحاذية لمملكته متعاماً مع حالة من هذا النوع باعتبارها مؤشر «خطير حقيقي» على الوضع الداخلي ومهدداً باتخاذ اجراءات في حالة حصول ذلك ونقصد العودة للضفة الغربية حسراً.

ولم تتضح عملياً هوية ولامع الاجراءات التي يمكن للاردن اتخاذها في حالة عودة الجيش الاسرائيلي

تحسين الظروف الصحية أدى لضياع جهود تنظيم الأسرة

الزيادة السكانية بمصر تتفاهم بسبب انخفاض نسبة الوفيات .. ومولود كل 23,5 ثانية

ي من مبارك اطلاق قبل ثلاثة من الاول من نوعه، حياله وانعكاساتها على النمو الى اثارها وابعادها على هذا الصدد، حذر علوى من لها الزيادة السكانية على ذاتي، مشيرا الى ان مصر بن طن من القمح سنويا بـ 324 مليون طن. يليون و 865 الف طن من هلك مليون و 69.5 سنة لدى الذكور مقابل 48.83 سنة ل لدى الذكور. سنة لدى الاناث و 66.5 سنة ل لدى الذكور.

وفاد التقرير الصادر عن الجهاز ان عدد سكان القاهرة الكبرى التي تضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، لا يتجاوز 16,075 مليون نسمة في حين يبلغ عدد سكان القاهرة الصغرى 7,28 مليون نسمة، الا ان علوى قال ان ما بين 1.8 و 2.2 مليون شخص يدخلون العاصمه يوميا. (أف ب)

من جهة اخرى، اكد علوى ان عدد القوى العاملة في مصر لا يقل عن 18,6 مليون شخص في حين يبلغ عدد العاطلين عن العمل 1.5 مليون شخص. وكان مجلس الشورى اعد دراسة مفصلة حول الابعاد المترتبة على الانفجار السكاني في مصر وسجل عددا من النقاط ابرزها ارتفاع «معدلات البطالة بين الخريجين الجدد وزيادة اعداد فرص العمل المطلوبة سنويا». الى ذلك، اضاف علوى ان عدد الذكور في المجتمع المصري يفوق عدد الاناث (51,17 %) مقابل (48,83 %)، بينما يبلغ معدل الاعمار 69.5 سنة لدى الاناث و 66.5 سنة ل لدى الذكور.

وفاد التقرير الصادر عن الجهاز ان عدد سكان القاهرة الكبرى التي تضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، لا يتجاوز 16,075 مليون نسمة في حين يبلغ عدد سكان القاهرة الصغرى 7,28 مليون نسمة، الا ان علوى قال ان ما بين 1.8 و 2.2 مليون شخص يدخلون العاصمه يوميا. (أف ب)

من جهة اخرى، اكد علوى ان عدد القوى العاملة في مصر لا يقل عن 18,6 مليون شخص في حين يبلغ عدد العاطلين عن العمل 1.5 مليون شخص. وكان مجلس الشورى اعد دراسة مفصلة حول الابعاد المترتبة على الانفجار السكاني في مصر وسجل عددا من النقاط ابرزها ارتفاع «معدلات البطالة بين الخريجين الجدد وزيادة اعداد فرص العمل المطلوبة سنويا». الى ذلك، اضاف علوى ان عدد الذكور في المجتمع المصري يفوق عدد الاناث (51,17 %) مقابل (48,83 %)، بينما يبلغ معدل الاعمار 69.5 سنة لدى الاناث و 66.5 سنة ل لدى الذكور.

وفاد التقرير الصادر عن الجهاز ان عدد سكان القاهرة الكبرى التي تضم محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، لا يتجاوز 16,075 مليون نسمة في حين يبلغ عدد سكان القاهرة الصغرى 7,28 مليون نسمة، الا ان علوى قال ان ما بين 1.8 و 2.2 مليون شخص يدخلون العاصمه يوميا. (أف ب)

القاهرة—من اسعد عبود:

وكان الرئيس حسـان تـحـذـيرـاً، لم يـكـن بمـعـدـلـ 113 الف نـسـمـةـ شـهـرـيـاـ اوـ 3679 نـسـمـةـ يـوـمـياـ. وـاعـتـبـرـ عـلـويـ انـ المـعـدـلـ السـنـوـيـ لـلنـمـوـ السـكـانـيـ وـنـسـبـتـهـ 2,66ـ بـالـافـ مـرـتفـعـ، وـعـزـاـ «ـالـسـبـبـ إـلـىـ الجـهـودـ الـبـذـولـةـ فـيـ الـجـالـصـحـيـ»ـ ماـ اـدـىـ إـلـىـ نـقـصـ فـيـ اـعـدـادـ الـوـفـيـاتـ بـينـ الـمـوـالـيدـ الـجـدـدـ».ـ

ـعـدـلـاتـ الـاسـتـهـلاـكـ الـعـالـيـ تـسـتـهـلـكـ 10,8ـ مـلـيـليـ مـلـيـ تـسـتـورـدـ مـنـهـاـ 4,3ـ مـلـيـليـ وـتـابـعـ انـ مـصـرـ تـسـتـ منـ السـكـرـ سـنـوـيـاـ وـمـنـ الـلـحـومـ، لـكـتـهـ لـمـ يـوـضـعـ الـكـمـيـاتـ الـمـذـكـوـرـةـ.ـ وـاـكـدـ انـ نـسـبةـ الـاـرـاضـىـ 31,8ـ %ـ مـنـ الـمـنـاطـقـ الـزـرـعـ استـمـرـتـ تـبـرـرـةـ الـحـالـةـ السـكـانـ سـيـلـعـ 123ـ مـلـيـلـيـ سـيـؤـديـ إـلـىـ زـيـادـةـ الـمـسـاحـاتـ حـسـابـ الزـرـاعـاتـ الـاـسـتـيرـادـ الـحـاجـةـ إـلـىـ اـسـتـيرـادـ

ـتـشـهـدـ مـصـرـ الـمـزـيدـ مـنـ الـارـتفاعـ فـيـ مـعـدـلـاتـ السـكـانـ فـيـ ظـلـ تـحـسـنـ الـاوـضـاعـ الـصـحـيـةـ،ـ وـذـلـكـ رـغـمـ الـجهـودـ الـبـذـولـةـ لـلـحـدـ مـنـ ذـلـكـ،ـ اـذـ انـ الـزيـادـةـ الـكـبـيرـةـ تـأـجـمـعـةـ عـنـ نـسـبـةـ الـوـفـيـاتـ وـلـيـسـ عـنـ اـرـتفاعـ فـيـ جـمـ جـمـ الـوـلـادـاتـ.ـ وـاعـلـنـ رـئـيـسـ الـجـهـازـ الـمـركـزـيـ للـتـعـبـيـةـ وـالـاـحـصـاءـ فـيـ مـصـرـ اللـوـاءـ اـيـهـابـ عـلـويـ اـمـسـ الـاثـنـيـنـ اـنـ مـصـرـ تـشـهـدـ مـولـودـ جـدـيدـاـ كـلـ 23,5ـ ثـانـيـةـ مـوـضـحـاـ اـنـ تـحـسـنـ الـاوـضـاعـ الـصـحـيـةـ اـسـفـرـ عـنـ اـرـتفاعـ مـعـدـلـ الـزـيـادـةـ السـكـانـيـةـ.ـ وـقـالـ عـلـويـ خـالـلـ مـؤـتمرـ صـحـافـيـ عـقـدـهـ فـيـ مـقـرـ الـجـهـازـ انـ الـعـدـ الـاجـمـالـيـ لـلـسـكـانـ بـيـلـغـ حـالـيـاـ 66,552ـ مـلـيـونـ نـسـمـةـ،ـ ايـ «ـبـيـزادـةـ قـدـرـهـاـ 66,552ـ مـلـيـونـ وـ346ـ الـفـ شـخـصـ خـالـلـ سـنـةـ وـاحـدةـ».ـ وـكـانـتـ وـتـيـرـةـ الـوـلـادـاتـ الـاـخـيـرـةـ حدـدتـ بـمـولـودـ جـدـيدـ كـلـ 24,6ـ ثـانـيـةـ.ـ وـافـادـ تـقرـيرـ صـارـبـاـنـ الـجـهـازـ الـمـركـزـيـ للـتـعـبـيـةـ وـالـاـحـصـاءـ اـنـ الـمـصـرـيـنـ يـزـدـادـونـ

يافطات تأييد له تظهر فجأة في بيروت وتأكد الخل في العلاقة مع رئيس الجمهورية

**الحريري: من يريد ان تسقط البلاد
اذا لم تنجح على يديه لا يستحق ان يحكم**

بالتالي كان أول مسؤول لبناني يلتقي للإدارة الأمريكية الجديدة ما اعتبر بالنسبة للبعض رسالة غير مباشرة إلى رئيس الجمهورية الحالي الذي يحاول حصر مهمة الحريري بالقضايا الاقتصادية وليس السياسية، بينما يسعى الحريري لتأكيد دوره في السياسة كما في الاقتصاد ما يتسبب في توترات في العلاقة تترجم عادة في مداخلات بعض الوزراء في اجتماعات مجلس الوزراء وفي بعض السلوك كإنزال اليافطات. وما جاء في بعض اليافطات: «تسافر وتعجب كي يرتاح الوطن. حماك الله يا رجل المهام الصعبة، سر بخطى ثابتة فالشعب وراءك»، ويشير انتشار اليافطات في أكثر من حي ويامضاء من أكثر من جمعية انه ليس في نطاق مبادرة على مستوى بعض الجماعات، إنما في إطار أكثر تنظيمًا.

وبينما كان الحريري أراد أن يرد على طريقته على التسريبات عن تغيير حكومي قريب، والقول أنه في موقعه بضوء «تأييد شعبي» مع العلم ان رئيس الحكومة في لبنان يسميه مجلس النواب اللبناني ولا ينتخب مباشرة. لكن ظروف تكليف الحريري ساعدته على التسلل بنجاح الانتخابات ولاسيما ان عودة الحريري إلى رئاسة الحكومة بعد ان كانت مستبعدة في عهد الرئيس لحود، جاءت بعد الانتخابات النبابية مباشرة وجرت مواكبتها بتصریحات تتحدث عن تسمية الحريري رئيساً للحكومة استجابة مع مزاج الشارع.

والى جانب اليافطات لوحظ ان الحريري حاول إرسال رسائل في أكثر من اتجاه من دون تحديد او تسمية عندما قال في كلمة له امس «ان هنالك من يرغب ان يرى البلاد تسقط اذا لم تنجح على يديه وانا اقول لن ننجح على يديه لأن الذي يفك بهذه الطريقة لا يستحق ان يقود بلدنا».

وقد فسر مضمون كلام الحريري على انه من وحي التجاذبات الحالية ولاسيما ان نواباً مقربين من الحريري تحدثوا عن محاولات لإفشاله في معرض تقديرهم لموقع الحريري في السلطة».

فعت في شوارع العاصمة اللبنانية بيروت وفي بعض منها الشعبية، يافتات التأييد لرئيس الحكومة رفيق الحريري. وحملت اليافطات، التي كان عنوانها رئيس الرئيس الحريري الخارجية الأخيرة، إمساء بعض يات البيروتية.

ناعت اليافطات المفاجئة في توقيتها خاصة وأنها ترفع في الحملات الانتخابية لا السياسية، لتؤكد الخل في العلاقة بين الرئيسين أميل لحود رئيس الجمهورية ق الحريري رئيس الحكومة، بحيث يجري إنزال كل ئل على ساحة التجاذبات.

من هذه الوسائل التذكير بحجم التأييد الشعبي الذي حريري في الانتخابات النبابية الأخيرة والذي جاء او باخر مرأة لحجم التراجع في شعبية الآخرين، سة وان الحريري كان من ابرز المعارضين لرئيس هورية أميل لحود ولرئيس الحكومة الأولى في عهده الحص. وهذا التذكير يتم من خلال استحضار أجواء ما لانتخابات النبابية، وصولاً إلى محاولة الإحياء ان الشعبي ما زال هو نفسه وان الضغط على الحريري يغط على ناخبيه ومؤيديه بحيث يوضع معارضو ي في مواجهة مؤيديه.

باء حصر موضوع اليافطات بجولة الحريري الأخيرة، الإشكالية التي سببتها زيارة الحريري لواشنطن مع من الحالى للجمهورية الذي اعتبر حسبما تردد انه كان التحضيرات لهذه الزيارة، خاصة وان لقاءات برو فيها عكست حجم التحضير لها.

علوم ان الحريري اجتمع بكل الإدارة الأمريكية من من إلى تأييه إلى مستشاراته للأمن القومي الى وزير جية، بالإضافة إلى رئيس البنك الدولي وغيرهم، وهو

«مراسلون بلا حدود» تؤكد الافراج عن الصحفي السوري نزار نيوف

سورية المدافعة عن حقوق الإنسان، كما
كان يعمل لحساب مجلتي الحرية
والمعرفة.

وكان حكم عليه بالسجن لعشر
سنوات وحرمانه من حقوقه المدنية في
العام 1991 لأنه قام بـ«صياغة» منشور
للجنة الدافتاع عن الحريات الديموقراطية
في سوريا يندد بانتهاكات حقوق
الإنسان خلال انتخابات 1991، كما
ذكرت «مراسلون بلا حدود».

يدرك أن هذه المنظمة طلبت مؤخرًا من
سوريا الإفراج عن نزار نزيوف وعن
الصحافي عادل اسماعيل.

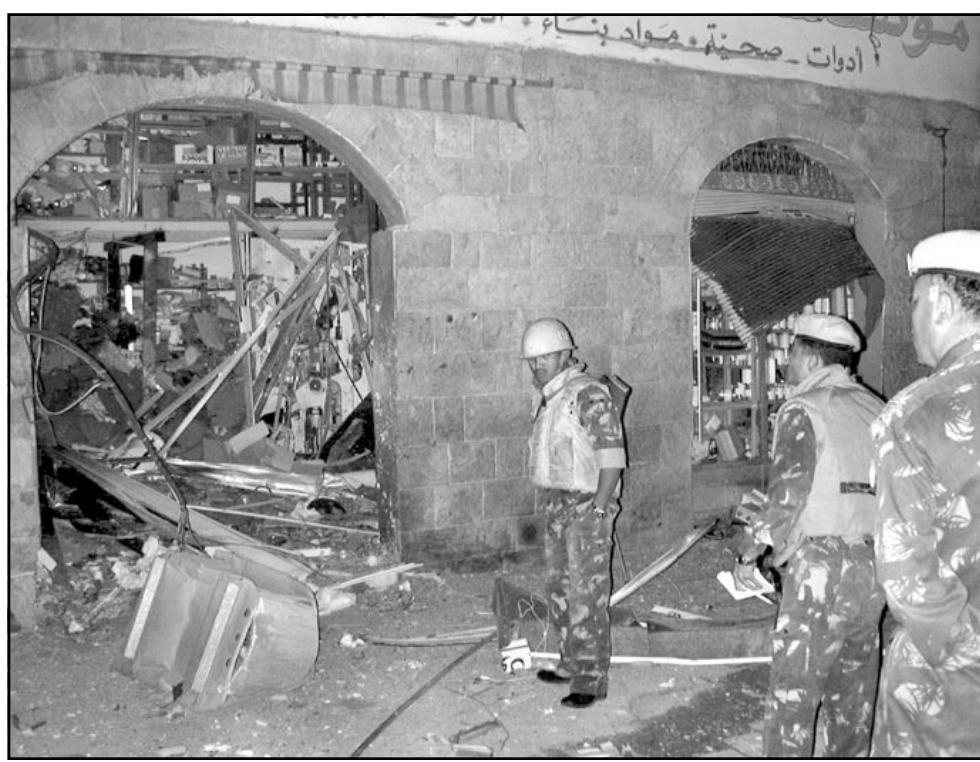
عنه، عبرت المنظمة عن اسفها لأن السلطات السورية اوضحت لنحيف انه لا يسمح له بمعاهدة الاراضي (السورية) وان تنقلاته ستكون تحت المراقبة». وأكدت «ان الصناعي قرر احتجاجا على هذه التدابير مواصلة اضرابه عن الطعام الذي بدأ في 24 نيسان (ابريل) 2001 في السجن»، مشيرة الى ان «حالته الصحية في غاية الضعف اليوم».

وكان نحيف رئيس تحرير مجلة صوت الديموقراطية الصادرة عن لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية في باريس - اب: أكدت منظمة مسلون بلا حدود «امس الاثنين في ان الصحافي السوري نزار المسجون منذ تسع سنوات في رية افرج عنه امس الاول لكنه قبل اضرابا عن الطعام بدأ في اواخر نيسان (ابريل).

وضخت «مراسلون بلا حدود» ملما في باريس (في بيان ان نحيف ااما) اقتيد الى منزله في اللاذقية ساحل السوري» حيث وضع قيد الجبرية».

بعد ان عبرت عن ارتياحها للافراج

حالة صدمة في جنوب لبنان اثر الهجوم على متعاملين سابقين مع اسرائيل



قوّات من حفظ السلام الدوليّة في لبنان يتقدّمون متجرًا يعود لبناء مسؤول اداري سابق في «الجنوبي» دمر بانجار في مرجعيون

مجموعات مسلحة عدالتها الخاصة». وبرهان حرب، إن هذه الاعتراضات «تساعد على تفريح

ويり جورج ب. ان هذه الاعتداءات «تساعد على تغري
المنطقة المحتلة السابقة اكثر فأكثر» ويقول «حاليا لم يعد في
مرجعيون الا ثلاثة الاف مواطن. و اذا استمرت الاعتداءات
فلن تبقى الا حفنة من المسنين».

يشار الى ان تنظيمات مجهولة تتخذ اسماء متعددة درجة
منذ اسابيع قليلة على توزيع بيانات بعضها من دون توقيع
تهدد بقتل التعاملين سابقًا مع اسرائيل اذا هم عادوا الى
قرامون وتدعى من عاد منهم الى «الرحيل الفوري».

وقد نفى حزب الله اللبناني الشيعي الذي نفذ غالبية
عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان اية
صلة له بهذه البيانات.

من ناحية اخرى طالب حزبان يساريان بانتشار الجيش
اللبناني في المنطقة المحتلة السابقة لوضع حد للاعتداءات.

وشدد دريد ياغي نائب رئيس الحزب التقديمي الاشتراكي
المشارك في الحكومة ويتراصه الزعيم الدرزي وليد جنبلاط
على ضرورة «إرسال الجيش الى الجنوب لحماية السكان»
وذلك في احتفال اقيم في المنطقة المحتلة السابقة لمناسبة عيد
العمال في الاول من ايار (مايو).

وطالب الامين العام السابق للحزب الشيوعي جورج
حاوي «بنشر الجيش حتى لا يقع الاهالي ضحية الت Ced

الطاقة فيها تأسفون على زمن الاحتلال» الاسرائيلي.

ورغم مطالبة الامم المتحدة والولايات المتحدة المتكررة
ترفض الحكومة اللبنانية نشر الجيش على الحدود مع
اسرائيل حتى لا يكون حارس حدود للدولة العبرية حسب
قولها. يشار الى ان غالبية سكان المنطقة المحتلة السابقة
يتبعون الى الطائفة الاسلامية الشيعية فيما انخفض عدد
المسيحيين بقوة بعد الانسحاب الاسرائيلي وانتشار حزب
الله في المنطقة التي انسحب منها اسرائيل في 24 ايار (مايو)
عام 2000. (اف ب)

مع الاثنين بعض مئات من السكان المسيحيين الغاضبين
في ساحة الرئيسية لبلدة مرجعيون في جنوب لبنان حيث
تفجر قد دمر متجر لابناء مسؤول اداري سابق في
يا جيش لبنان الجنوبي السابقة التابعة لاسرائيل.

ضر الى المكان المطران الياس كفوري مطران مرجعيون
الروم الارثوذوكس للهداية روح الاهالي.

وقف المطران كفوري امام المتجر الذي دمر تدميرا كاما
ښیرة غاصبة «وقع العمل الهمجي على بعد بضعة امتار
کز للشطة» داعيا السلطات اللبنانية الى وضع حد
لاعتداءات.

سر الانفجار، وهو اول تفجير يستهدف مواطننا مسيحيا،
سر ابناء مارون ابو رزق الذي كان خلال الاحتلال
ایيلي الجنوب اللبناني مسؤولا عن جمع الخرائب في
الذاتية لميشيا جيش لبنان الجنوبي السابقة التابعة
لائل. وهو سابع تفجير منذ 26 آذار (مارس) يستهدف
ات تعاملين سابقين مع اسرائيليين.

انت التفجيرات الستة السابقة قد استهدفت مواطنين
شيعة اخرج عنهم القضاء بعد محاكمتهم بتهم تتعلق
مل مع اسرائيل.

تقرب ربة منزل رفضت الكشف عن هويتها «يرزع
ون الرعب ويستهدون املاك المدنيين. ليدعونا نعيش
ونضمد جروح الاحتلال الاسرائيلي».

تجف ابراهيم منغلا ويقول رافقا الاصحاح عن كامل
خوفا من الانتقام «اصيب محلی المجاور باضرار ولا
لي بتصفية الحسابات الدائرة».

عرب سلام ساق الناكسي عن غضبه قائلا «لقد تم
التعاملين وحاكمتهم الدولة اللبنانية. في اي حق تطبق

اهدى صلاة خاصة من اجل الشهداء في غزة

البابا يجدد من هضبة الجولان دعوته للسلام في الشرق الاوسط



سوريون يرفعون لافتات ترحب بالبابا لدى وصوله إلى بلدة القنيطرة (رويترز)

**تظاهرة لسكان هضبة الجولان
المحتلة قبلة مدينة القنيطرة
ترحيباً بالبابا**

طهران - اف ب: رحبت ايران أمس الاثنين
برقة البابا يوحنا بولص الثاني الى «الارض
الاسلامية في سوريا» واعتبرت انها تساهمن في
دتفاهم افضل بين الاديان.

اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية
انانية حميد رضا آصفى في مؤتمر صحافي
ترحب بزيارة البابا الى الارض الاسلامية
سورية ونعتقد ان هذه الزيارة ستتساهم في
دتفاهم افضل بين المسيحيين والمسلمين».

ذكر آصفى بأن ايران ومنذ وصول الرئيس
اللاراخي محمد خاتمي الى السلطة في ايار
(مايو) 1997، تروج لفكرة الحوار بين الثقافات
بيان والحضارات».

فقد بات البابا يوحنا بولص الثاني الاحد اول
في التاريخ تطأ قدماه ارض مسجد، هو
مسجد الاموي الكبير في دمشق.

ظاهرة لسكان هضبة الجولان المحتلة قبلة مدينة القنيطرة ترحيباً بالبابا

■ مجلد شمس (الجولان) - اف ب: تظاهر بو مئتين من سكان هضبة الجولان المحتلة من الاثنين قبلة مدينة القنيطرة السورية للال قيام البابا يوحنا بولص الثاني بزيارة هذه المدينة المهجورة.

وتحمل المظاهرون من السكان الدروز لافتات حب بالبابا، كما حملوا اعلاماً سورية براسية واطقوها هتفات مناهضة لإسرائيل بحسب ما أفاد مراسل وكالة فرانس برس.

وكان البابا وصل قبل ظهر أمس الاثنين إلى القنيطرة حيث أدى «صلوة من أجل السلام في رحض المقدسة والعالم» في كنيسة شبه ممهدة.

ودخل البابا على مهل الى الكنيسة نحو الساعة 11,30 (٨,٣٠ تغ) بعد ان حيا حشد من الاطفال كانوا يلوحون باعلام الفاتيكان وسورية او يحملون شموعا في ايديهم.

وظل البابا داخل الكنيسة لمدة 35 دقيقة خرج بعدها ليسقى بنفسه شجرة زيتون سليم غرسها في «حقيقة اصدقاء القنطرة» بالمدينة.

وتحت ريح شديدة البرودة داعبت وجهه، قام البابا بتقبيل خد طفل رضيع كما بارك عددا من الجماهير الحتشدة والتي قدر عددها بالالاف غالبيتهم من سكان المدينة الذين نزحوا منها خلال فترة الاحتلال الاسرائيلي بالإضافة الى افراد قوة الامم المتحدة التي تراقب اتفاق فض الاشتباك بين القوات الاسرائيلية والسوروية، والتي تضم وحدة من بولندا، موطن البابا الاصلي.

وحرص البابا في ختام صلاته على تحيي قوه الامم المتحدة قائلاً «ان حضوركم هو تعبير عن تصميم المجموعة الدولية على الاسهام في تعجيل يوم التفاهم بين الشعب والحضارات والاديان في هذه المنطقة، فليحفظكم الله القادر على كل شيء وليعصدد جهودكم». (ا/ب)

الماضي بزيارة عدد من الاماكن المقدسة في الشرق الاوسط. واكد التلفزيون السوري في تعليقه خلال البث المباشر للزيارة التي استمرت 35 دقيقة انها اتاحت للبابا ان يشاهد «الجرائم التي تثبت نازية اسرائيل» في اشارة الى اثار الدمار بالقنيطرة والتي فضلت سوريا ان تبقى عليها كشاهد على «همجية الاحتلال لاسرائيل».

وصل الى البابا كذلك في القنطرة «من اجل قادة شعوب هذه المنطقة» ليسعوا جاهدين في تلبية تطلعات شعوبهم الحقة «ولكي «يعملوا بسخاء للخير العام محترمين كرامة كل انسان غير منقوصة والحقوق الاساسية التي تعود بأصلها الى صورة الاله».

والكنيسة التي ادى البابا فيها الصلاة، تابعة لطائفة الروم الارثوذكس، وصارت اليوم مجرد هيكل لبناء فارغ حيث تؤكد البطيركية ان محتوياتها من الايقونات التي ترجع للقرن الرابع الميلادي والتماثيل بل حتى الابواب والارضية المصنوعة من البلاط سlett جميعها على ايدي القوات الاسرائيلية خلال احتلالها للمدينة من 1967 الى 1974.

بارس: كلام الاسد لا يتحاول ودعوة النسا

■ باريس- اف ب: أعربت وزارة الخارجية الفرنسية رئسية أمس الاثنين عن اسفها لأن كلام يس السوري بشار الأسد حول إسرائيليين الذين ادلى به السبت بحضور البابا فرنسيس، لا يتواكب للأسف، بما ينفي السلام الذي اطلقها الخبر العظيم، وهذا ينفي الدعوة التي تتحدث عنها لا تتواكب للأسف وهذه الدعوة».

عزمي بشاره: الحكومة الاسرائيلية بقيادة شaron اجرامية

<p>وأشار الى ان الانتفاضة الشعبية اندلعت على اثر فرض حل غير عادل على الشعب الفلسطيني، مؤكداً بان الفلسطينيين في الوقت الحاضر عززوا موقفهم في رفض الاملاعات الاسرائيلية بنفس الصيغة التي كانت قبل كامب ديفيد.</p> <p>من جانبها ناشد الدكتور علي معروف رئيس اتحاد الاطباء والصيادلة الفلسطينيين في المانيا شرفاء العالم واحراره اينما تواجدوا بان يرفعوا صوتهم عالياً وان يتحرروا بأكثر من كلمات التعاطف المدعومة احياناً ببعض الطحين والدواع.</p> <p>ومن جهةه قال د. كارل نيدرماير رئيس قسم العلاقات الدولية في الحزب الاشتراكي الحاكم عن دائرة برلين انه يجب اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في اقامة دولة مستقلة، ثم انتقال سياسة الاجتياح الاسرائيلية على مناطق خاضعة لسيطرة السلطة الوطنية.</p> <p>من جانبها نوهت انكرد هولس هوتا نائبة البرلمان الالماني في الحزب الاشتراكي الديمقراطي بالوضع المنساوي للشعب الفلسطيني، مشيرة الى تعاطفها مع الاطفال الذين يقتلون</p>	<p>برلين - خاص</p> <hr/> <p>بـ«القدس العربي»:</p> <hr/> <p>اكد النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي د. عزمي بشارة ان الحكومة الائتلافية بقيادة شارون حكومة اجرامية تستهدف حرق البيوت وقتل السكان الابرياء، مبينا ان عدم وجود استعداد لتلك الحكومة لتفاوض على الحل الدائم يعني ان شارون وحكومته يفتقدون تماماً لأى خيار سياسي.</p> <p>وقال د. بشارة في كلمته التي القتها امس الاول بالعاصمة الالمانية برلين تحت عنوان «السلام في الشرق الاوسط في ظل حكومة شارون» خلال المؤتمر الاول لاطباء وصيادلة فلسطين في اوروبا ان اسرائيل مطالبة بوقف العنف الذي تمارسه ضد الفلسطينيين، مشيرا الى ان وقف الانتفاضة يعني الاستسلام والرضوخ، وهذا لم ترض به اي قيادة فلسطينية.</p> <p>وأضاف «من الضروري ان يؤمن المناضل بأنه قادر على صنع النصر، وشارون ليس سوبرمان» وانه «الامكان في خضم الانتفاضة».</p>
---	--

كفتارو ينتقد اغفال البابا شجب اسرائيل

في فلسطين وإن يحمي هذه الاشجار الانتصارات العربية في مواجهة الصهيونية».

اصبح البابا يوحنا بولص الثاني الاحد اول بابا في
ريخ يدخل مسجداً اسلامياً عندما زار الجامع الاموي في
نفق خال زبارة تاريخية لسورية والمنطقة لاققاء خطوات
بيس بولص.

وفي كلمة بعد زيارة صامدة للجامع الذي يحتضن مقام
بيس يوحنا المعمدان المعروف لدى المسلمين بالنبي يحيى
البابا الى اجراء حوار بين الكنيسة الكاثوليكية والاسلام.
دعا على الصفحة المتبادل بين المسيحيين والمسلمين عن اي
يات سببها البعض للبعض الاخر سابقًا. الا ان الشيخ
احم الدين كفتارو نجل مفتى سوريا الشيشخ احمد كفتارو
دير العام لجمع ابى النور الاسلامي اعرب عن خيبة امل
مسلمين من اغفال البابا توجيهه ادانة لاسرائيل على
تخدامها القوة المفرطة ضد الفلسطينيين.

وقال روبيترز «ان الكلمة التي القاها البابا كانت خالية من
طرق الى ما فيه الشعوب العربية والاسلامية وما يجري
في ارض فلسطين من قتل وتدمير ومحصار لشعب امن اعزز
استخدام اسلحة الدمار ضد».

واضاف «هذه هي الكلمة الثالثة للبابا في سوريا التي
جنب فيها الحديث عن هذا الموضوع مما خيب الامال برجل
بنيسة الكاثوليكية الاول في العالم لأن واجب المؤمن ان
مع المظلوم ضد الظالم مع الحق ضد الباطل».

واستعاد كفتارو الاعتزاز الذي قدمه البابا لليهود خلال
رته الاخيرة لاسرائيل وقال ان البابا ليس معني بذلك لأن
الاعمال لم يكن للبابا اذنها رأى بها « بينما كانت العملات
سلبية التي دامت قرابة سنتي عام». بأمر من البابا اوربيان
اناني في مجمع كليرمون في فرنسا». وقال «على البابا ان

عمليات الجيش في مناطق السلطة تحولت لتمرين عادي.. وحرب الاستنزاف صارت امراً مألفاً

كتيبة 890 في شارع الأنفاق، أحقا ذلك!
ان الدخول «القصير» الذي نفذه الجيش امس في
الجزء الجنوبي من بيت جالا سيتصدر الصفحات
الاولى من صحف اليوم، وغدا وبعد غد، حين يتم
القيام بتتوغل معاذل في اجزاء اخرى من الضفة
الغربية سيكون الامر عاديا، تماما مثل عمليات الدخول
المتتالية الى اطراف رفح التي تحولت الى أمر مأثور.
هكذا نحن نتعود اسرع مما توقعنا على حرب
الاستنزاف هذه.
حين حدد الجيش هذا週末 ان هذه الحرب
ستستمر ثلاثة سنوات، كان هذا تعسيفا، ليس للجيش
خطط ثلاثة السنوات، والذي ألقى هذا الرقم في الجو
أراد القول: أبدأوا بالتعود، سيستفرق هذا وقتا
طويلا، نحن في الجيش نبني أنفسنا على نحو مختلف
قليلًا. من ناحية المعدات والوحدات والتدريبات
ونظرية الحرب، من أجل ان لا نتأكل في منتصف
الطريق، وكذلك أنتم خذوا نفسا عميقا.

مناطق (ا)، ولكن حتى يوم أمس فان الدخول الى داخل مناطق (ا) في الضفة الغربية، وخاصة الدخول مع «ضيّع»، اعتبر لسبب ما، كعملية مرتبطة بتصاريح خاصة وبوحدات خاصة. وبينما ان شهادة ما كان يجب ان يكسر الحاجز النفسي للنقل القتالي في الضفة الغربية الى داخل مناطق (ا)، والذي يكرس هذا الحاجز، رمزيا، هو قائد كتيبة 890، وهو لم يتجاوز صلاحياته اطلاقا.

لقد كان بيد قائد الكتيبة، وقائد اللواء الذي يعلوه والذي صادق على العملية، وكذلك قيادة المنطقة الوسطى، منذ شهرين، تفويض مكتوب ينص على انه حين يكون هناك خطر على حياة الجنود فان للقيادة في الميدان صلاحية اتخاذ كل خطوة معقولة من اجل ازالة هذا الخطر. بما في ذلك الدخول الى منطقة (ا)، وفي غرزة، بالنسبة، نفذوا هذا التفويض في الاشهر الاخيرة، عدة مرات، وفي الضفة الغربية، تم اقتحام الحاجز فقط يوم أمس.

بالنسبة، حين يسألون لماذا فقط أمس، يجيب رجال الجيش انه حتى يوم أمس لم يكن في الضفة الغربية حالات خطر مماثلة لتلك التي واجهها قائد

لم تكن هذه عملية محكمة وجريئة في عمق، وليس عمليه استثنائية تخير من وجهه، وكذلك ليس عمليه لوقف اطلاق النار من جلا. لقد كانت هذه عملية عسكرية، أوليه، جاءت مشكلة ميدانية لوقت محدود.

قائد كتيبة 890 للمظليين هو الذي خطط للعملية، وبعد ان أطلق الفلسطينيون صباح امس النار جنوده من ثلاث بؤر طلب السماح باستخدام حياته بالحفاظ على الجنود، وتسلق معهم التلة عة على اطراف منطقة (ا) وسيطر على عدة بيوت وظهرها من مطلق النار وعاد الى حيث كان.

ذلك تنطوي هذه العملية، شبه المألوفة، على عدة اهداف: ان حقيقة ان خطوط الحكم الذاتي تتباشوش بـ اغراض ميدانية للقيادة في الميدان، وليس دادا على خلفية قرارات سياسية «كبيرة»، هي دليل على اتنا نعيش حالة حرب استفزاف مستمرة مع بر من الخسائر. والامر المقلق هو اتنا نعتاد على

منذ اشهر طويلة والفلسطينيون يطلقون النار بورة حرة على الجنود وعلى المدنيين من داخل

**التنسيق الامني مع الفلسطينيين اضرنا كثيرا
وعلينا التفكير قبل تسليم أراض لهم**

فِي الْمَوْضِعِ، وَقَالَ

عدة وسائل تهدى
لعدد من قادة الـ
المبادرة المصرية.
السياسية وأبقى
المركزية-وقف العـ
وقال شارون عـ
للمستوطنات-لـ
استمرار الانسـ
فقط حول تسـ
جدول زمني لاتفاقـ
مع ادارة مجلسـ
الاـسـمـوـعـ المـاـضـيـ
عملية بـيت حـانـ
خطوة بـتـسلـيمـ مـنـ
هي غـيرـ قـابـلـةـ للـتـتـسلـيمـ
مـجـالـ لـتـسلـيمـ الفـ
اـخـرىـ

حـلـ اـفـتـاحـ دـورـةـ لـلـقـوـاتـ الـفـلـسـطـينـيـةـ
لـفـصـفـةـ الـغـرـبـيـةـ انـ الـعـمـلـيـاتـ دـاخـلـ
اسـرـائـيلـ وـدـاخـلـ الشـوارـعـ الـلـاتـفـافـيـةـ هيـ
الـتـيـ دـفـعـتـ اـسـرـائـيلـ لـاجـراءـ مـفـاـوضـاتـ
معـ الـقـيـادـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ وـالـتـنـازـلـ عـنـ
شـروـطـهـ يـوـقـعـ العـنـفـ اوـلـاـ
اوـضـ «ـاـنـ اـسـرـائـيلـ لـنـ تـنـحـنـاـ ايـ
شـئـ حـسـبـ عـدـ الشـهـداءـ لـدـنـاـ،ـ بـلـ
حـسـبـ عـدـ قـتـلاـمـ.ـ لـذـكـ يـجـبـ تـقـيـصـ
عـدـ شـهـادـتـاـنـ وـزـيـادـهـ عـدـ قـتـلاـمـ»ـ
وـهـذـاـ لـمـ يـمـعـنـ الـحـكـومـةـ مـنـ اـعـادـةـ
بطـاقـةـ الشـخـصـيـةـ الـهـامـةـ جـداـهـ
وـالـتـنـقـاءـ مـعـهـ لـلـتـنـسـيقـ الـامـنـيـةـ.ـ منـ
الـمـكـنـ انـ نـأـمـلـ بـانـ يـؤـديـ الـفـهـمـ بـانـ
الـطـبـراـويـ هوـ عـدـوـ إـلـىـ اـبـطـالـ الـاـصـرـارـ
الـذـيـ الـحـقـهاـ وـبـرـ خـارـجـيـةـ،ـ شـمـعـونـ
بـيرـيسـ،ـ فـيـ جـوـلـاتـهـ فـيـ العـالـمـ،ـ فـيـ
محاـولةـ استـنـافـ المسـيـرـ السـلـمـيـةـ.ـ اـقـدـ
بـرـ رـئـيـسـ الـحـكـومـةـ اـرـيـلـ شـارـونـ فـيـ
عـدـ مـنـاسـبـاتـ فـيـ الـاسـبـاعـ الـاـخـيـرـةـ
فـيـ الـضـفـةـ الـغـرـبـيـةـ قـالـ الـطـبـراـويـ فـيـ
الـضـفـةـ الـغـرـبـيـةـ الـمـاـدـيـةـ.ـ وـكـانـ مـنـ الـمـكـنـ
لـوـ انـحـرـفـ الـقـذـافـ قـلـيـاـنـ تـصـبـ
الـمـزـارـعـينـ بـاـسـهـاـ.ـ
لـقـدـ كـتـبـناـ هـنـاـ مـرـاـرـاـ بـاـنـ التـنـسـيقـ
الـامـنـيـ اـضـرـ اـسـرـائـيلـ اـمـنـيـاـ اـكـثـرـ مـاـ
تـفـعـلـهـ،ـ ذـكـ لـانـهـ فـيـ اـطـارـهـ نـقـلـ
لـفـلـسـطـينـيـنـ مـعـلـومـاتـ اـمـنـيـةـ
اـسـتـخـدـمـوـهـاـ ضـدـنـاـ،ـ وـاـحـدـ الـاـشـخـاصـ
الـذـيـنـ اـعـتـادـوـاـ الـمـشارـكـةـ فـيـ الـلـقـاءـاتـ
نـ بـلـ بـمـسـتـوـيـاتـ اـعـلـىـ.ـ نـتـفـقـ مـعـهـمـ
الـامـنـيـةـ هـوـ تـوـفـيقـ الطـبـراـويـ،ـ رـئـيـسـ
الـمـاـخـابـراتـ الـفـلـسـطـينـيـةـ فـيـ الـضـفـةـ
الـغـرـبـيـةـ.ـ لـيـسـ صـدـفـةـ اـنـ قـيـادـتـهـ
فـيـ يـوـمـ السـبـتـ بـقـوـةـ
اـنـ تـارـيخـ الطـبـراـويـ حـافـلـ.ـ لـقـدـ كـانـ
عـلـىـ صـلـةـ فـيـ نـهـاـيـةـ 1997ـ بـمـقـتـلـ
سـمـاسـرـةـ الـاـرـضـ الـذـيـنـ باـعـواـ الـاـرـاضـيـ
لـلـيـهـودـ حـيـنـذاـكـ.
فـيـ شـهـرـ كـانـونـ الـاـولـ (ـدـيـسـمـبـرـ)
الـاـمـضـيـ،ـ بـعـدـ شـهـرـيـنـ مـنـ اـنـدـلـاعـ الـقـتـالـ
فـيـ الـضـفـةـ الـغـرـبـيـةـ قـالـ الـطـبـراـويـ فـيـ
عـدـ مـنـاسـبـاتـ فـيـ الـاسـبـاعـ الـاـخـيـرـةـ
مـنـ الـمـكـنـ اـنـ يـكـونـ قـرـارـ وـزـيرـ
عـفـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـاـسـبـوعـ !ـعـادـهـ النـظـرـ
بـاـحـثـاتـ الـتـنـسـيقـ الـاـمـنـيـ بـدـلـ عـلـىـ
يـقـظـةـ فـيـ الـحـكـومـةـ اـزـاءـ الشـرـبـيـ
طـبـراـيـيـ.ـ فـيـ اـقـاءـاتـ مـعـ مـقـرـبـيـهـ قـالـ
الـدـافـعـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـاـسـبـوعـ الـاـمـضـيـ
نـ نـجـلـسـ مـعـ الـفـلـسـطـينـيـنـ عـلـىـ
مـسـتـوـيـ.ـ لـيـسـ بـمـسـتـوـيـ قـادـةـ
نـ بـلـ بـمـسـتـوـيـاتـ اـعـلـىـ.ـ نـتـفـقـ مـعـهـمـ
اـمـمـوـرـ.ـ وـيـعـدـنـاـ الـفـلـسـطـينـيـنـ بـاـنـ
وـاـعـلـىـ وـقـفـ اـطـلاقـ قـذـافـ الـهـاـوـنـ.
ـمـاـ اـنـ تـمـ سـاعـاتـ حـتـىـ يـسـتـانـفـ
فـيـ النـارـ.ـ نـحـنـ لـاـ نـرـىـ اـيـ تـغـيـيرـ فـيـ
اـسـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ».ـ

**نتنياهو يطرح رؤية سليمة لانهاء النزاع
عبر تدمير السلطة والامتناع عن لقاء عرفات**

قط (لان مجرد منح اطار دولة

اعترف أنتي فكرت بانتنا نستطيع ان ننتخب ذلك بسرعة أكثر من اللازم. يتضح ان هذا ج الى استعدادات اخرى، الى افكار اخرى، الى آخر، مكذا شارون في زيارة الى عوفرا سور ثبات الاحباط. هذا الاحتياط مصدره مفهوم عو. ان نتنياهو الذي، يقف الان في مواجهة ولوحية مع شارون، يسأل: الهدن الذى بنى ت والبيت انهار، هل يمحون له باقامته جديد؟ والمقصود هو الشراكة مع بيريس على انهيار اوسلو. ثمة ارتياح في اليسار من اتفاقه ان شارون وموفاز يكرران نفس اسلوب تال لباراك. هذا يتبين من خطوط الاساس يومه: الالتزام بتنفيذ كل اتفاقيات اوسلو وبوة والامتناع عن النشاطات العسكرية التي سانها توقيض السلطة التي هي نتاج اوسلو الارض.

سند داني نافيه التوغل في مناطق ا على حق ارادة الساخنة» - حسب اوسلو. وقاموس طلحات العسكرية افرز مصطلح «خصم» من عدم دعوة «الشريك» كعدو. ورئيس هيئة ان اضطر الى القول بأنه من الصعب الوصول الى عشرات آلاف الناشطين لأنه غير مستعد لجنة من تصدر منه الاوامر الى هؤلاء عشرات ف الا وهو عرفات نفسه.

سبب موافقان قال «معظم اجهزة الامن لها علاقة باتفاقية». «مصالحة! كما لو كان هذا وباء من

ذاتي فلسطيني في سيجر معه حقاً حدودية وداخلية أجنبية).
بـ: الغاء كل اتفاق قبل عرفات».
جـ: العمل على بواسطة عملية (دـ: بـث اذاعي، وسائل اجراء مع عرفات حتى من اللقاءات على اللقاءات على اللقاـدـ السيطرة على النار مثل بيت جالـ يُعرض على ما سياسة شارون تـ اـيـ ردـ علىـ هـجمـاتـ يـخـلـقـ لـشارـونـ ايـضـ معـ هـذاـ التـحدـيـ الاـ حيثـ انـ مواـصلةـ اـ خـطـراـ عـلـىـ مـسـتقـوىـ اـعـقـابـ مـفـهـومـ نـتـنـيـاهـوـ انـ يـحلـ حـكـمـتهـ.
السماء اصاب هذه الاجهزـةـ وليسـ اـمراـ جاءـ مباشرةـ منـ عـرـفـاتـ.ـ والـعـجـبـ هوـ اـنـ موـفـازـ يـشـتـاقـ لـليـوـمـ الـذـيـ سـنـجـلـسـ فـيـهـ الواـحـدـ قـبـلـةـ الـآخـرـ،ـ وـنـتـحـدـ كـيفـ نـقـاتـلـ العنـفـ».
ولـكـنـ،ـ وـهـنـاـ اـخـطـاـ اليـسـارـ منـ المـكـنـ انـ يـكـونـ هـنـاكـ نـظـرـيـةـ سـيـاسـيـةـ اـخـرـىـ وـمـعـهـ تـعرـيفـ (ـآخـرـ للـانـتـصـارـ العـسـكـرـىـ).ـ مـثـلاـ لـيـسـ «ـقطـعـ دـاـبـرـ الـانـتـفـاضـةـ»ـ،ـ التـوـصـيـةـ غـيـرـ الـوـاقـعـيـةــ بـلـ حلـ السـلـطـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـجـيـشـهاـ وـطـرـدـ عـرـفـاتـ.
انـ التـارـيخـ مـلـءـ بـالـانـتـصـارـاتـ العـسـكـرـيـةـ الـتـيـ اـحـدـثـتـ ثـورـاتـ سـيـاسـيـةـ:ـ اـنـتـصـارـ الـحـلـفاءـ فيـ 1918ـ الـذـيـ قـضـىـ عـلـىـ قـيـاصـرـةـ الـمـانـيـاـ،ـ روـسـيـاـ وـالـنـسـاـ،ـ اـنـتـصـارـ الـحـلـفاءـ فيـ 1945ـ الـذـيـ اـزـلـ اـنـظـمـةـ الـنـازـيـةـ وـالـفـاشـيـةـ فـيـ الـمـانـيـاـ وـايـطالـياـ.ـ وـلـكـنـ شـارـونـ لاـ يـسـتـطـعـ انـ يـهـزمـ عـرـفـاتـ لـانـهـ وـاقـعـ عـلـىـ اـنـفـاقـ اـوـسـلـوـ وـمـعـهـ السـلـطـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ.
لمـ يـزـيدـ مـنـ المـفـاجـأـةـ،ـ فـانـ الخـطـ الفـاـصـلـ فـيـ الخـلـافـ السـيـاسـيــ حـولـ ماـذاـ تـتـمـحـورـ هـذـهـ الـحـربــ لـاـ يـمـرـ بـيـنـ الـلـيـكـوـدـ وـالـعـمـلـ بـلـ دـاـخـلـ الـلـيـكـوـدـ نـفـسـهـ،ـ بـيـنـ شـارـونـ وـنـتـنـيـاهـوـ.
فـيـ مـقـابـلـةـ فـيـ هـذـهـ الصـحـيـفـةـ اـجـراـهاـ مـعـ نـاحـومـ بـرـنـيـاعـ وـشـمـعـونـ شـيـفـرـ اـفـصـحـ نـتـنـيـاهـوـ عـنـ اـسـلـوبـ سـيـاسـيـ بـدـيـلـ مـخـتـلـفـ،ـ وـرـبـماـ يـكـونـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ جـدارـ الـخـلـافـ السـيـاسـيـ بـيـنـ الـيـهـيـنـ وـالـيـسـارـ.
باـخـتـارـ هـذـهـ نـظـرـيـةـ نـتـنـيـاهـوـ:
أـ:ـ رـفـضـ الـدـوـلـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ وـالـوـافـقـةـ عـلـىـ حـكـمـ

ANSWER The answer is 1000.

[View Details](#) | [Edit](#) | [Delete](#)

شعار «دولة لكل مواطنها» اسم سري لتحويل إسرائيل لفلسطين «بـ»

غلق الدائرة نهائيا على العبرية

**الجناح اليميني في حكومة شارون يُسأم الحواجز.. فهو يريد عملية واحدة لينتهي الأمر
عرفات يمثل اليوم السلطة والثورة معا... وما حققه
عبر المبادرة المصرية الاردنية خسره في قذائف الهاون**



قناص إسرائيلي يمسح المنطقة القريبة من مدينة بيت جالا مستخدماً بندقيته في الوقت الذي يتنتظر فيه ثلاثة شبان فلسطينيين على حاجز أقامه الإسرائييليون على مدخل المدينة

ان المصطلح العسكري الطازج جداً لأن هو «السد الحكيم»، بالاحمر، لقد جاء من امكانية الاستخبارات العسكرية، هاتان الكلمتان اللتان تبدوان كشعار تعبيء، حاولن تحقيق هدف ايجابي واحد من بين التوقعات الصعبة في الجبهة الفلسطينية.

كما هو مأثور في الجيش فان الواقع ترجم الى عرض بياني جميل مليء بالألوان والقاطع، وفي الطرف الاول من الورقة بالاخضر، التسوية الدائمة، في الطرف الثاني بالاحمر، العنف شديد وخطوات احادية الجانب او بساطة الحرب.

ان نقطة الفرضية العسكرية هي ان تسوية الدائمة غير واردة، على الاقل في عهد حكومة اسرائيل الحالية، كانت حكومة شارون تريد ان تتوصل الى سوية مرحليّة بعيدة المدى، ولكن من حيثية عرفات، هذا اسوأ شيء، لذلك كان فرصة مثل هذه التسوية تتراوح بين «صعبة الى غير مناسبة».

والامكانية الثالثة، وهي ما زالت لونة بالاخضر، هي التوصل الى تسويات مؤقتة. وقف اطلاق النار، تsep الهاتلانت على قيود متبادلة في الحرب تسهيلات في شروط الحياة للسكان. يسبك شعبية الاستخبارات على هذا خيار مياه باردة، ليس ثمة ما يضمن تحقيق مثل هذه الاختلافات، وحتى لو

الاسرائيلي الكبير - قذيفة تتسبّب بقتل جماعي - مثلما حصل في قانا في لبنان، او مستوطنة جديدة او ورطة عسكرية داخل مناطق السلطة، من الهم له جداً ان يثبت ان الاسرائيليين يتحدثون معه في ظل النار، لذلك فهو يتشاجر لقاءات مع اسرائيليين ويمكن كبار السلطة من ان يطروحوا امامهم افكاراً. وفي وقت الضرورة فهو يتلقى مثلاً منفي التفاهم حول وقف اطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه بين ابو العلاء ومحمد رشيد وبين شمعون بيريس، التفاهم الذي أثار ضجة بين بيريس وبارك في القاهرة.

ان السد الحكيم هو ربما شعار جمیل لكنه قصير الحياة، لا يستطيع ان يتصدّى امام التغيرات السياسية في الطرفين، خاصة انه يواجه مشاكل داخلية: ضغط اليهود للانتقال الى خطوات حرية احادية الجانب آخذ بالازدياد، ونتيجه يواجه شارون من اليمين، وليريeman يطالب بالدخول الى مناطق السلطة من اجل توقيتها وشرذمة الصفة الغربية الى كانتونات. الجناح اليميني في حكومة شارون يسامّي السدود، انه يريد عملية واحدة ليتّهي الامر.

حسب هذا التحليل فان وضع اسرائيل في الخلبة الدولية افضل مما كان في عهد باراك. ما زال عرفات يؤيد شخصياً العنف، وما كتبه عرفات من استجابته للمبادرة المصرية - الاردنية خسره في قذائف الهاوون. لقد كسب عرفات شيئاً ما: وافق الامريكيون على المشاركة في اللقاءات الامنية، ولكنه عموماً خسر.

لقد نشب جدال طويول في الجهاز الامني حول حصانة السلطة الفلسطينية، وادعى منسق النشاطات في الصفة الغربية اللواء ماندي اوران السلطة الفلسطينية على وشك الانهيار. لكن شعبة الاستخبارات ادعت ان الامر ليس كذلك، لن يدع العالم العربي عرفات ينهار، ولا الغرب ايضاً. السلطة الرسمية ضعيفة، ولكن الروح الثورية وورثة المقاومة ووحدة الصدوق، كل هذه انطلقت الى الامام وأشغلت الفراغ الناجم. عرفات يمثل اليوم السلطة والثورة ايضاً.

انه لم يتضرر، ومن اجل زيادة الأمان جند الاموال المطلوبة لرواتب رجال اجهزة الامن في الاشهر القادمة. عرفات يصدّى، ولكن مشكلته واضحة: ليست له انجازات. وفي ظل غياب الانجازات لا يستطيع او لا يريد ان يخوض مستوى العنف. انه ما زال يتّطلع الى موضع الاستيطان.

احرزت فانها لن تصمد الا لوقت قصير. في الطرف الثاني، بالاحمر، دخل جاء من امكانية الحرب، وخطوات احادية الجانب غير قابلة للتراجع، وفي شعبة الاستخبارات مقتنعوا ان التصعيد بمثل هذا القدر يخيف العالم العربي، وهذا صعب ايضاً على عرفات، انه لا يريد حرباً، ولكن استمرار الوضع القائم سيوصله الى هذه المرحلة.

يفضل عرفات ان يناور داخل الوضع الحالي، الذي تصفه شعبة الاستخبارات العسكرية بأنه «مواجهة مستمرة بقوة متغيرة»، ليس ثمة حل، ثمة ازمة والوسيلة لمواجهتها هي ادارتها: ابقاء العنف في مستوى محتمل. صد انجازات الخصم، وعزله في العالم - حتى في العالم العربي، واضعاً، وهذه باختصار نظرية «السد الحكيم».

انها تستدعي استخدام خطوات عسكرية ضد السلطة، ولكن فقط خطوات لا تؤدي الى ضرر دولي، لم يُسمّ الامريكيون ولو كلمة واحدة من الانتقادات على دخول الجيش الى منطقة (ا) في خانيونس ورفح، ولكن حين استخدمت اسرائيل مروحيات حربية امريكية او حين تولد الانطباع بأن الجيش دخل الى بيت حانون بدون تحديد وقت كان الرد شديداً. والرد كان معادياً حتى في كل مرة يطرح فيها

اتصالات بيلين وعمري شارون مع الفلسطينيين ضرورية للتوصل لتسوية دائمة



1

قرار الخروج لصفوف المعارضة واجراء انتخابات جديدة؟ من كل النواحي الممكنة، سواء في نظر حزب العمل المعني بالمشاركة في الحكومة، او في نظر الليكود الذي يحتاج حزب العمل كشريك له - لولا تطوع بيلين لدراسة طريق الحزب الذي هزم في الانتخابات لكان من الواجب ايجاد شخص آخر لهذه المهمة. فهو نفسه يرى ان من «العدالة الشعرية» ان يحاول هو اعادة القاطرة التي انحرفت الى مسارها.

والعمل التي يتمتع بها الذريعة الراسخة لجدوى الحفاظ على الوحدة الوطنية التي يشك ان الجم - هور الاسرائيلي كان سيقبل من دونها بتفهم عدد القتلى في الانتفاضة التي يرفض عرفات وقفها. من المحتلم من جانب آخر ان يكونوا في حزب العمل يخشون من ان ينجح بيلين في طرح مسودة اتفاق الجيل القادم من القيادة الفلسطينية امام حزب العمل، وعندئذ سيتزايد الضغط للخروج لل المعارضة واجراء انتخابات جديدة. ولكن اذا توفرت لديه مثل هذه المسودة افلام يتحقق السلام ان يدرس حزب العمل من اجله

الاتصالات المفترضة مع ابو العلاء وابو مازن التي نسجت طوال سنوات (ايضا في مزرعة شارون عندما كان وزيرا). من الجدير ان نذكر ايضا ان وزير الخارجية شمعون بيريس - وشارون من خلال ابنه عمري - يربان في السلطة الفلسطينية شريكا في المفاوضات حول مستقبل البلا ، فقد انتهى ومر بعد القانون الذي حظر اللقاءات مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية. ولكن للقاءات بيلين بالاساس اهمية لانه طالما لم يستطع العودة للمثول امام حزبه وامام الجمهور مع مسودة وثيقة جديدة عملية وملزمة للتسوية الدائمة - فبالامكان ايجاد جدوى في مواصلة بقاء وزراء حزب العمل في الحكومة. مم الخوف؟ اوليس حرية التحرك

طريق الذي اقتربته حكومة حزب العمل قد رفض من قبل الناخبين، وان ن الواجب افساح المجال امام المنتخبين جدد من اليموك بأن يجريوا خطتهم بدبلية، وصحيح ايضا ان اوساط حزب العمل تخشى من نشاط بيلين اذ انه كان قد اخرج بيريس في عام 1995 من خلال مبادرته الخاصة السرية التي حولت الى حقيقة ثابتة في الوثيقة الشتركة التي صاغها مع ابو مازن.

ولكن وضع حزب العمل اكثر تعقيدا من ان يسم لنفسه في الغرق في انشغال القهري في قضايا التقليد حول اوجهه تحرك ونشاط المواطن بيلين. حزب العمل يشارك في الحكومة حتى تواصل مكافحة الإرهاب، فلسطيني بطرق ابعتها الحكومة

فتح أمريكا... مسألة الآخر لتدور في طبعته الثانية:

مطالبة أوروبا باعادة الاعتبار لشكل علاقتها وصلتها بالعالم



تجربة «بيوت الشعر» في تونس وفلسطين والأردن كما يراها «المداء» الالتفات إلى الأسئلة الكبرى.. وتوثيق المشهد الشعري وتحريض النقاد

الطبع والتغريب، وأيصال النص الشعري وتعدينه

لبيان - القدس العربي:

الشباب، وأعادة ترميم العلاقة مع محظوظنا العربي وكسر الحصار الفوضى علينا، وإيجاد مساهمة أكثر اتساعاً للجدل والحوال دون تبني توجيه معين تفرضه على الشعراء، وبنشر كتابي في الشعر والنقد منها 22 كتاباً شباباً ينشرون كتابي في الشعر والنقد، وهذا ما يعترف به الشاعر التوكيه من كل المناطق التنسقية أو التعاون، وهذا ما يعترف به الشاعر التوكيه من كل المناطق مدير بيت الشعر الفلسطيني، والشاعر المتصف الذي مدبر بيت الشعر التونسي، وضفيتهم الشاعر حبيب اليزيدي مدير

بيت الشعر الأردني في ثورة ظفتها الدائرة الثقافية الجردة، «الرأي»، وأدراها الرملان يعني القيسى وحسن شوان،

وأدى إلى تدبّر العروض الأولى لكتابي في الضفة الغربية، وافتتاح المعرض في قاعة اليوم 581 شاعراً، وما الذي يسعى إلى تحقيق الشعر وأولاً

وأخيراً، وإلى إبريز المنجزات الملوسة التي حققها هذه

معلومات 30 كتاباً يتناول تقييم النص الشعري على خطوات

اللتزاليون في سلسلتين ثبت زورها بغيرات شعرية برامج

متخصصة، وقد اتفقنا أيضاً مع وزارة التربية والتعليم

بتبنّي تصريح من المنشورة في الضفة الغربية الأولى

والبلبوغ رفاهي الفلسطينيين من ذاتي الفتح العسلياني والتي

ضفت لغاية اليوم 581 شاعراً، وما الذي يسعى إلى تحقيق الشعر وأولاً

وأخيراً، وإلى إبريز المنجزات الملوسة التي حققها هذه

التجارب، وماذا نستخلص من تعبير شعراء ونقداء من عدد من الشعراء

الفلسطينيين الآخرين منهم؟

أما داربيت الشعر العربي ببيب اليزيدي فقد قبل أن يعدد

إنجازات «بيته» طالب بالاتفاق إلى أستانة الشاعر الكبير،

وأن الشعر العربي ينبع بنادق غرب عربية، وهناك ظاهرة

ووجود نحو 50 شاعراً لا يوجد أحاجي على تجسيمه

وينعكسون استداداً في الشعر العربي، ربما يزيدون

ويريق الترجمات في جهاد العرب، وأشار اليزيدي

ويمصرداً من مصادر الجد والكريبي، وكان سوق عكاظ أول

بيت للشعر، كما افتتحت سكتنة بحث الصنف أول «صالون

لأنه يُؤثر على تعرف يقارئي ونما من اقدار مشروعة

علم الشاعر، وعلى الاتجاهات الشعرية الأولى حتى أحلام

الشعراء، وعلى الاتجاهات التي وصل شاعرها إلى مرتبة

البنوة، وما الشاعر المنفي عنها؟

أما على بعد إنجازات بيب الشعر الأردني فائزراً بالبحث

هرجان الشعر العربي في مدينة إسكندرية، كما اجتازنا

الختارات الشعرية لشعراء الأردن خلال العقد، كما

عملنا على إنشاء منتدى لشعراء الأردن والشاعر وائل

الشاعر الكبير الذي ينبع من تقويمها ووزاراته ونقده

الشعراء الذي ينبع من تقويمها ووزاراته ونقده

وهو ينبع من تقويمها ووزاراته ونقده

تداعيات وتحليلات

د. هدى النعيمي *

رأيت فيما يرى النائم، أن إذاعات البث المباشر في وطننا العربي، قد قطعت إرسالها، وبدأت في بث البيان التالي: من عموم لإدارة العليا لختلف الولايات العربية من أطراف المحيط إلى قاصي الخليج، مروراً بالوادي والصحراء والخلجان،
في كل مدينة أو قرية أو نجع، ومن البدو إلى الحضر إلى أهل الريف تقرر بأمر سيادي عال الغاء جميع وزارات الثقافة في كل الأماكن، وما ينشأ عنها من مجالس ثقافية عالية أو متوسطة أو الدنيا، ويحظر نهائياً على الشعراء والأدباء والمغنين والكتاب مدخ وتقدير هذا القرار كذهبهم في كل شأن علا أو هان، ويصبح ملزماً تنفيذ ما يترتب على هذا القرار من حل جميع أجهزة الرقابة الفنية والفكرية، ورفع كل أشكال الوصاية التي تفرض على الثقافة المثقفين، وأن يحال جميع الموظفين العاملين في الإدارات الثقافية، إلى الوظائف الإدارية في باقي الوزارات، حيث ثبت بالدليل القاطع لهم لا يملأون فكراً أو يعبرون عن رؤى فنية، وأن يتم تشكيل لجان تختصى دخول وعمولات كل من استفاد بغير وجه حق من ممتيازات منحت له، ولم يقدم في مقابلها جهداً ملمساً في الفن أو لثقافة، وأن يهدى إلى مجموعة من الباحثين المشهود لهم بالموضوعية والنزاهة إعداد تقرير مفصل وواف، عن حالة التسطخ بالبلاهة التي ظهرت أعراضها. وبشكل يبعث على الخطورة - على جموع المواطنين في كافة الأماكن العربية، وما نجم عنها من معجم جديد في التعامل اللغوبي لا علاقة له بالفصحي أو العامية، وبحيث صاحت الكلمات تدل على مفاهيم مخالفة لكل ما هو مأثور ومتافق عليه، وحيث اختلفت التقديرات والتقييمات للأفكار الإبداعات المختلفة وبلغ بها الشطط شأوا بعيداً، حيث اخطل لجأ إلى النابل كما يقولون، وحيث تبوا مراكز الصدارة في العمل الثقافي من يجهلون الفرق بين فرشاة الرسام وفرشاة عامل الحرارة، ومن يتساوى عندهم الاستغراق في العمل والاستغراق في النوم، من حولوا الفن من مهنة سامية نبيلة إلى وسيلة للكسب والاسترزاق، وطبقوا عليها كل قوانين التجارة من مكسب وعملة وساطة وسمسرة واحتكار للسلعة بواسطة جماعات المقربين، ومجموعات الصحفيين الذين يروجون لكل أعمالهم، ويشيدون بها، بصفة لا حدود لها، وكيف لا وهم أول المدعون إلى حضور المؤتمرات، والتنقل بين الأقطار، وقطع ثمار بدلات الانتقال الهدايا وعقد الصفقات، وترويج المؤلفات، حيث تحول أغلب ملوك وآشداء الصحافيين إلى شعراء وروائيين وفناد سينمائيين ومؤلفي دراما مسرحية وتلفزيونية في سابقة خطيرة لا يعلم مداها إلا الله. والحديث يطول عن العديد من التجاوزات الممارسات غير الأخلاقية وغير الإنسانية مما جعل العديد من كتاب وفنانين ينزوون في ركن ركين بعيداً عن هذا السوق الذي أصبح يعج بالفساد والمفسدين.

10

تنبهت من شرودي، أدركت أن جميع زملائي في المكتب قد يداوا
ي الانصراف، جمعت حاجياتي، أغلاقت مكتبتي، همست وأنا
ستعد لمغادرة المبنى.... اللهم اجعله خيراً...

كاتبة من قطر *

«انزال» ثقافي في ناد رياضي في الرباط

الافق البعيد وغاية نسيح بين أشجارها
عن وأغصانها وجذوعها عن معنى ما.
وقرأ محمد الهراوي نصاً بالدارجة من
عمله «أحلام بقرة» حول شخصية أعمى
يمثل «ضمير» المغرب وله ارتباط باسماء
المقاومة الوطنية. شخصية لا يمكن فهمها
 إلا رفقتها وحوارها مع بقرة.
اليهودي شفعوم قرأ نصاً من «نساء آل
الرومندي» يتميز بتركيزه ووصف لغوي
مدهش. نص حول شخص ينتظر بمقهى
في الدار البيضاء مرور امرأة.. شخص
يسرق النظر ويمارس الحنين.. شخص
مشدود إلى جوربین اسودين يستبدان
بالمكان ويفرضان الهدوء والسكينة...
من جانبة أضفت الصحافي والكاتب
السوداني طحة جبريل نكهة خاصة على
النحو الذي يكتبه كل منا في النزول



«الطاحونة الحمراء» من فيلم



یل جاکوب مدیر مهرجان کان

غراب فولتا «الشباب الملوء» عن فتاتين من ضواحي باريس تقرآن التجوال في انحاء فرنسا، والثانية انتاج مشترك مع فرنسا للمخرج التونسي خالد غربال «فاطمة» حول عنق الفتيات القاصرات. القدس العربي «ستحضر فعاليات الدورة 54 وستوافي قراءها بتغطية لأبرز العروض والاسماء.

للمخرج الصيني وونغ كار-واي، وأخيراً فان الغياب العربي (ما عدا ضم المخرجة التونسية مفيدة التلاتلي الى لجنة التحكيم) لم يعد غريباً ولا مؤسفاً، فيبدو اننا جبينا على حالة المهانة السينمائية، هناك فيلمان عربيان سيشاركان في خانة اسبوع المخرجين الاول باسم فرنسا زائدة

منية، وشريط الختام للتشيلي ول رويز «النفوس القوية»، ستكون كـ مئات العروض لأفلام ذكر منها سخة الحسنة لرائعة الامريكي نسيس فورد كوبولا الحائز على تقدير العام 1979 «يوم القيمة الان» الاسم الفيتلنامي الرا식 في الذاكرة بوريكية، وقد أضاف كوبولا خمسين

لجنة التحكيم

- ليف اولمان (ممثلة ومخرجة- النرويج) (رئيس).
 - شارلوت غينسبورغ (ممثلة- فرنسا).
 - ساندرين كبيرلن (ممثلة- فرنسا).
 - جوليما ارموند (ممثلة- بريطانيا).
 - مفيدة الثالثي (مخرجة- تونس).
 - ميموكالو بريستي (مخرج- ايطاليا).
 - تيري غليام (مخرج- بريطانيا/ الولايات المتحدة).
 - ماشوكاسونينتش (مخرج- فرنسا).
 - فيليب لا برو (كاتب- فرنسا).
 - ادوارد يانغ (مخرج- الصين).

أفلام المسابقة الرسمية

 - «الطاحونة الحمراء» - باز لهرمان (الولايات المتحدة)
 - «قمر قاحل» - شينجي اوبياما (اليابان).
 - «дорب موهلاند» - ديفيد لينتش (الولايات المتحدة).
 - «الرجل الذي لم يكن هناك» - جوويل كوبن (الولايات المتحدة).
 - «شيريك» - اندره دامستون وفيكي جيننسن (الولايات المتحدة).
 - «فيديح الحب» - حن لوک غودار (فرنسا).
 - «مدارس البيانو» - مايكل هانكى (النمسا).
 - «ماء فاتر تحت الحسر الأحمر» - شوهى ايمامورا (ال اليابان).
 - «اقصاء» (او ابعداد) - هيرو كاز كوردي - ايدا (اليابان).
 - «مامبو الأنفية» - هو هسياؤه حسين (تايوان).
 - «قدنهار» - محسن محملاني (ایران).
 - «غرفة الأربع» - نانى موبيتى (يطاليا).
 - «ادخل الى البيت» - مانويل دي او ليقيبريرا (البرتغال).
 - «مهنة السلاح» - ارمانتوا اولى (يطاليا).
 - «الازدهار» - شون بين (الولايات المتحدة).
 - «جا و بشقية» - مارك ريخا (اسبانيا).
 - «برج الثور» - الكسندر ذوكوروف (روسيا).
 - «ارض الحياد» - دانييس دانوكوفيتش (البوسنة والهرسك).
 - «ما الوقت هناك؟» - تساي مينغ ليانج (تايوان).
 - «تررين» - كاترين كورسيني (فرنسا).
 - «دوبرتو سوكو» - سدرريك كان (فرنسا).
 - «لا يدري» - جاك ريفيت (فرنسا).
 - «غرفة العسكرية» - فرانسوا اديرون (فرنسا).
 - «النقوس القوية» - راؤول رويز (فرنسا) فيلم اختبار

قيمة بين شباب ملوك وشابة تمتهن
من الاسباحى لتنتهى العلاقة القائمة
والشهوة والمال الى اقصى قدر من
برة ما «شخص بالذكر عمل الياباني
وشوكورووساوا «كابريو» حول
سلط فى رحلة رعب يقتفي خالها اثر
فاء حبيبى. والامريكى هال هارتلى
سائز على جائزة افضل نص 1997
مع «امر غير ممكن» عن امراة تقع
غرام وخش خرافى. والهندى
رالى ناير الحائز على الكاميرا
ذهبية 1999 عن «عرش الوت»
يعرض يوم الكلب». والممثلة
بريكية جينيفير جيسون لي ستقدم
شاركة مع زميلها الان كاميغين عاملهما
يقارب اشتغالات الدوغما 59
طة الذكرى السنوية».

لادارة اعلنت انها شاهدت 1,798
فيلما 854 منها فيلما طويلا 944 و 944
فيلما (منها 1,397 مقارنة بـ 1,397 العام الماضى
ادة قدرها 20 % ، الافلام الطويلة
مت من 76 دولة، افلام المسابقة
رسمية تبلغ 22 فيلما من 11 دولة (15
العام الماضى). اما في خاتمة نظرية
فهناك 24 فيلما من 15 دولة، منها 18
عرض عالمي و 7 افلام باذوره انتاج
رجين جد. سيوجه المهرجان
ياته كالاتى: تحية للعصر الذهبى
وميديا الامريكية سيعرض افلام
مارلي تشابلن وفرانك كابرا وهو راد
كس وجورج كيكور وغيرهم.
سيارات لكل من الاطيالى فيتوريو دي
كما والفرنسي كلود سوتىه وروبرت
يكو اضافية لتحية «كراسات
ينما». درس السينما هذا العام

بين قد فاز بجائزة أفضل ممثل عن دوره في شريط «انها محبوبة» (1997). وأيضاً زميله الياباني شنجي اوبياما (ولد عام 1964) الذي خطف انتظار النقاد في الدورة الماضية عبر فيلمة «الأخاذ وجدتها» فسيقدم هذه المرة «قمر قاحل». المخرج الروسي المميز الكسندر سوكوروف صاحب التحفتين «ام وابن» عن آخر وداع من ابن الى والدته التي تحتضر وسط طبيعة خلابة و«مولوك» وهو كوميديا سوداء حول ايام عزلة هتلر في منتجع جبلي مع عشيقته ايفا براون وغوبلاز قبل الحرب العالمية الثانية، سيتسابق بفيلم «برج الشور» قيل انه شريط تاريخي يدور حول زعيم الثورة البلاشفية لينين. في حين يشارك الياباني هيرووكازو كوري- ايدا للمرة الثانية بعد ان حصد اهتماماً نقدياً دولياً عن فيلمه «بعد الحياة» حول السعادة الموعودة بعد الموت، ول يقدم محة اقارب مجموعة من الارهابيين الذين قتلوا اثناء عملية خاسرة في شريطه «اقصاء» او «عندهما اكبر». هناك فيلم اخر يشار اليه من

اعماله بعد غيبة «مهنة السلاح» وهو دراما قاسية عن احوال مجموعة من البشر اثناء حرب في حقبة القرون الوسطى، او الياباني شوهى ايمامورا الذي سبق له ان فاز بسعفتي ذهبيتين عن «انشودة نارياما» (1983) و«الشعبان المائي» (1997) فسيقدم جديده «ماء الفاترات تحت الجسر الاحمر».

مع هؤلاء سيعيد كان استضافة اسماء شبه مدمنة على المشاركة امثال الامريكي ديفيد لينش (حصل على السعفة الذهبية عن «النزوون» (1991) وشارك العام الماضي برائعته «حكاية ستريت» الذي دخل المسابقة بـ «درب مولهولاند» وهو حكاية غامضة متداخلة الاجزاء بين الجريمة والجشع والسينما والشهرة وسقوط الذم من بطولة باتريشيا آركويت وتي姆 روبنز، ويعرض مواطنه جوily كوين (السعفة الذهبية عن «باترون فينك» (1991) عمله «الرجل الذي لم يكن هناك» بطولة فرانسيس ماكدورمان وبيلي بوب ثورتن، وفيما يتسابق الایرانی محسن مرخمن بافلو شافريله بـ «درا

اماً لـ «عصابة» الدو غما 95 الدنمارکية، فما الضير ان يستلف تياراً ويعيده الىواجهة. الحاسم هنا ان مهرجان كان بخاته التي يشتدعها عاماً بعد عام، وبالاستقطاب منقطع النظر الى لغوف شركات الانتاج والتوزيع وغيرها وما يتبعها من عمليات تحارية في اروقة سوقه الفسيح التي تتضارب فيها وضمّنها مليارات من الدولارات، لا يرتهن الى المفاجآت (كما يبحث الكثير من الصحافيّن)، بل ان حجمه المتضخم هذا يفرض الانتصار الى استراتيجيات غفالية بتحقيق توافق دقيق بين الفيلم النثبوبي والآخر التجاري، وبالتالي فهو (اي المهرجان) لا يحابي نوعاً سينمائياً على آخر، او يغضبه صبغة سنوية لا غلب ما تفرزه سينمات العالم. يسهل عرضها وتسلیعها وتحقيق قاطفاتها التجاري، وعليه فان كان ليس الاوسكار الذي مافتىء يستعرض شوؤفيته في كل عام، وكان ليس البندقية فهذا الاخير ضيع سحته الثقافية التي اسّبّغها عليه المقادير

المسابقات والمعارض، «فيمار»، كونه مهتماً بـ«الفنون البصرية». يوم اقيمت معرض في افلام دولية لا تجتمعها اراده سوى عنوان «المسابقة». وكما في العام الماضي فان ما اسميتها اذاك بـ«الكلام الشره» لن يدور بالكامل في كان هذا العام، كما يتصور الكثيرون، حول ابداع السينما، بل ستتواصل مداولات المغاربيين في صالات وأروقة الفنادق الراقية وحول طاولات المقهاهي والملاصق عن «شل الدولار»، وحجم الصدقة وتفاصيل العقد واسم النجم، وبما ان مهرجان كان هو قبلة تجار السينما الامريكية، فليس غريبا ان تعم لغة المقابلات والنقاشات الحامية

للمخرجين اندره ادمسون وفيكي جينسن يختار حدوته شعبية حول غول اخضر اللون يدعى شيرك (صوت مايك مايرز) يعيش في مقاطعة يحكمها قائد متسلط افرغ الارض من الحكايات الجميلة، ويسعى للزواج من الاميرة المتحدة مع العديد من اقرانه مثل الامريكي مارتن سكورسيزي الذي سيقوم اطوال افلام الدورة عن السينما الايطالية وطوله 4 ساعات). ومثلا ضمن المخرج النمساوي مايكل هانكى شريطة «شفرة خاطئة» في مسابقة حول اسبيقية تسليع افلامها بأسرع وقت وبأفضل سعر، فأشرتة هوليود الكبيرة تملك من الاغراءات الكثير وان «اميالايتها التجارية» لا تنافس لها. وفي زوابا كان سيكون امام اهل التنمية عمل كثير ومنهن لتقديمي اخبار

الحسنة فيينا (صوت كاميرون دايلز) هي سمعي نفسه ملأها يفر شيرك من الظلم بصحبة مراهقه الحمار (صوت ادي مورفوي) الذي لا يكفي عن الكلام وأخلاقيات الحكم والاحكام، وينما تقطيع اقدار الثلاثة ستكون مساعيهم العام الماضي يعود مع النجمة الفرنسية ايزابيل هوبر ليقدم عالهما المشترك «علم البيانو» وليمتحنا حظوظهما مع السفعة الذهبية. المخرج الذي يتبرأ اكبر الاهتمام ضمن فوج العائدين هو الايطالي ثانى موروتى العائد على شحذحة الكبيرة تجعل التوقعات دوراً هذا العام مضمونة الحصاد، فال Glamour اسماء الكبيرة تجعل التوقعات ممسوسةنون باسعار بورصة الافلام واسهها.

اعادة الحكايات الجميلة الى كيانيات الناس المكلومين. وهذا الفيلم هو الثاني في خانة رسوم التحرير الذي يحل ضيفا على كان منذ العام 1935 حينما عرض والت ديزني فيلم «بير بان».

اما السينما الفرنسية فقد خصصت الادارة حيزا يعكس الهبة التي تشهدها في الاونة الاخيرة وتمثل باعمال كل من كاترين كورسيني «تمرين» وسیدریک كان «روبرتو سوكو» مأخوذ عن قصة حقيقة لحياة وجرايم سفاح وفرانسوا دوبيرون «غرفة العسكر» الذي يستعيد اجواء الخيانات والموت والبطولات الزائفة بين عساكر الجيوش المتحاربة في اوروبا الحرب العالمية الثانية. بين فيلمي الافتتاح «الطاحونة الحمراء» لللاسترالي بازليه رمان صاحب «روميو وجولييت» والذي يعيد صياغة الاجواء الطلاقية في باريس ايام لوتيك وتحولات القرن التاسع عشر واستعراضات حي بيغال الشهير، ليضع بطله نيكول كيدمان في مواجهة الحب واصطراعات مهنة الرقص

جاينر افضل مخرج العام 1994 وفلمه «غرفة الأبن» الذي حصد نجاحا منقطع النظير في بلاده، وهو دراما عائلية تع بالافلة والسخرية اللاذعة التي يتقنها صاحب «ابريل» و«ذكراتي الحميء».

اما نظيره التايوجاني هو هسيباو وسين الذي عرف شهرة اوروبية معتبرة مع ملاحمه المطلولة مثل «مدينة الحزن» و«علم الدمى» (جائزة لجنة التحكيم الخاصة عام 1993) فيعرض اول اقسام مسلسله السينمائي الجديد «مامبو الالفية» وهو من بطولة شو كوي التي تعد اشهر نجمة اغراء في الجزيرة. كما استضيف مواطنه تساي مينغ ليانغ وعمله «ما الوقت هناك؟»

شباب كان سيتوهج باسماء بعضها مكرس والآخر سيعرف بنفسه لأول مرة مثل المثل والمخرج الامريكي شون بين الذي تسلح باسم صديقه المثل الكبير جاك نيكلسون ليضممنا مكانا بين المتسابقين غير فيلمهما «الارتahan» حول مخبر متقادع تجبره توريطات عصية على الارتahan لعصبة اجرامية، وكان عادوا الى كان ومسابقاته الرسمية من المخضرمين سيفضون نونهة المشاهدة للتبرصة اكثر منها البحث عن التنافس على سمعة كان. فما الذي ستضيئه هذه الى ارصدة كل من الفرنسيين جان لوك فودار (70 عاما) الذي سيعرض جديده التجرببي الذي سبقته الاقاويل بانه اقوى عودة سينمائية لهذا المخرج المميز في مدح الحب» والذي سيسرد بخصوص الممثلة الفرنسية جولييت بيبيوش، ومواطنه جاك ريفيت مدير سابق لمجلة «كراسات السينما» التي يحيي المهرجان ذكرى مرور خمسين عاما على اصداراتها والذي «يعرض لا يدري»، ومثلهم شيخ المخرجين الاوروبيين البرتغالي مانوويل دي اولفييرا (جائزة لجنة التحكيم 1999) الذي سيقدم «ادخل الى البيت» مع كاترين دينوف ومي شال بيكولي، والايطالي ارمanno اولي الذي حصد السمعة الذهبية في العام 1978 عن رائعته العائلية «شجرة القباقيب الخشبية» والذي سيعرض احدث

الدورة 54 لمهرجان «كان» السينمائي الدولي: أفلام قوية ومخضرمون يكتسحون وتوقعات غير مجدية وعرب غائبون كالعاده

كان - «القدس العربي»

ما من أحد سيسجّد «قيصر» مهرجان كان السينمائي الدولي جيل جاكوب على اختيارات الدورة 54، التي ستشهد شواطئ الكروازيت هرجها ومرجها بين التاسع وحتى العشرين من الشهر الجاري، إذ حقّ كسبين أساسين لالوّل انه سعى، بفطنة، الاحتفاء بأول دورة في الألفية الثالثة سينمائياً عبّر «لغم» المسابقة الرسمية بافلام مميزة تحمل توافقاً جهابذة ومخضرمين من ظلوا امناء لأيامه التي فسحت لهم دروب الشهرة والتميز والجد. فهو ابناؤه ومعاضده وحاملو شهرته وبيريقه وصنعته التي تعاظمت حقبة بعد أخرى. ومثلهم لم يغفل جاكوب دعوة اصوات شبابية تحمل هموم التجديد الابداعي ومشاكله رهان التقنيات المستحدثة، وايضاً شجاعته التحدي الى موارات السياسة والحرب والتهاافت الاجتامي والاسري الذي بدأ آفاته تعم دون رادع، فهؤلاء الشباب هم الوصل الحيوية لديومومة السينما وخطاباتها النقدية والاستشرافية باعتبارها جزءاً فاعلاً واسع الانتشار والتاثير في الثقافة الانسانية المعاصرة. وعليه طرق جاكوب القائمة بمنجزات تيار «سينما المؤلف» الذي وان خبت طلته او نحسرت امام هجمة سينما التسلیع لكنه، بالتأكيد، مازال يأتقن على جذوته التي ما زالت تستغرق والثاني ان هذا «القيصر» الذي يحتفل بمرور 24 عاماً على بقائه في سدة هرم ادارة اكبر احتفال سينمائي على وجه البسيطة (والذي تسلح هذه العام بخبرتين انتقاماً بتأنّما مديرة المهرجان فيرونيك كایلا والمدير الفني تيري فيروم) اراد عبر هذه الخيارات ان يضمن استمرارية كان وفrefره في تحضان ولادات تياتر جديد او على الاقل اعادة توليدها. فمثلاً كان المهرجان مهدّاً للموجة الجديدة الفرنسية او الحاضنة للسينما الحرّة البريطانية او حينما طبل وزمّر قبل اعوام لـ«عصابة» الدوغما 95 الدنماركية، فما الضير ان يستفت تياتر ويعيده الى الواجهة. الحاسم هنا ان مهرجان كان بخناناته التي يشتت عوده عاماً بعد عام، وبالاستقطاب منقطع النبض بين افلامه ومتغيراته التي تتضمن اعادات توليدها. فمثلاً كان المهرجان مهدّاً للموجة الجديدة سينمائية على آخر، او يضطهد صبغة سينمائية على حساب اخر. انه يوتقّد سذوقه لاغلب ما اقرزه سينمات العالم. يسهل عرضها وتسلیعها وتحقيق قطاعها التجاري، وعليه فان ليس البندقة فهذا الاخير ضيع سمعة لابرتيين الى المفاجآت (كما يبحث الكثيرون من الصحافيين)، بل ان حجمه المتضخم هذا يفرض الانتصار الى استراتيجيات فعالة بتحقيق توازن دقيق بين الفيلم النبوي والآخر التجاري، وبالتالي فهو (اي المهرجان) لا يحابي نوع سينمائي على آخر، او يضطهد صبغة سينمائية على حساب اخر. انه يوتقّد سذوقه لاغلب ما اقرزه سينمات العالم، كما ينصر على ارادته اعطاء افلام دولية لا تتجمعها اراداته سوسي عنوان «المسابقة». وكما في العام الماضي فان ما اسمنته اذناً بـ«الكلاب الشره» لن يدور بالكامل في كان هذا العام، كما ينصر على ارادته ابداع السينما، بل ستوافق اراداته على اصدقاء العقد باسم النجم المغاربي في صالات وارواحة الفنادق الراقية وحول طاولات المقاھي والملاصق عن «تل الدولار» و«حج الصفة» وتفاصيل العقد باسم النجم وبما ان مهرجان كان سيكون امام اهل التنمية المغاربة في صالات وارواحة الفنادق الكبيرة تملك من الاغراءات الكثير وان اميراليتها التجارية لا منافس لها وفي زوايا كان سيكون امام اهل التنمية عمل كثيف ومنهن لتقصي اخبار الصفقات السريعة، فالجميع هنا ممسوسون بأسعار بورصة الافلام واسههمها.

دورة هذا العام مضمونة الحصاد فالاسماء الكبيرة تجعل التوقعات شحيحة والمنيّات ضعيفة، فالذين اعادوا الى كان ومسابقته الرسمية من المخضرمين سيظفون نkehة المشاهدين المتصرّفين اكثر منها البحث عن التنافس على سمعة كان. فما الذي ستضفيه هذه الى ارصدة كل من الفرنسيين جان لوك غودار (70 عاماً) الذي سيعرض جديداً التجربى الذي سبقته الاقاويل بانساقه وافتتاحه لـ«كراسات السينما» التي يحيى المهرجان ذكرى مرور خمسين عاماً على اصداراتها والذي سيعرض «لا يدرى»، ومثلهم شيخ المخرجين الاروبيين البرتغالى مانويل بيكولى الذي اول فييرا (جائزة اجنة التحكيم 1999) الذي سيقدم «ادخل الى البيت» مع كاترين دينوف وميشار بيكولى والايطالى ارمانو اولي الذي حصّل السعفة الذهبية في العام 1978 عن رائعته المئالية «شجرة القباقيب الخشبية» والذي سيعرض احدث

المطرب حكيم يدافع عن نفسه في نقابة الموسيقيين: حراس المغني الانجليزي ستينغ القوا بالآتي الموسيقية على الأرض وطردوا فرقتى

القاهرة—«القدس العربي»

—من إسلام صادق:

دافع المطرب حكيم عن موقفه من أزمة حفل سفارة الاعلاميين الذي اقيم الايام الماضية. اك حكم اثناء محاكمته في نقابة الموسيقيين بحضور رئيس مجلس ادارة النقابة احمد العيسوي واعضاء مجلس ادارة النقابة ائمه بيظى ولم يترك اي فحيل يعاقب عليه وان الفنان المصري لن يتصحح «مطلاطلا» للخواجات. اعتبرت حكيم لـ«القدس العربي» ان الحفل شابه كثافة من سوء الادارة والتقطيع كبيه بعد وصلت مع افراد فرقته الى مكان الحفل في الشانزليزية ظهرا وفوجئت بمعنوي انا وفرقتي منظمي الحفل بالرغبة بخواли لاجراء بروفة». ببروفة بخوالى اصر على تنفيذ مطلبى على مطرب حكيم.. النقت «القدس العربي» بطلب حكيم، واستأنفه عن اسم الهيئة منظمة الفنون، واسباب تحريره مهضما ضنه، فرد حكيم: «منذ هذه اسابيع اتصل بي شخص يدعى احمد فرازل من طرف هاني سفر ا肯 بصفتة صاحب شركة تدعى «ايسات اند ويست» لتنظيم الحفلات، وطلب مني الاشتراك في المقلع المزعج تمهيدا يوم 25 ابريل الماضي والذى يحيى الفنان البريطاني ستينغ وطلب منه تحرير عقد بيتنا بشأن طبوبي على المسار وعادية اجزاء البروفات وما يتعلق باصوات والاضافه وغيرها وتحى الظهر لم يصلني العقد وحصل ما مني اسامي وسمعت توجيهات بكمال الحفلة بموعدها.. وعندما عدت في التاسعة والنصف بروفات بخوالى لاجراء بروفة».

تفوجهت على الفور الى قسم الهرم وجررت محضر اثبات حاله منعا لاي اقفال نشاط حولي في حالة عدم مشاركتي. وتم استدعاء منظمي الحفل وطلب مني تحرير عقد بيتنا بشأن

محاجات وبخصوص تأثيره على قسم الهرم وجررت

حولي في حالة عدم مشاركتي. وتم استدعاء

منظمي الحفل وطلب مني تحرير عقد بيتنا بشأن

محاجات وبخصوص تأثيره على قسم الهرم وجررت

حولي في حالة عدم مشاركتي. وتم استدعاء

منظمي الحفل وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

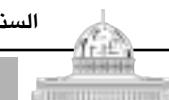
الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني

ستينغ وطلب مني تحرير عقد بيتنا

الخاصه الذي يحيى الفنان البريطاني



فوز مصر على السنغال 1 - صفر في تصفيات كأس العالم 2002

بلاط يكرم حسام حسن وينحه شارة خاصة

■ القاهرة - أ. ف. كرم رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاط عميد اللاعبين الدوليين المصري حسام حسن (157) مباراة دولية وتحية شارة تميز خاصة قبيل بدء مباراة مصر والسنغال على استاد القاهرة الدولي.

وتاتي المباراة ضمن الدور الثاني من تصفيات المجموعة الأفريقية الثالثة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معاً وهي المرة الأولى التي يمتحن فيها مثل هذه الشارة إلى أحد اللاعبين.

يذكر أن حسام حسن سجل 74 هدفاً في مسيرته مع المنتخب.



رئيس اتحاد الكرة الدولي جوزيف بلاط (إلى اليسار) يضع شارة خاصة على كتف نجم الكرة المصري حسام حسن (أ. ف. كرم)

الدقيق الأخيرة من دون أن يتمكن لاعبوها من هز الشباك.

من نادر السيد - أشرف سعيد عبد الله السقا ومحمد عمار و محمد بركات واحمد حسن وطارق السعدي وهاني صلاح حسني) ومحمد صلاح ابو جريشة (يدين عبد العزيز).

نادر السيد اثر دربة داخل المنطقة (72)، وبعد ثوان قليلة حصلت دركرة معلقة من كرة بالعرض من الجهة اليسرى محمد بركات ضيف المهدى الثنائى من تسددة قوية من الجهة اليمنى لكن الحارس دبallo حول كرته الى ركينة (85)، ومنها تنقلت الكرة على ارثها بين أكثر من لاعب وكانت تخدع الحارس.

وسنت فرصة سهلة لصبرى في الدقيقة 79 في الجهة في المقابل كانت المحاولات السنغالية تزداد خطوة في

ركلة ركنية (7)، ثم سدد طارق السعدي كرة قوية من خارج منطقة المواجهة بثقلها عاكفة على الشباك عندما تلقي محمد صلاح من خلفه وكان ربع الساعة الاول التسجيل الان مرمى السنغال افلت من هدف مبكر، ثم مالت ان هاجرا السنغاليون بعدها بالتقى من الى زعم اليمكين الرفيعين الذين حصلوا على مرمى نادر السيد رغم المكانتين.

وبدأت مباريات السنغال تزداد بعد اتعاب لاعبيها دفاعياً مبكراً حد تمريرات لاعبي المنخب المصري في وسط الملعب الذين ظهرت كرت THEM قطعاتهم مادى الى الانطلاق بجهمات سنغالية معاكسة.

وسد عيد ستار مصرى قوية زاحفة انقض عليها الحارس في الجهة اليسرى لمصرى وابعها تهيات امام عماره المتأخر من دون اشهر الشباب (29)، والدفعة عبركة حرة كانت تستقر داخل المرمى (30).

وانشقت الارض عن هانى رمزي الذي ابعد كرته من على خط العرض اثر هجمة سلسلة السنغاليون مقتداً مرماه من ورقة كانت ستصعب مهمة منتخباً باهراً (37)، ورد في مقابل

عبد السارى سميرى حمودى بادراً (39)، وبعد دققين وصلت الكرة الى مصطفى سليمان فاختفى في المواجهة وتابطا في التسديد.

فتشت الدافع الكورة بسهولة، وسد عيد ستار مصرى قوية على الوجه الثالثة (42)، واهدر المصريون آخر فرصه في الوقت بدل الضائع عندما نفذوا صبرى ركلة حرة بدقة طارئها الحارس وابعدوا كلتها تهيات امام عماره على بعد ثانية امتار من المرمى فسددها بيماته.

امام عماره انتصارات مقابل تعادل واحد (صفر-صفر) كان في الشباك الخارجى بهدراً فرصة انتهاء.

وضربت مصر بقوها في بداية الشوط الثاني، اذ نفذ ابراهيم سعيد ركلة حرة على حولها الى ركينة من الجهة اليسرى ومنها حرك عماره الدفع الثالثة على حارسها الذي رد لها بسرقة فرغها متنفسة امام المولى تظاهر لها احمد حسماً وتابها رئيساً داخل الشباك (48).

واهدر ابو جريشة فرصة خطيرة امام عماره عندما تلقي كرته بالعرض من صبرى واصبحت الكفة مسعى الطفرين على سددها.

وهو اداء مختلفين لدقائق مع محابوات متباينة الا ان السنغاليين فتحوا خطوطهم واندفعوا الى الامام بخطىء ارادوك.

افتتح كرتسنستانت على خط العرض في القاهرة.

ويزيدون غلامهم في بعض الاختيارات لولا التسرع في انهاء

اليمهات.

وقوف الدافع المصري حائل دون دخول كرته خاصة من المرمى وحوالها الى

في الشوط الثاني، تناقضات الكفة من سعي الطفرين على

التسجيل ووقف المحابوات السنغالية لدور العشاء، وابضا

كانت هناك اكثر من اداء خصوصاً في ربعة الساعه الاخر.

بدأ الدافع المصري ضاحياً وحصل على ركلة حرة على بعد

حو 5 متراً في الدقيقة الثالثة تذبذبها عبد ستار صدري في

القائم الخارجى الابىن في اول تدريب للمرمى.

وابعد احمد حسماً سنتان على المواجهة الى ان تحسن في

منتخب الشوط.

وفي الشوط الثاني، تناقضات الكفة من سعي الطفرين على

التسجيل ووقف المحابوات السنغالية لدور العشاء، وابضا

كانت هناك اكثر من اداء خصوصاً في ربعة الساعه الاخر.

بدأ الدافع المصري ضاحياً وحصل على ركلة حرة على بعد

حو 5 متراً في الدقيقة الثالثة تذبذبها عبد ستار صدري في

القائم الخارجى الابىن في اول تدريب للمرمى.

وابعد احمد حسماً سنتان على المواجهة الى ان تحسن في

منتخب الشوط.

وفي الشوط الثاني، تناقضات الكفة من سعي الطفرين على

التسجيل ووقف المحابوات السنغالية لدور العشاء، وابضا

كانت هناك اكثر من اداء خصوصاً في ربعة الساعه الاخر.

بدأ الدافع المصري ضاحياً وحصل على ركلة حرة على بعد

حو 5 متراً في الدقيقة الثالثة تذبذبها عبد ستار صدري في

القائم الخارجى الابىن في اول تدريب للمرمى.

وابعد احمد حسماً سنتان على المواجهة الى ان تحسن في

منتخب الشوط.

وفي الشوط الثاني، تناقضات الكفة من سعي الطفرين على

التسجيل ووقف المحابوات السنغالية لدور العشاء، وابضا

كانت هناك ا اكثر من اداء خصوصاً في ربعة الساعه الاخر.

بدأ الدافع المصري ضاحياً وحصل على ركلة حرة على بعد

حو 5 متراً في الدقيقة الثالثة تذبذبها عبد ستار صدري في

القائم الخارجى الابىن في اول تدريب للمرمى.

وابعد احمد حسماً سنتان على المواجهة الى ان تحسن في

منتخب الشوط.

وفي الشوط الثاني، تناقضات الكفة من سعي الطفرين على

التسجيل ووقف المحابوات السنغالية لدور العشاء، وابضا

كانت هناك ا اكثر من اداء خصوصاً في ربعة الساعه الاخر.

بدأ الدافع المصري ضاحياً وحصل على ركلة حرة على بعد

حو 5 متراً في الدقيقة الثالثة تذبذبها عبد ستار صدري في

القائم الخارجى الابىن في اول تدريب للمرمى.

وابعد احمد حسماً سنتان على المواجهة الى ان تحسن في

منتخب الشوط.

وفي الشوط الثاني، تناقضات الكفة من سعي الطفرين على

التسجيل ووقف المحابوات السنغالية لدور العشاء، وابضا

كانت هناك ا اكثر من اداء خصوصاً في ربعة الساعه الاخر.

بدأ الدافع المصري ضاحياً وحصل على ركلة حرة على بعد

حو 5 متراً في الدقيقة الثالثة تذبذبها عبد ستار صدري في

القائم الخارجى الابىن في اول تدريب للمرمى.

وابعد احمد حسماً سنتان على المواجهة الى ان تحسن في

منتخب الشوط.

وفي الشوط الثاني، تناقضات الكفة من سعي الطفرين على

التسجيل ووقف المحابوات السنغالية لدور العشاء، وابضا

كانت هناك ا اكثر من اداء خصوصاً في ربعة الساعه الاخر.

بدأ الدافع المصري ضاحياً وحصل على ركلة حرة على بعد

حو 5 متراً في الدقيقة الثالثة تذبذبها عبد ستار صدري في

القائم الخارجى الابىن في اول تدريب للمرمى.

وابعد احمد حسماً سنتان على المواجهة الى ان تحسن في

منتخب الشوط.

وفي الشوط الثاني، تناقضات الكفة من سعي الطفرين على

التسجيل ووقف المحابوات السنغالية لدور العشاء، وابضا

كانت هناك ا اكثر من اداء خصوصاً في ربعة الساعه الاخر.

بدأ الدافع المصري ضاحياً وحصل على ركلة حرة على بعد

حو 5 متراً في الدقيقة الثالثة تذبذبها عبد ستار صدري في

القائم الخارجى الابىن في اول تدريب للمرمى.

وابعد احمد حسماً سنتان على المواجهة الى ان تحسن في

منتخب الشوط.

وفي الشوط الثاني، تناقضات الكفة من سعي الطفرين على

التسجيل ووقف المحابوات السنغالية لدور العشاء، وابضا

كانت هناك ا اكثر من اداء خصوصاً في ربعة الساعه الاخر.

بدأ الدافع المصري ضاحياً وحصل على ركلة حرة على بعد

حو 5 متراً في الدقيقة الثالثة تذبذبها عبد ستار صدري في

القائم الخارجى الابىن في اول تدريب للمرمى.

وابعد احمد حسماً سنتان على المواجهة الى ان تحسن في

منتخب الشوط.

وفي الشوط الثاني، تناقضات الكفة من سعي الطفرين على

التسجيل ووقف المحابوات السنغالية لدور العشاء، وابضا

كانت هناك ا اكثر من اداء خصوصاً في ربعة الساعه الاخر.

بدأ الدافع المصري ضاحياً وحصل على ركلة حرة على بعد

حو 5 متراً في الدقيقة الثالثة تذبذبها عبد ستار صدري في

القائم الخارجى الابىن في اول تدريب للمرمى.

وابعد احمد حسماً سنتان على المواجهة الى ان تحسن في

منتخب الشوط.

وفي الشوط الثاني، تناقضات الكفة من سعي الطفرين على

التسجيل ووقف المحابوات السنغالية لدور العشاء، وابضا

كانت هناك ا اكثر من اداء خصوصاً في ربعة الساعه الاخر.

بدأ الدافع المصري ضاحياً وحصل على ركلة حرة على بعد

حو 5 متراً في الدقيقة الثالثة تذبذبها عبد ستار صدري في

القائم الخارجى الابىن في اول تدريب للمرمى.

وابعد احمد حسماً سنتان على المواجهة الى ان تحسن في

منتخب الشوط.

وفي الشوط الثاني، تناقضات الكفة من سعي الطفرين على

التسجيل ووقف المحابوات السنغالية لدور العشاء، وابضا

كانت هناك ا اكثر من اداء خصوصاً في ربعة الساعه الاخر.

بدأ الدافع المصري ضاحياً وحصل على ركلة حرة على بعد

حو 5 متراً في الدقيقة الثالثة تذبذبها عبد ستار صدري في

القائم الخارجى الابىن في اول تدريب للمرمى.

وابعد احمد حسماً سنتان على المواجهة الى ان تحسن في

منتخب الشوط.

وفي الشوط الثاني، تناقضات الكفة من سعي الطفرين على

التسجيل ووقف المحابوات السنغالية لدور العشاء، وابضا

كانت هناك ا اكثر من اداء خصوصاً في ربعة الساعه الاخر.

بدأ الدافع المصري ضاحياً وحصل على ركلة حرة على بعد

حو 5 متراً في الدقيقة الثالثة تذبذبها عبد ستار صدري في

القائم الخارجى الابىن في اول تدريب للمرمى.

وابعد احمد حسماً سنتان على المواجهة الى ان تحسن في

منتخب الشوط.

وفي الشوط الثاني، تناقضات الكفة من سعي الطفرين على

التسجيل ووقف المحابوات السنغالية لدور العشاء، وابضا

كانت هناك ا اكثر من اداء خصوصاً في ربعة الساعه الاخر.

بدأ الدافع المصري ضاحياً وحصل على

الرئيس الامريكي «قلق جداً» من ارتفاع اسعار البنزين

■ واشنطن - روترز: قال البيت الابيض امس الاثنين ان الرئيس الامريكي جورج بوش «قلق للغاية» من ارتفاع اسعار البنزين لكنه سيقاوم الحلول قصيرة الاجل.

وأضاف اري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض ان الغاء الضريبة الاتحادية على البنزين كوسيلة لخفض السعر ليس خيارا مطروحا قائلا ان بوش لم يسع قط الى حلول قصيرة الاجل لانها تافلة.

وبعيد بوش زيادة الانتاج المحلي من النفط كوسيلة لجعل الولايات المتحدة اكثر اعتمادا على نفسها في الطاقة.

ومضى يقول «الرئيس قلق للغاية من ارتفاع سعر البنزين. الامر اشبه ما يكون بزيادة الضرائب على الشعب الامريكي».

وكان وزير الطاقة الامريكي سبنسر ابراهام حذر الاسبوع الماضي من ان سعر البنزين في الولايات المتحدة قد يتراوح في المتوسط بين

1.60 و1.70 دولار للغالлон هذا الصيف مقارنة مع مستوى القياسي في حزيران (يونيو) الماضي عند 1.68 دولار.

وستفلايشر ان كان بوش يعتزم القيام بأي اجراء فوري للحد من صعود سعر البنزين فقال «اذا كان هناك من يملك عصا سحرية فسيكون الرئيس سعيدا بالاستماع... لم يسع اطلاقا حل سريع لان الحلول السريعة لا تفحل».

وعندما ألح الصحافيون لمعرفة الاجراء الذي سيتبعه بوش لخفض الاسعار المرتفعة مع اقتراب موسم الصيف قال فلايشر «الاجراء الذي يتبعه هو وضع سياسة للطاقة... نحتاج سياسة قومية للطاقة لخفض سعر البنزين». ومن المتوقع ان يرفع فريق عمل رئيسه ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي توصياته بخصوص اسلوب مواجهة مشاكل الطاقة في السوق الامريكية بحلول 17 ايار (مايو) الحالي.

السعودية: الامدادات النفطية كافية لسد احتياجات السوق

■ نيويورك - روبيترز: قال وزير النفط السعودي علي النعيمي أمس الاثنين إن ارتفاع مخزونات النفط الخام يعني ان أسواق النفط العالمية بها امدادات كافية لتلبية الطلب. وأضاف لروبيترز «المخزونات مرتفعة وهناك ما يكفي من النفط الخام».

ومخزونات النفط الخام الأمريكية حاليا عند أعلى مستوياتها منذ عام ونصف العام. ومن المقرر أن تجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في أوائل حزيران (يونيو) لتحديد سياسة المعروض وقال بعض وزراء النفط بالفعل انه لا توجد حاجة لزيادة الانتاج.

وقال النعيمي ان سبب ارتفاع اسعار البنزين الامريكية التي وصلت حاليا الى اعلى مستوياتها على الاطلاق هو نقص طاقة مصافي التكرير المحلية. وتتابع «المشكلة تتعلق بالمصافي والبنية الاساسية».

قطر لا ترى ضرورة لتعديل انتاج اوبك

■ الدوحة - من كيدار شارما: قال وزير النفط القطري عبد الله العطية أمس الاثنين انه لا حاجة لتعديل انتاج اوبيك في اجتماعها يومي الخميس وال السادس من حزيران يونيو في ضوء الظروف الحالية في سوق النفط. وردا على سؤال اذا كان الوضع الحالى للسوق يستدعي تغيير مستوى الانتاج قال العطية لا. السعر في حدود المستوى الآمن بين 22 و 28 دولارا. وتحوم اسعار النفط حاليا قرب المستوى المستهدف لسلة خامات نفط اوبيك وهو 25 دولارا مما دفع عددا من اعضاء المنظمة الى استبعاد تغيير انتاج المنظمة في اجتماع يونيو. وقال وزير النفط الايراني بيجان زنغنـة في مطلع الاسبوع انه لا ضرورة لتعديل الامدادات نظرا لان اسعار

وتبيع إسبانيا 12,6 مليون طن غازا مسالا

الدوحة - روبيز: قالت قطر امس الاثنين انها وقعت عقدين لبيع ما يصل الى 12.6 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال لمجموعة غاز ناتورال الاسпанية على مدى الاثنى عشر عاما المقبلة.

وقال عبد الله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة ان العقد الاول يقضي بتسليم 5.6 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال على ظهر السفينة بين عامي 2001 و 2009، في حين يقضي العقد الثاني بتسليم 3.5 مليون طن من الغاز المسال بين عامي 2002 و 2007. وأضاف ان الصفقة تتضمن أيضا خيار شراء 3.5 مليون طن اخرى بين 2007 و 2012.

وصرح العطية للصحافيين عقب توقيع العقددين مع خوسيه لويس لوبيز دي سيلانيس المدير التنفيذي لمجموعة غاز ناتورال ان قطر ستسلم 700 ألف طن سنويًا بمقد投入到 كل عقد بحمالي 1.4 مليون طن سنويًا.

وقال العطية ان هذا أول عقد متوسط الاجل يوقع مع شركة أوروبية لتزويدها بالغاز الطبيعي المسال وأنه يمثل أول موطن قم لقطر في سوق الغاز الأوروبي.

وكانت شركة قطر للغاز وهي أول مشروعين قطريين لانتاج الغاز الطبيعي المسال قد زودت شركة إيتاغاز الإسبانية من قبل باربعين شحنة من الغاز المسال في صفقة فورية. وستزود قطر للغاز أيضا الكمية المطلوبة في الصفقة الجديدة. وبتفوّقاحتياطي قطر من الغاز احتياطيها من النفط الخام.

وقد أنشأت مشروعين كلفاهما مليارات الدولارات لانتاج الغاز الطبيعي المسال هما قطر للغاز وأرأس غاز بهدف تصدير ما يصل الى 30 مليون طن سنويًا بحلول عام 2007 وتتنوع مصادر الاقتصاد. وفي عام 2000 قدمت الشركة 1.4 مليون طن معظمها للإمارات وكوريا الجنوبية بموجب عقود طويلة الاجل. ومن المتوقع أن يرتفع

البحرين تضع مكافحة البطالة بمقدمة أولوياتها الاقتصادية رغم استبعاد ايجاد حلول فورية

وقال الوزير «من حق كل مواطن طرق جميع الابواب من أجل عمل في اي مكان». وقالت البحرين الأسبوع المنصرم انها ستصرف اعانت مادية للعاطلين البحرينيين.

ويحصل المتزوجون تحت هذا البرنامج على 100 دينار (265 دولارا) شهريا في حين يعطى للعازب 70 دينارا في الشهر من أول ايار (مايو) ولددة ستة أشهر.

ومنذ الاعلان عن هذه الخطوة سجل مئات الباحثين عن اعمال انفسهم في مراكز وزارة العمل.

وقالت البحرين انها ستخصص 25 مليون دينار لبرنامج لتوفير فرص عمل جديدة للمواطنين وتدربيتهم.

وقال دبلوماسي «اعتقد ان على الناس ان يكونوا صبورين مع الحكومة. البرنامج عمره أقل من أسبوع وعلى الناس الانتظار ليروا كيف يعمل».

وقال الشعلة ان عدة مشاريع تقوم بها البحرين من شأنها ان تخلق الاف الوظائف. وممضى يقول «نحن نعمل على جبهتين.. خلق وظائف جديدة واحلال الاجانب».

وأضاف ان وزارته ستتخذ خطوات اخرى لم يعلن عنها لمساندة خطط الحكومة في التوظيف. الدولار يساوي 0,377 دينار بحريني.

واقتصادية غير مسبوقة اعدوا الى اعمالهم. وبلغ وزير العمل والشؤون الاجتماعية عبد النبي الشعلة روتيرز «الذي يجري الان اكثرا من مواجهة للتحدي. هو التصدي لهذه المشكلة ليجاد حلول لها من مختلف الاوجه والقتوات».

وقال الشعلة «جميع الوزارات واجهزة الدولة بالإضافة الى القطاع الخاص تفتح ابوابها الان للعاطلين». وأضاف انه التقى بروجال اعمال بحرينيين يوم السبت الماضي ووعدوا بتوظيف عدد اكبر من البحرينيين.

واوضحت ارقام رسمية ان عدد الباحثين عن عمل ازداد الى 9670 في 25 نيسان (ابريل) وهو ما يمثل 3,1 في المئة من اجمالي القوة العاملة المقدرة بحوالي 307 الاف من اجمالي عدد السكان الذين يبلغون 660 الف نسمة ثلاثة من الاجانب.

وتسعى الحكومة نظرا لادراكها اللاثر الاجتماعي والاقتصادي الذي تخلفه البطالة لتقليل اعتمادها على العمال الاجانب لفتح الطريق امام تشغيل مواطنينا».

وقال الشعلة انه التقى في وزارة العمل يوم السبت بمجموعة من 150 بحرينيا يبحثون عن عمل.

وقال شهود ان 50 من خريجات الجامعة تجتمعن في وزارة التربية والتعليم في نفس اليوم وذهب اخرون الى وزارة الصحة بحثا عن اعمال.

النماة - من عباس سلمان:

توقع اعلان شراكة تجارية بين مصر والاردن وتونس والمغرب

منطقة تجارة حرة بين اعضاء الاتحاد الخمسة عشر وكل من هذه الدول مع اقامة منطقة حرة تشمل الدول السبع والعشرين بحلول عام 2010.

وقد وقع بالفعل كل من تونس والمغرب والاردن اتفاقية مشاركة في الاتحاد الأوروبي. ومن المقرر ان توقع مصر الاتفاقية الخاصة بها في الاسبوع الاخير من حزيران (يونيو) المقبل.

وكان موسى قد ذكر في تصريحات هذا الاسبوع ان الاتحاد الأوروبي اكبر شريك تجاري للدول العربية الاربع، واضاف «اجتماع الرباط يستهدف تعزيز التعاون العربي بين الدول العربية الاربع بحيث يصل الى مدى ابعد بكثير من مناطق التجارة العربية التي لم تتحقق بعد النتائج المنشودة والامامية في الاطار العربي». وكان الاتحاد الأوروبي قد اوصى دول جنوب المتوسط بالدخول في مفاوضات فيما بينها للتوصيل الى اتفاقيات مماثلة لاتفاقيات الشراكة بينه وبين كل منها.

والاردن مليار دولار. ولا تزال التجارة البينية تمثل جزءا هاما شيئا من اجمالي التجارة الخارجية لهذه الدول. وتظهر الاحصاءات ان مصر صدرت عام 2000 ما قيمته 54,7 مليون دولار لتونس، و43 مليون دولار للاردن، و42,6 مليون دولار للمغرب.

وبلغت قيمة واردات مصر من الاردن 23,6 مليون دولار، ومن المغرب 12,6 مليون بينما وصلت قيمة وارداتها من تونس في الفترة بين كانون الثاني (يناير) وأب (اغسطس) من العام الماضي 21,7 مليون دولار.

وكان الاتحاد الأوروبي قد بدأ مفاوضات مع 12 دولة مطلة على البحر المتوسط في اطار ما يسمى بعملية بشلوونة للتعاون بين بلدان الاتحاد الأوروبي وجيراهما في جنوب البحر المتوسط.

وتدعوه هذه الاتفاقيات الى توثيق التعاون في المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية واقامة

الاتحاد الأوروبي». سؤولون ان الاندماج سيفتح لانضمام كافة الدول غبة في استيفاء توسيع خمام مثل توحيد ضريبية والجملية كافية الاغراق وقواعد احصاءات لوزارة اجمالي حجم التجارة للدول الاربع عام 2000 هو 57 مليار دولار منها 20 رات. سعر في مقدمة الدول الاربع رات حيث وصلت قيمة رات 13,5 مليار دولار، في الاردن الاقل في الوارادات ملليار. المغارب 10,6 مليار دولار ملليار. ملعل بالاصدارات احتل زال الاول بقيمة اجمالية 10,6 مليار دولار، تلته تونس 4,8 مليار، ثم مصر 4,8 مليار.

القاهرة- رويتزر: قال سولون امس الاثنين ان وزير خارجية المصري عمرو موسى سيتوجه الى الرباط اليوم الثلاثاء بدءاً اجتماعاً مع نظيره في المغرب، وتونس والاردن من المتوقع ان ينتهي علان اتفاقية مشاركة على غرار اتفاقية المبرمة بين كل من الدول الأربع والاتحاد الأوروبي.

وقال وزير الاقتصاد المصري وسف بطرس غالى للصحافيين انه سيتم خلال الاجتماع «الاتفاق على لجراءات التنفيذية لإقامة منطقة تجارة الحرة بين الدول الأربع... حتى تتم نواة لإقامة السوق العربية الشتركة».

وقال مسؤول طلب عدم نشر اسمه كان وزير خارجية المغرب (محمد بن يسى) قد وجه دعوة لوزراء خارجية مصر وتونس والاردن جتماع يصدر في ختامه اعلان سياسي عن توقيع اتفاقية للمشاركة بين الدول الأربع على نفس الاسس... اتفاقية الشراكة الاوروبية

الخرافي تفوز بعقد مشروع كويتي لتنقية مياه الصرف الصحي

مشروعات ضخمة مماثلة. ويجري بحث المشروع منذ الثمانينات غير ان صورته الحالية تخضع للدراسة منذ 1997 وهي تدعوا لبناء محطة معالجة تعمل بنظام الضغط الاسمروري العكسي.

وكان كونسورتيوم الخرافي حصل على ميزة مبكرة امام منافسيه في نيسان (ابريل) 2000 عندما قدم اقل سعر لتوريد مياه صرف معالجة. ووصل الكونسورتيوم حاليا الى مرحلة متقدمة في مقاوضات الحصول على قرض لتمويل المشروع.

وقال مسؤولون تنفيذيون لرويترز ان الكونسورتيوم ابرم اتفاقا من حيث المبدأ مع ثمانية بنوك محلية لاقتراضه 110 ملايين دينار كما ان هناك اهتماما من بنوك أجنبية.

وقال مسؤول مطلع على سير المفاوضات «اذا لم تتوافق البنود النهائية مع الاتفاق المبدئي الاولي فقد تتجه للخارج الى بنوك معاملات خارجية دولية (أوف شور) في البحرين. ابتد بعض البنوك (الدولية) بالفعل استعداد التقديم القرض بالكامل».

«لأننا نعمل على إتمام الاتفاقيات التي تم التوصل اليها، فإننا نتطلع إلى إتمام عمليات التمويل في أقرب وقت ممكن»، وفقاً لـ«الخرافي».

ويجيء الاتفاق بعد تأجيلات استمرت شهوراً ومناقشات داخلية وجدل محلي شارك فيه احياناً دبلوماسيون ومسؤولون غربيون زائرون.

وارسي المشروع على مجموعة الخرافي في وقت سابق هذا العام، لكن شركتين محليتين في كونسورتيوم اخر ضم فيفندي الفرنسيه لجأتا للقضاء في اذار (مارس) لالغاء توسيع العقد على الخرافي. غير ان السلطات قررت المضي قدماً في العقد بعد دراسة شكاوى الشركتين.

وفي بيان اخر قال ابونكس ان الاظمة «التي ستضمها وتوردها الى مشروع الصليبية تشمل احداث ما وصل اليه التقدم في تكنولوجيا معالجة المياه التي تقوم على نظام الاخفية».

وتراقب عدة دول وشركات أجنبية المشروع عن كثب اما لا في ابرام عقود مماثلة مع اعتماد الكويت اعتماد صيغة البناء والتسيير ثم نقل الملكية في عدة مشروعات كبيرة في مجال البنية الأساسية بهدف خفض الانفاق الرأسمالي.

كما تأمل شركات غربية ايضا ان يشجع المشروع المتوقع ان تزيد قيمته عن ملياري دولار على ادخال اسواق جديدة.

وقعت الكويت امس الاثنين اتفاقاً مع
كونسورتيوم دولي تقويه مجموعة الخرافي
الكونغرسية لبناء اكبر محطة في العالم لمعالجة مياه
صرف الصحي في مشروع يتكلف 116 مليون
دينار (378 مليون دولار).
وكونت مجموعة الخرافي تحالفاً مع شركتي
ونكس وبكلن الامريكيتين ويونايتد يوتيليتيز
بريطانية لتقديم عطاء في مناقصة محطة
صلبية لمعالجة مياه الصرف وهي اول مشروع
ولي في الكويت بنظام البناء والتشغيل ثم نقل
الملكية (بوت).
ومن المقرر ان يقوم الكونسورتيوم ببناء
محطة خلال ثلاثة سنوات وتشغيلاها لمدة 27
عاماً لانتاج مياه معالجة صالحة للاستخدام في
غير اغراض الشرب.
وقالت شركة محمد عبد الحسن الخرافي
اواده في بيان ان المحطة ستكون اكبر مشروع
في العالم لمعالجة مياه الصرف الصحي
ستكون قادرة على معالجة 300 الف متر مكعب

اوكرانيا تستعد لبدء تصنيع
ضخم طائرة شحن بالغاز

■ مطار هوستوميل- روينترز- اف ب: اقلعت امس الاثنين اضخم
لائحة شحن في العالم لتنتمي بنجاح اختبار طيران قصير مما انعش
مال بازدھار صناعة الطيران والشحن في البلاد.
وأقلعت الطائرة العملاقة طراز انطونوف 225 من مطار هوستوميل
خارج العاصمة كيف وحلقت لمدة 15 دقيقة قبل ان تهبط بسلام.
وقال بيتر بالابيف رئيس شركة انطونوف لتصميم الطائرات
صحافيين في المطار «كان الاختبار ناجحا. كل شيء سار على ما
رام».
والطائرة (الظاهرة في الصورة) نسخة معدلة من طائرة صممت
صلا لحمل موك الفضاء السوفيتي «بوران». وتصل الحمولة
قصوى للطائرة انطونوف 225 المعروفة باسم ميريا (الحلم) الى
250 لانا.
والطائرة المتوقعة ظهورها في حزيران (يونيو) في اكبر معرض
صناعة الطيران في العالم في لوبيوجيي بقرينسا دشنست اصلا عام
1989 كجزء من برنامج الفضاء الخاص بالاتحاد السوفييتي السابق.
وتم بناء طائرتين فقط من هذا النوع. واقامت بالفشل واحدة فقط.
منذ ذلك الحين ادخلت تعديلات جذرية على تصميم الطائرة مع
زيادتها بمحركات اقوى وتقوية جسمها ضمن تغييرات اخرى.
ويبلغ عرض الطائرة انطونوف 225 من طرف الجناحين 88.4 متر
 تستطيع الطيران بحمولتها القصوى لمسافة 4500 كيلومتر بسرعة
 تتراوح بين 800 و850 كيلومترا في الساعة. وتستطيع الطائرة
 حمولة اقل قدرها 150 طنا الطيران لمسافة سبعة الاف كيلومتر.
 تتميز بامكان وضع الشحنة داخل وخارج الطائرة.
 وكانت طائرة انطونوف-225 صنعت اساسا في اطار برامج
صناعة الطائرات الروسية وخصوصا لنقل محطة بوران الفضائية.
 قامت انطونوف-225 باول رحلة لها في 1998. ولم تقم هذه الطائرة
 اي رحلة منذ 1994 بسبب نقص الوسائل المالية.

الامير عبد الله يدعو السعوديين لاعادة بعض اموالهم المهرّة لاستثمارها بوطنيهم

■ الرياض- اف ب: دعاولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز رجال الاعمال السعوديين الى اعادة جزء من استثماراتهم المهاجرة التي تقدر بـ800 مليار دولار، الى المملكة.

وقالولي العهد السعودي في رسالة وجهها الى مجلس غرف التجارة السعودية ونشرتها صحيفة (الاقتصادية) السعودية امس الاثنين ان «الوطن يتمنى من رجال الاعمال الاكثر ويتمنى منهم المزيد وخصوصاً في مجالين هما الاستثمار وتوظيف ابناء الوطن». واضاف ان «الوطن اولى بثروات ابنائه التي لو لا الله ثم وطنهم لما حصلوا عليها، خاصة انه يقدم لهم من الضمانات والتسهيلات والارباح المعقادة من الضرائب ما لا يتواافق في اماكن كثيرة».

وتفيد تقارير غير رسمية ان استثمارات القطاع الخاص السعودي في الخارج تقدر بما بين 800 وalf مليار دولار.

وتتابع الامير عبد الله انه «آن للطهور المهاجرة ان تعود الى اكتانها وتحط رحالها في اوطانها».رأى انه «من غير الجائز ولا المقبول ان لا يجد الموظف فرص العمل الشريف في وطنه، ليس لنقص في هذه الفرص بل لنقص في ادراك البعض لمفهوم المصلحة العليا».

يذكر ان قانوننا يهدف الى جذب رؤوس الاموال الاجنبية دخل حيز التنفيذ في نيسان (ابril) من العام الماضي في المملكة. ويعطي القانون الاجانب حق التملك بنسبة ٥٠٪ في المئة في المؤسسات الصناعية، مقابل ٤٩٪ قبل صدور هذا القانون.

وبندرج هذا القانون في اطار الجهود التي تبذلها المملكة لزيادة الاستثمارات الخاصة المحلية والاجنبية بهدف الحد من تبعية السعودية للنفط وايجاد وظائف للسعوديين.

عمليات تصنيع القمر الصناعي المصري
«مكتشف الصحراء» تدخل مرافقها النهائية

■ القاهرة- أ.ف ب: نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد في مصر عادل يحيى قوله «مس الاثنين ان عمليات تصنيع القمر الصناعي «مكشاف الصحراء» تدخل حاليا مراحلها النهائية». وقال ان «اتفاقا وقع مع ايطاليا ينص على قيامها بتصنيع نصف القمر على ان تستكمل مصر تصنيع النصف الآخر»، موضحا انه تم «تجهيز المعاين في مصر وانتهى العمل في معمل الكاميرات وتصميمها». واوضح ان القمر الصناعي «يدخل ضمن برنامج شامل لبناء القدرات المصرية في تكنولوجيا الفضاء». وأكد ان «البرنامج يتضمن ايجاد قوة بشرية مؤهلة لتسهيل العمل وايجاد التجهيزات اللازمة فضلا عن قيامه بمهام التثقيف والتعریف بقدرات الفضاء العالمية وحقوق مصر في الفضاء مثلما تكون عليه الحقوق في الارض والمياه الاقليمية». وبالنسبة لمحة استقبال الصور الفضائية في اسوان، قال يحيى ان الملحقة «انجزت بالكامل في الولايات المتحدة الاميريكية وانتهت الاختبارات الالزامية عليها قبل نقلها الى مصر الشهر الحالي». واضاف انه سيتم «تركيب الملحقة في حزيران (يونيو) المقبل على ان تبدأ العمل بكمال طاقتها في استقبال الصور الفضائية في كانون الاول (ديسمبر) المقبل».

مصر تسعى لجذب استثمارات اماراتية لقطاع الطاقة

■ ابوظبي- رویترز: قال وزير البترول المصري سامح فهمي امس الاثنين ان مصر تعرض على دولة الامارات العربية المتحدة ودول خليجية اخرى الاستثمار في مشروعات ب مليارات الدولارات في قطاع الطاقة.

وقال فهمي للصحافيين بعد ان اجرى محادثات مع نظيره الاماراتي سعيد بن سيف الناصري «توقع ان تلقى المشروعات المصرية قبولا حسنا في الخليج».

ومن المشروعات المصرية المعروضة مصنع بتروكيماويات بتكلفة 1,2 مليار دولار في مدينة دمياط على البحر المتوسط. ومن المقرر ان يستخدم المصنع الغاز الطبيعي من حقول بحرية في تشغيل منشأته.

وقال مصدر في الوفد المصري «المؤشرات الاولى تشير الى ان دولة الامارات سترغب في المشاركة».

وأبلغ فهمي رویترز في وقت سابق ان القاهرة تبحث ايضا مع اطراف اخرى ليست كلها خليجية تلك حصة في مصنع دمياط للبتروكيماويات. وقالت مصادر بالصناعة ان شركات من الولايات المتحدة قد تشارك ايضا في مشروع البتروكيماويات.

ومصنع دمياط للبتروكيماويات هو اول خطوة في خطط مصر لاستثمار عشرة مليارات دولار في مشروعات بتروكيماوية خلال السنوات العشرين المقبلة. وعند الانتهاء من اقامتها ستنتج المشروعات المقترحة 15 مليون طن سنويا من البتروكيماويات لتغطية الاستهلاك المحلي واتاحة الفرصة امام التصدير.

وتأمل مصر ايضا باجتذاب استثمارات في قطاعات النفط والغاز والتكرير. وقال الوزير ان مصر تسعى للحصول على استثمارات تتراوح بين اربعة وخمسة مليارات دولار سنويا.

كما تناولت محادثات الوزير في الامارات بناء مصفاة جديدة في بورسعيد بالإضافة الى، تكثير النفط الاماراتي الخام في مصفاة

معرض المنتجات الصناعية التذكيرية في بغداد

■ بغداد- اف ب: اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح خلال افتتاحه معرض المنتجات التركية في بغداد امس الاثنين ان العراق وتركيا يسعian الى رفع حجم المبادرات التجارية لتبلغ المستوى الذي كانت عليه قبل فرض الحظر على العراق في 1990 . وفي تصريحات ادلّى بها للصحافيين، قال صالح ان «العمل يجري للعودة بالعلاقات الاقتصادية التجارية بين العراق وتركيا الى ما كانت عليه قبل الحصار». واضاف ان «الحصار اضر بالعراق وتركيا في آن واحد»، موضحا ان «الشركات التركية سيسكون لها بعد الحصار موقع متميز في السوق العراقية».

يذكر ان تركيا الجارة الشمالية للعراق هي احدى الدول الاكثر تضررا من العقوبات الاقتصادية التي فرضها مجلس الامن الدولي على العراق منذ اجتياح الكويت في 1990 .

وتفيد ارقام ان قيمة خسائر تركيا من احتشار تجاراتها مع العراق فاقت 35 مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية.

وقد حضر اكثر من 500 من رجال الاعمال وممثلي الشركات الصناعية الاتراك، حفل افتتاح المعرض الذي يستمر حتى الجمعة ويجري بمشاركة 151 شركة تركية تمثل مختلف الصناعات.

ويترأس الوفد الرسمي التركي وزير الدولة للشؤون الاقتصادية كوساد توzman.

وكان الوزير التركي بحث الاحد في تطوير العلاقات بين البلدين، مبديا استعداد الشركات التركية لتقديم خدماتها في تنمية علاقات

مٌدْفَأٌ بِحِدْرَنْ - حِدْرَنْ بِكَلْفَةٍ 670 مِلْيُون دُولَارٍ

■ المنامة - اف ب: ذكرت صحيفة بحرينية أمس الاثنين ان البحرين ستدأ في الاول من حزيران (يونيو) المقبل اعمال انشاء مرفاً جديداً تبلغ كلفته 670 مليون دولار.
ونقلت صحيفة (البحرين تربيبون) التي تصدر باللغة الانكليزية عن رئيس لجنة التنسيق المكلفة انشاء المرفأ في شمال شرق البحرين ان شركات محلية كانت الممثلة الاولى من المشروع التي تقضي بتطوير المنطقة وصناعة السفن.



خفض معظم معدلات الفائدة المصرفية بايران

■ طهران - اف ب: ذكر التلفزيون الايراني امس الاثنين ان وزير الاقتصاد الايراني حسین فمازی اعلن خفض نقطة واحدة مع معظم معدلات الفائدة على القروض المصرفية.

وفي تصريح للتلفزيون اضاف فمازی ان «هذه المبادرة ترمي الى خلق وظائف وزيادة نمو الانتاج الداخلي».

وقد خفضت معدلات الفائدة المطبقة في قطاعي الزراعة والمناجم نقطة واحدة لترواح ما بين 14 و15% و16 و18% على التوالي.

وبالنسبة الى العقارات خفضت نسبة الفائدة الى 17% مقابل 18%.

وتراجعت معدلات الفائدة في مجال الصادرات اربع نقاط من 22% الى 18%.

كما خفضت معدلات الفائدة على حسابات الادخار القصيرة والطويلة الاجل. وتراجعت الفوائد على الودائع المصرفية القصيرة الى 7% (مقابل 8%) والطويلة الاجل الى 13% (مقابل 17%).

دایو الكورية ترفع تقدیرها لحجم الطلبيات على السفن الجديدة

■ سول-رويترز: قالت شركة دايو لبناء السفن امس الاثنين انها رفعت مستوى حجم طلبياتها المستهدف لعام 2001 الى 3,7 مليار دولار من 2,5 مليار دولار.

وقالت الشركة ان من غير المرجح أن تقبل طلبيات جديدة في النصف الثاني من العام نظراً لكثره الطلبيات وبخاصة بالنسبة لحاملات الغاز الطبيعي المسال.

وقال س. لي المتحدث باسم دايو «تلقيينا هذا العام حتى الان طلبيات سفن قيمتها 2,6 مليار دولار... ولدينا أيضاً خيارات شراء بقيمة 1,1 مليار دولار». وأضاف «من المدهش أننا تلقينا طلبيات بقيمة مليار دولار في الأسبوع الماضي فقط».

ويوم الخميس الماضي أعلنت دايو لبناء السفن عن تحقيق مكاسب بلغت 100,4 مليار وون (77,73 مليون دولار) قبل خصم الضرائب خلال الربع الاول من العام على مبيعات قيمتها 682,7 مليار وون.

الدولار يساوي 1291,5 وون كوري.

ياهو تصدر برنامجاً جديداً لاجراء مكالمات هاتفية عبر الكمبيوتر

■ سانتا كلارا (كاليفورنيا) - روبيرز: قالت شركة ياهو لخدمات الانترنت ان احدث اصداراتها البرنامج المحادثة الذي صدر امس الاثنين سيمكن مستخدميه من اجراء مكالمات هاتفية دولية من اجهزة الكمبيوتر الشخصية في احدث محاولة من الشركة لتوضيع قاعدة عائدها.

وقالت ليزا بولوك مديرة منتجات ياهو لتبادل الرسائل والمحادثة في مقابلة ان «ياهو تحصل على عائدها على عدد من الوسائل.. احدها الدعاية والآخر تشمل عائدات مباشرة من المستهلكين وهذا (الاصدار) هو اخر مجهوداتها لتحقيق ذلك».

ويأتي هذا الاصدار الجديد من برنامج ياهو لخدمات المحادثات والبريد في وقت تبحث فيه شركات الانترنت الاعلامية عن طرق جديدة لزيادة ارباحها التعويض الهبوط الحاد في عائدات الدعاية. وحضرت ياهو الشهر الماضي من تراجع مكاسبها في الربع الثاني من العام بسبب انحسار عائدات الاعلانات.

وسيتمكن مستخدمو الاصدار الجديد من استخدام كارت مكالمات افتراضي مدفوع الثمن مقدما تقول بولوك انه يكفل نصف ثمن المكالمات الدولية لدى معظم شركات الاتصالات الهاتفية العادية.

كما ستمكنهم من تبادل عناوين الاخرين بسهولة اكثرا ومن تخزين المحادثات ورسائل التنبيه الخاصة بالبرنامج. أما مستخدمو الاصدار الحالي فيتمكنهم بالفعل اجراء المكالمات المحلية باستخدام اجهزة الكمبيوتر الشخصية.

واكتسب تبادل الرسائل الفوري الذي يمكن المستخدمين من المحادثة عبر الانترنت شعبية كبيرة يتوقع ان تستمر في الازدياد. وكان برنامج ياهو للمحادثات وتبادل الرسائل الفورية والاعلام بقدومها صدر للمرة الاولى في مارس 1998.

الخوف من جنون البقر يحول الفرنسيين الى لحم الخيل

■ باريس- رویترز: قال مسؤولون امس الاثنين ان مبيعات لحوم الخيل في فرنسا ارتفعت بشكل ملحوظ في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي بسبب مخاوف المستهلكين من جنون البقر والحمى القلاعية.

وطبقا لللاحصائيات التي اعلنتها مكتب او فيفال الوطني للحوم ان المستهلكين الفرنسيين اشتروا لحوم خيل بزيادة نسبتها 30,7 في المئة في الاثنى عشر أسبوعا الاولى من العام الحالي عما اشتروه في الفترة نفسها من عام 2000. وفي الفترة نفسها تراجعت مبيعات لحوم الابقار بـ 22,2 في المئة وانخفضت مبيعات لحم الضأن بنسبة 2,8 في المئة.

وقال المكتب الفرنسي ان هذه الزيادة ستفيد المنتجين غير الفرنسيين لأن فرنسا تستورد اغلب احتياجاتها من لحوم الخيل من بولندا وامريكا الشمالية بشكل اساسي.

وبعد ازدياد اذمة مرض جنون البقر في اوروبا في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. واستفحلت الازمة في وقت سابق هذا العام مع تأثير المخاوف من مرض الحمى القلاعية على مبيعات لحوم الابقار والضأن.

وقال برونو لانغان مدير اتحاد الخيل الفرنسي «لدى المستهلكين ثقة اقل في لحوم البقر وهناك تقريرا ينص في لحم الضأن.. وهو ما يفسر الزيادة في (الاقبال على) لحوم الخيل».

وحذر ليغون من ان الزيادة ربما تؤدي الى انخفاض عدد الخيول في فرنسا او تهدد بعض السلالات مع ارسال المزارعين لكثير من الخيول المنحدرة من سلالات مختلفة لذبحها استجابة للطلب المتزايد.

ومع ذلك قال مكتب او فيفال ان الاتجاه الجديد الذي يمكن ان يؤدي الى زيادة مبيعات لحوم الخيل اكثر من 38 في المئة «هامشي وممقوت». وبينما يأكل الفرد في فرنسا نحو 25 كيلوغراما من لحوم الابقار في العام فان اجمالي استهلاك الفرد من لحوم الخيل في عام 2000 بلغ 0,6 كيلوغرام في المتوسط.

وقال مسؤول في المكتب «كثير من الفرنسيين لا يرغبون في اكل لحوم الخيل». واستشهد المسؤول باستطلاع اجراه المكتب في عام 1999 اظهر ان 50 في المئة من سكان فرنسا يشعرون بمشكلة نفسية بخصوص اكل لحوم الخيل وانهم لم يتذوقوه في حياتهم ابدا.

واضاف المسؤول ان ازمة جنون البقر الاولى في اوروبا والتي بدأت عام 1996 لم يكن لها اثر يذكر على الاستهلاك في فرنسا.

العراقيون يستعدون لصيف حار آخر وتقنين شديد لاستهلاك الكهرباء

الى جانب خدمات القطاع الخاص، قامت مصانع وزارة الصناعة والمعادن العراقية بانتاج مولدات من مختلف الاحجام يتراوح سعرها بين 400 الف و700 الف دينار عراقي (مائتا دولار).

اما سعر مولدات الكهرباء الاجنبية المعروضة في الاسواق العراقية، فيبلغ سعرها اكثر من مليون دينار (500 دولار امريكي).

وتحتاج الى تعاون القطاعات من خلال تطبيق اتفاقية تامين التيار الكهربائي لمدة ساعتين صباحاً وساعتين مساءً.

ويضاف ان هذا النوع من العمل يوفر خدمة لسكان المنطقة في تجاوز ساعات قطع التيار الكهربائي بقدر ما يحقق عائدات مالية لنا».

وتتراوح الرسوم التي يتلقاها متعهدو القطاع الخاص من السكان بما بين ثلاثة آلاف و3,500 ألف دينار عراقي (حوالى دولارين) للامبير الواحد شهرياً، الى جانب ثمن الاسلاك ورسوم الربط بالمولدات التي تحدد تبعاً للمسافة التي تفصل مسكنه عن مكان وجودها.

وبالتالي فتتطلب اتفاقية تامين التيار الكهربائي ملائمة اقتصادية تتحقق من خلال تعاون القطاعات من خلال تطبيق اتفاقية تامين التيار الكهربائي لمدة ساعتين صباحاً وساعتين مساءً.

ان «الحاجة الى طاقة كهربائية اضافية سـ غير قصيرة وان المواطنـنـ سـيعانـونـ منـ الكهربـائـيـ المـبرـمـجـ طـلـماـ بـقـيـتـ مـحـطـاتـناـ قـطـعـ غـيـارـ وـمـعـدـاتـ منـ الـخـارـجـ». وـاـوـضـحـ انـ الـكـهـرـبـاءـ هـيـ «اـحـدـ اـكـثـرـ تـضـرـرـاـ مـنـ لـجـنةـ العـقـوـبـاتـ سـيـئـةـ الصـيـتـ المـنـدـوبـينـ الـبـرـيطـانـيـ وـالـامـرـيـكـيـ»، مـوـضـحـ قـدـمـ لهاـ عـرـوـضاـ بـقـيـمـةـ 750ـ مـلـيـارـ دـولـاـرـ. سـوـىـ عـلـىـ 13ـ.ـ7ـ%ـ مـنـهاـ فـقـطـ. وـرـأـيـ مـحـجـوبـ انـ هـذـاـ المـوقـفـ لـيـسـ مـ عـادـلـ (...ـ)ـ لـانـهـمـ يـعـرـفـونـ انـ الـكـهـرـبـاءـ تـعـنـيـ عـلـمـ وـتـعـنـيـ الـوـجـهـ الـمـشـرـقـ لـكـلـ مـفـاـعـاـ لـذـكـ وـانـطـلـاقـاـ مـنـ حـقـدـهـمـ لـاـ بـدـ اـنـ يـكـونـ هـكـذاـ». واستعداداـ لـفـصـلـ الصـيـفـ، تـقـومـ السـلـطـةـ بـحملـةـ وـاسـعـةـ لـصـيـانـةـ شـبـكـاتـ الـكـهـرـبـاءـ، بـمـعـهـدـونـ فيـ القـطـاعـ الـخـاصـ بـنـصـبـ مـولـدـ فيـ الـحـالـاتـ وـالـاحـيـاءـ الـسـكـنـيـةـ لـتـزوـيدـ المـناـنـاـ الـكـهـرـبـائـيـ خـلـالـ سـاعـاتـ قـطـعـ التـيـارـ، لـقـاءـ رـاـفـقـيـ تـصـرـيـحـ لـوـكـالـةـ فـرـانـسـ بـرسـ، قالـ حـ

بغداد- من فاروق شكري:

يفترض ان يمضي العراقيون فصل الصيف الحار في ظل برنامج وطني لتقنين الكهرباء يطبق للسنةعاشرة على التوالي وسيؤدي الى حرمان سكان بغداد من الكهرباء اربع ساعات يوميا وسكن لمحافظات العراقية الاخرى ثمانى ساعات.

وتترفع درجات الحرارة الى اكثـر من خمسين درجةئوية في فصل الصيف الذي يتسم ايضا بالجفاف يستمر خمسة اشهر في العراق، بينما بدأ سكان بغداد خصوصا في استخدام اجهزة التكييف منذ لايام الاخيرة من نيسان (ابريل) الماضي.

وهي السنة العاشرة التي يطبق فيها برنامج تقنين الكهرباء منذ ان فرض على العراق حظر دولي متعدد لاشكال في 1990 ادى الى حرمائه من المعدات التجهزات التي تسمح له باصلاح هذا القطاع وتطوريه ليلي احتياجات السكان.

ويشكل انقطاع التيار الكهربائي عن احياء عددة من عاصمة العراقية التي تبلغ مساحتها حوالي الف كيلومتر مربع يوميا ومحافظات العراقية الاخرى

انتعاش اسهم شركات الاسكان يرفع مؤشر البورصة المصرية

في وقت لاحق نموا بنسبية تزيد على عشرة في المئة. من ناحية اخرى واصلت اسهم الشركات المتصلة بالتشييد والاسكان تحقيق مكاسب قوية بعدما وافق مجلس الشعب (البرلمان) بصورة مبدئية أمس الاول على مشروع قانون التمويل العقاري. وارتفاع سهم شركة مدينة نصر للاسكان 1,17 جنيه اي بنسبة 4,7 في المئة الى 25,84 جنيه. ويأمل المحللون أن يحفز مشروع القانون قطاعي الانتشاء والاسكان. وتحول حتى الان مسألة تقديم المقترضين ضمانات كافية لجهات الاقراض دون اتباع نظام فعال للتمويل العقاري. الدولار يساوي 3,88 جنيه.

رتفع سهم الشركة المصرية للاتصالات التليفون المحمول (موبيلين) جنيه اي بنسبة 4,3 في المئة الى 6 جنيه مع تداول 276929 سهما. ارتفع سهم اوراسكوم تليكوم جنيه اي بنسبة 4,2 في المئة الى 3 جنيه مع تداول 186026 سهما. قال عريضة «نعتقد ان سهم بيبينيل سهم جيد جدا ويتبع له بسعر أعلى» مضيفا ان وضع سمات الهاتف المحمول المصرية تختلف عن بعض نظيراتها في الخارج التي تواجه مخاوف متعلقة بسوق النانجية.

مضى يقول انه يتوقع ان تظهر هجر شركه اوراسكوم للانشاء بمنطقة للربح الاول المتوقع اعلانها

كابيتين	على 6500,38 نقطة في حين ارتفع مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقاً 0,20 نقطة اي بنسبة 0,3 في المئة الى 70,63 نقطة.	على 6500,38 نقطة في حين ارتفع مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقاً 0,20 نقطة اي بنسبة 0,3 في المئة الى 70,63 نقطة.
والخدمات	وقال عريضة ان الاجانب يشترون أيضاً في السوق في حين افاد احمد رشدي المشرف على التسويق والمبيعات الدولية في شركة البنك التجاري الدولي للسمسرة انه سمع انباء عن اوامر شراء كبيرة.	وقال عريضة ان الاجانب يشترون أيضاً في السوق في حين افاد احمد رشدي المشرف على التسويق والمبيعات الدولية في شركة البنك التجاري الدولي للسمسرة انه سمع انباء عن اوامر شراء كبيرة.
كم	واضاف رشدي انه لا يوجد مبرر قوي ل MAKASIB السوق امس التي لعب فيها قطاع الاتصالات دوراً رئيسياً، لكنه أفاد ان المستثمرين ربما يحاولون تكوين محافظ استثمارية قبل ادراج مصر يوم 31 ايار (مايو) الجاري على مؤشر الاسواق الناشئة الخاص بمؤسسة مورغان ستانلي.	واضاف رشدي انه لا يوجد مبرر قوي ل MAKASIB السوق امس التي لعب فيها قطاع الاتصالات دوراً رئيسياً، لكنه أفاد ان المستثمرين ربما يحاولون تكوين محافظ استثمارية قبل ادراج مصر يوم 31 ايار (مايو) الجاري على مؤشر الاسواق الناشئة الخاص بمؤسسة مورغان ستانلي.
1,20	الى 4,75	الى 4,75
0,14	وهي تداولات شركات الاتصالات	الى 4,75
وتداول	الى 4,75	الى 4,75
موبي دا	الى 4,75	الى 4,75
شركة يخال	الى 4,75	الى 4,75
الخاص بالاس	الى 4,75	الى 4,75
وارباعي	الى 4,75	الى 4,75
والصاف	الى 4,75	الى 4,75

ارتفاع ارباح شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية

■ الكويت - روبيترز: اعلنت شركة الاتصالات المتغلقة الكويتية امس
نحو صافي ارباحها في الربع الاول من عام 2001 بنسبة 90 في المئة
للفترة من العام الماضي لتصل الى 31,707 مليون دينار (38,103 مليون د
وتتضمن الارباح مبلغ 11,875 مليون دينار تلقته الشركة من لجنة تابع
المتحدة مختصة بتوزيع التعويضات العراقية عن خسائر واضر
ل العراقي للكويت في عام 1990.
وقال بيان لبورصة الكويت للوارق المالية ان نصيب السهم من العائد
لربح الاول من العام ارتفع الى 66 فلسا مقارنة مع 34 فلسا في الربع ا
لعام الماضي. ولم يذكر البيان حجم الاصول في الربع الاول من العام ال
وقد بلغت الاصول 221 مليون دينار في الربع الاول من عام 2000
صافي ارباح الشركة في عام 2000 باكماله 69,627 مليون دينار عن
جمالي الاصول 268 مليون دينار.
وجرى تداول اسهم الشركة امس دون تغيير بسعر 1.8 دينار
وارتفعت اسهم الشركة 25 بالمئة لتصل الى اعلى مستوى لها هذا العام
دينار للسهم في اذار (مارس) ولكتها تراجعت منذ اعلنت الحكومة خ
حوالى نصف حصتها البالغة 49.2 بالمئة من اسهم الشركة بخصم.

الدول العربية تتوقع تضاعف
انتاجها من البتروكيماويات
الى 50 مليون طن سنوياً

■ **المنامة-رويترز:** العربي امس الاثنين ان اند البرتوكيماويات يتوقف مليون طن في عام 2002 طن عام 1998. وقال طلت بن ظافر العربية للتنمية الصناعية للبرتوكيماويات في الدار البحرين لقد كان انتد البرتوكيماويات سنة 8 طن ومن المتوقع ان تصل حوالي 50 مليون طن. غير انه قال انه رغم الانتاج فإنه يتركز اس الاساسية والوسطية والبرتوكيماويات المتخصصة البرتوكيماويات النهائية «الاستفادة من الامكانيات العربية من الصناعات دون المستوى المطلوب». وتنتج الشركة الأساسية (سابك) ح

نة ضرورة من ضروريات الحياة).
كتور محمد عبد الله رئيس المؤتمر ان ست تشارك في المؤتمر بوزراء ومسؤولين كبار دية سوريا وسلطنة عمان واليمن والكويت فة الى امارة دبي والولايات المتحدة والمانيا الوزراء المشاركون في المؤتمر الخميس بن مبارك العلوي وزير المعلومات البيئية في سلطنة د ماهر جمال وزير النفط السوري.
عبد الله يقول ان سوريا تشارك بأكبر الوفود لها 40 مسؤولاً كبيراً تليها السعودية.
المؤتمر سيكرم شخصيات عربية ومحافظات يزيد في حماية البيئة على رأسها العلوي وزير ماناني وسامح فهمي وزير البترول المصري وزير النفط السوري وحسن علي الهمданى من حماية البيئة في اليمن وصباحي حميدа بدمشق وعبد العزيز بن محمد بن عياف الدينية الرياضة السعودية وبدرية العوضى من بيت والشيخ عبد الحميد حمد بخاري رئيس ركات ال زاكي العالمية.
ى ايضا تكريمه محافظ قنا ودمياط بمصر. وبالتعاون مع جامعة الاسكندرية ومركز روبي العربي ومؤسسة العلميين الدوليين.

**رئيس الوزراء الياباني الجديد يتعهد باجراء
اصلاحات بنوية للاقتصاد وحل مشكلة الديون المعدومة**

واعتبر ناووكى موراكامي، الاقتصادي لدى بنك ناسيفونال دي باري -باريبا، انه «ولمعرفة ما اذا كان (رئيس الوزراء) جديا لجهة الاصلاحات البنوية، فيينبغي ان نرى ما اذا كان سيعترض وعده بالحد من الاصدارات الجديدة للسندات. ولكن هذا يعني تقليص النفقات العامة بواقع 3 الاف مليار ين سنويا. وسيكون من الصعب جدا تحقيق ذلك».

لكن كويزومي لم يقل الكثير ايضا بشأن تخصيص خدمات البريد، وهو المشروع المحبب اليه والذى اصدر حوله كتابا. واكتفى بتاكيد انشاء جهاز حكومي جديد في 2003 لادارة قطاع الخدمات البريدية وصندوق التوفير وخدمات التأمين الحالية التي يؤمنها في الوقت الراهن جهاز البريد الياباني، وتوقع انشاء لجنة «لدراسة امكانية التخصيص».

اما بالنسبة الى التقاعد وضمان المرض، النقطتان السوداوان الكبيرتان اللتان تلوحان في الافق بسبب تسارع وتيرة التققدم في السن لدى الشعب الياباني، اكتفى كويزومي بابداء رغبته في «انخال سياسات تأخذ في الاعتبار الم Kapoor والتکالیف».

وفي مجال اختصاره لرأي زملائه، اعتبر اوکازاکى، المحلل السياسي في يو بي اس واربورغ، ان «لا شيء جديدا عمليا في اول خطاب لکويزومي».

وحذر قائلاً «لقد قدم الكثير من الوعود، الكثير من الوعود، اكثر مما يمكن لحكومة ان تتحمّله في العادة. وسيكون عليه الوفاء بها سريعا والا انهارت شعبية حتى قبل اجراء انتخابيات مجلس الشيوخ» المقررة في 29 تموز (يوليو).

يینوري اوکازاکى، المحلل كي يوب اس واربورغ، عن الكلام الكبير وانما القليل عطى مثلا على ذلك بالقول غير مصمم على تسريع او الغاء الديون المشكوك ان المشروع الحالى متعدد بير الا الى 13 الف مليار ين لدى 18 مصرفًا، فيما تكلفة الـتسليفات المشكوك مجمل القطاع (بما فيه ية) الـ80 الف مليار ين، للبن.

اوGasawara، الاقتصادي سويس فيرست بوسطن، تفاصيل حول شبكة تزمع الحكومة اقامتها ها ات الصغيرة والمتوسطة هار عدد كبير منها في حال سياسة القيود المفروضة على تسليفات.

يسيشر كويزومي معها بـ بخيبة امل، فتكمّن في حديد قيمة الاصدارات التي تطرحها الحكومة بجز العام بـ30 الف مليار بهذا الشأن في خطابه د تجاوز هذا السقف في الاقتصادى. وقال امام بـ ان نرى ما اذا تغيرت ئية والمائات الضريبية، من الذرع سيدب، فيجدر سقف».

طوكيو-من فرانسواز قادری:

تعهد رئيس الوزراء الياباني جونيшиرو كويزومي مرة اخرى امس الاثنين باجراء اصلاحات عميقة على الاقتصاد والمؤسسة السياسية والاجتماعية في بلاده ولكن من دون الذهاب الى ابعد من طرح وعود غامضة، على حد ما قال الاقتصاديون والمحللون السياسيون في مجال انتقادهم لخطاب كويزومي.

وقد القى كويزومي التحمس الذي دفع الى رأس الهرم في اليابان قبل عشرة ايام بفضل موجة تأييد شعبي لا سابق لها، اول خطاب له حول السياسة العامة في البلاد امام البرلمان.

وعود كويزومي باجراء اصلاحات في القطاعات الاقتصادية والموازنة وفي المجالات الادارية والاجتماعية والسياسية «دون خوف او تردد».

وقال «لن تكون هناك نهضة وتنمية في اليابان من دون اصلاحات بنوية».

وسيحظى الاقتصاد بالاولوية لدى رئيس الوزراء الجديد الذي تعهد بتسوية مشكلة الدين الهائلة في المصارف والتي تعتبر بمثابة كوابح تعوق اعادة اقلاع الاقتصاد، في غضون «ستين او ثلاث سنوات». وكان اخذ على عاتقه تنفيذ برنامج اقتصادي طارئ اعتمدته حكومة سلفه يوشيموري مطلع نيسان (ابril).

وينص هذا البرنامج على ايجاد آلية لالغاء الدين الهائلة والمشكوك بتحصيلها واجراء تخفيضات على الضرائب وانشاء جهاز مكافف شراء قسم من مساهمات المصارف في اسواق الاسهم التي تعتبر خطرة لانها غير مستقرة.

واعرب شيج السياسي في بنا اسفه «للكثير من من التفاصيل»، وان رئيس الوزراء غ توسيع خطة بتحصيلها. ورأى محللون ا وخارج لانه لا يش من الدين الهائل يتجاوز مجموع ف بتحصيلها من المصارف الاقليم بحسب بعض المحل وطالب ساتورو لدى بنك كريدي رئيس الوزراء «بت الضمانات التي لمساعدة الشرك الحجم» التي سين زادت المصارف من على القروض والت ولكن النقطة الت ولا شك بانه مص الوفاء بوعده بت الجديدة للستاند سنويها لتمويل العين.

وقد جدد وعد ولكنه لم يستبع حال تدهور الاداء الصحفيين «يج الظروف الاقتصاد وقال اما اذا كان اعادة النظر بهذا الـ

برلوسكوني يواصل السعي عبر انجازاته الاقتصادية الى العودة لرئاسة الحكومة الايطالية

روما- من باتريك كرامبون:

يطمح سيلفيو برلوسكوني (64 عاما) الذي يتزعم بلا منازع اليمين الايطالي، رجل الصناعة في قطاع البناء وقطب الاعلام قبل ان يبدأ العمل السياسي ويصبح رئيسا للحكومة لسبعة أشهر في 1994، الى استعادة هذا المنصب بعد لانتخابات العامة التي ستجرى في 13 ايار (مايو).

وكان برلوسكوني الذي ولد في 29 ايلول سبتمبر لاسرة بورجوازية في ميلانو قد اظهر منذ سن المراهقة، حسا كبيرا للاعمال بتحويل سعادته لابناء دينه الى اموال.

ونجح برلوسكوني الصغير الذكي والبارع في تنفيذ الكلام والذي يركز على ذاته بشكل لا مثيل له - وقد اعترف يوما ما بان لديه عقدة النفوذ - كان متوقعا كما يبدو من قراءة في برجه نشرت في سيرة ووزعت على كل الايطاليين بمناسبة الحملة الانتخابية.

وعندما كان شابا، عمل برلوسكوني في احياء لشهرات في الملالي الليلية في منتجع ريميني وعلى سفن الترفيه.

والى جانبه منذ ذلك الحين فيديلي وونفالونياري الذي عهد اليه في وقت لاحق ادارة ميدياسيت شركة التلفزيون الكبرى في امبراطورية الصناعية التي تربعت على قمتها شركة الاسرة فيينيفستانتي تضم حوالي 500 شركة من بينها دار النشر «موندادوري».

وتقدر ثروة اغنى رجل في ايطاليا اليوم في لبورصة حاليا باكثر من 18 مليار يورو.

فبعد ان كان يبيع اجهزة تنظيف السجاد الکهربائية في نهاية الخمسينيات، حصل برلوسكوني في 1961 على اجازة في الحقوق ثم ستدان اموالا ليؤسس «ورشات ميلانو المتحدة لبناء».

ومنذ ذلك اليوم، بدأ صعودا لا يقاوم رافقته بسرعة تساؤلات عن مصدر ثروته الذي بقي

غامضا في رودود.

واطلق مشروع ميلانو 1 لبناء مجمع سكني ميلانو اعقبه في نهاية السنتين مشروع ميلانو 2. وفي هذه الفترة دخل عالم التلفزيون بالكابل لسكن مجمع ميلانو 2.

وشين فشينا، خص شبكة حقيقة التلفزيونات المحلية تطورت لتصبح المجموعة الخاصة التي تتمتع بنفوذ كبير (ميدياسيت) تنافس ثلاثة من قوتها اليوم المحلة الحكوا (رأي).

وبعد ان حصل في سن 41 على وسام فار العمل، انضم برلوسكوني الى المجموعة الماس بروياغاندا 2 (بي 2) التي تورطت في فض سياسية مالية عديدة في نهاية السبعينيات.

وفي منتصف ذاك العقد، التقى برلوسكوني الاشتراكي بييتينو كراكسي الذي اصبع الثمانينيات رئيس الحكومة صاحب النفوذ الذي ووضعه تحت حمايته قبل اقالته في 1993 ضربات القضاة في عملية «الايدى النظيفة».

وبعد ان فر راعيه، دخل برلوسكوني اشتري في 1986 فريق ميلانو اي سي لكرهة العمل السياسي وترشح للانتخابات العام 1994.

وخلال اسابيع انشأ حزب فورتزا ايطاليا يضم خصوصا كوادر مجموعة فينيفينست. وقف في الانتخابات في نهاية آذار (مارس) بع تحالف مع الفاشيين الجدد في الحركة الاجتماعية-الايطالية-التحالف الوطني بزعامة جانفر فيني ومع رابطة الشمال التي يقودها اومي بوسي.

وبعد سبعة اشهر في السلطة تخلت الرابطة ليبدأ برلوسكوني المعادي بشل الشيوخ عين استعادة ما خسره، لكنه هزم انتخابات 1996. وفي 1997، رد الشيوخ على الذي اصبح اجتماعيا ديموقراطيا ماسيمو د الاعتبار برلوسكوني الذي كان زعيما لمعارضة، وجعل منه محاربه الرئيسي.

القدس العَرَبِيَّ

ماذا يجري في خليج الغاز والبترول؟

د. محمد صالح المسفر

(1)

ألف القوم على تسمية الخليج أحياناً بالخليج الفارسي وأحياناً بالخليج العربي وتواتر استخدام «الخليج» أخيراً دون صفتة العربية أو الفارسية عند عرب الخليج فقط. والحق فإن الخليج لم يعد عربياً ولا فارسياً ولا إسلامياً كما يتمنى البعض تسميته ولا يمكن استلطاف مصطلح «خليج الغاز والبترول»، إنما الأدق والأكثر واقعيةً كما يحلو لاصحاب نظرية الواقعية دفعنا إلى الایمان بهذه النظرية، اقول ان الخليج يمكن تسميته باسم «الخليج الامريكي» مؤقتاً، لأن الواقع يقول ان امريكا تملك في موانئ الدول المطلة على الخليج عدا الموانئ الإيرانية عدداً من البوارك الحربيه الامريكيه لها الحق في اعتراض أي باخرة او قارب صيد او ناقلة تجارية، وتجييز لنفسها مصادرة ما عليها، واعتقال ملاجئها واستجوابهم وقد تأمر بارسالهم إلى الوطن الام - الولايات المتحدة الامريكيه - لمحاسبتهم وانزال أشد العقاب بهم دون احتجاج او رفض لهذا السلوك أليس ذلك عملاً من أعمال القرصنة البحرية؟ كما ان للولايات المتحدة الامريكية غواصات وطائرات حربية تهوي سماء الخليج وتلقي بحمتها على ارض العراق العربي المسلمين الشقيق دون احتجاج من احد او اعتراض وقد تعبر المجال الجوي لبعض دول مجلس التعاون بقصد المناورة لضرب بلاد الرافدين بلا تمهين.

هذا واقع الحال وعلى ذلك يكون اسم الخليج
طبقاً لهذا الواقع «الخليج الامريكي النفطي».

(2)

في اقليم الخليج (...). وقعت اكبر دولتين مطلتين على الخليج اتفاقية اصطلاح على تسميتها «الاتفاقية الامنية» بين المملكة العربية السعودية - جمهورية ايران الاسلامية، وفي هذا المجال لا يستطيع ان اخفي سعادتي بالتقارب السعودي - الايراني لاسباب متعددة، من اهمها جمهورية ايران الاسلامية تناصب عدونا الصهيوني العداء وتعيننا على دحره وهزيمته، وايضا هي عمقنا الاستراتيجي نحو الشرق والى قلب العالم - اوروبا الشرقية - ذات الكثافة السكانية المسلمة، الى جانب امور اخرى، لكن في ذات الوقت هذه الاتفاقية ليست اتفاقية امنية بمدلولها السياسي وانما امنية بفعلها «البوليسيري» وتتمنى ان تتطور هذه الاتفاقية، لتكون امنية بكل ابعادها - السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية - لتشمل جميع دول الاقليم بما في ذلك العراق واليمن، وفي هذا السياق نستطيع تحقيق اهداف متعددة منها استعادة السيادة على الجزء العربي الاماراتية التي احتلت من قبل جيش شاه ايران عام 1971، وخروج القوات الاجنبية من المنطقة ول يكن الخليج عربيا من قبلنا فارسيان قبلهم كما هو بحر المانش - القناة الانكليزية التي تربط فرنسا ببريطانيا، كل يسميه بما يتفق وتوجهاته الوطنية دون ان تتغير ملوحته او كثافته مياهه.

(3)

ماذا يجري في الجانب العربي من الخليج (..). زيارات سرية لبعض القيادات السياسية بين بعض دول المجلس، زيارات علنية بين كبار القادة تصريحات صحفية من قيادات مسؤولة بما معناه ان هناك ايدي اجنبية تحاول تشتيت تجمعنا، يعقبها زيارات رسمية ورسائل متباينة بين ولاة الامر، افهمونا يا ولاة امرنا ماذا يحدث او حدث او سيحدث، هل هناك خلافات حدودية جديدة هل هناك مؤامرات ضد بعض انظمنتنا

تحاك في الداخل بمساعدات أجنبية.
نرجوك يا ولاة امرنا لا تفاجئونا بموافقت تهز
استقرارنا، لم نعد نتحمل المفاجآت، الحرب
العراقية - الإيرانية، تعامل قيادتنا السياسية معها
كانت مفاجأة لنا وهزتنا من الاعماق، الحالة
العراقية - الكويتية واستدعاء القوات الأجنبية
دمرتنا وارهقتنا اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً
وصحياً وما زلنا نعاني، النزاعسلح على أكثر
من جهة حدودية كانت تؤدي بنا إلى الهاوية.
نحن المواطنين حطب اختلافكم وسعادة
اتفاقكم.. نحن اداتكم في الحرب والسلام، في
الاتفاق والاختلاف فهل لئن ان نعرف ماذا يدور
على ارض الخليج، ولماذا هذه التحركات السريعة
على أعلى المستويات وعلى أكثر من جهة هل من
اجل مواجهة شارون وحكومته والعمل على
تفعيل دور المقاطعة الاقتصادية والسياسية لهذا
الكيان الاستيطاني والحد من خطره على امن
الخليج او من اجل دعم اهلنا في الارض المقدسة
فلسطين ومناصرة الانتفاضة المباركة؟ هل من
اجل التشاور في الاسراع برفع الحصار عن
العراق الشقيق واستعادته الى الصاف العربي
والحلولة دون تنفيذ المخطط الامريكي الداعي الى
تطبيق ما عرف بمصطلح «العقوبات الذكية»
والذي من المقرر طرح مشروعها على مجلس الأمن
الدولي خلال هذا الشهر.
شارحونا يا ولاة امرنا بما في صدوركم عن
اهداف حركتكم المتتسارعة فيما بينكم في هذه



تطبيق الشريعة الإسلامية وانتفاضة المسلمين في نيجيريا

د. عبدالوهاب الافندی *

منصب الخلافة في سوكوتو، وكما فعل خليفته سانى أباشا حين قام باعتقال نفس هذا «الخليفة» بتهمة التحرير والتآمر ضد حكمه.

وقد ركزت في مداخلتي هذه على دور العسكر من جهة، وتراخي القيادات الدينية في اداء دورها من جهة اخرى، وقللت انه من المؤسف ان القيادات الدينية والعلمية والسياسية بين مسلمي نيجيريا ركنت الى كون الحكم العسكريين كانوا مسلمين من الشمال، فأصبحت بالتوالي واعتقدت ان هذا الوضع دائم، بينما تحركت القيادات المسيحية في الجنوب وتولت زعامة النضال من اجل الديمقراطية، مما كان يعني ان التحول الديمocrاطي سيأتي على حساب المسلمين.

وبحسبرأي فان الاتصال على العسكر كان خطأ كبيرا العدة اسباب، اولها ان هؤلاء الرجال، رغم انهم كانوا مسلمين جاءوا من الشمال الا ان ولاعهم كانوا لا ينتمون اليهم اولا واخيرا، وكانت مصلحتهم الذاتية فوق كل اعتبار، حيث اهتموا باثراء انفسهم واقاربهم وتعزيز نفوذهم على حساب كل قيمة اخرى. وثاني هذه الاسباب هو ان هؤلاء القادة العسكريين كانوا يدركون ان الآخرين يتهمونهم بالولاء للشمال المسلم، فكانوا مجتهدين في استعمال اصحاب الصالح الاجرى على حساب المسلمين سعيا وراء تعزيز موقعهم في الحكم داخليا وخارجيا، وثالثا، وكانت نتيجة لهذين السببين فان مسلمي نيجيريا تحملوا وزر الحكم العسكري دون ان ينالوا شيئا من قواده فقد ربط سكان نيجيريا غير المسلمين والعالم الخارجي الدكتاتورية والاستبداد بالمسلمين والنضال الديمocrاطي بالسيجية، ولكن استفادة المسلمين من هذا الوضع كانت محدودة، حيث كانوا من ضحايا الاستبداد والفساد مثل غيرهم ان لم يكن اكثر.

من هذا المنطلق فان انهيار الحكم العسكري في نيجيريا خلق فراغا لم تستطع القيادات الاجتماعية التقليدية والحداثية ملأه، فكانت النتيجة هذه الانتفاضة التي وجدت محورها في قضية تطبيق الشريعة، ولنفس هذه الاسباب فان هذا الامر لا يغير عن ازمة فقط، بل سوف يؤدي الى ازمة -فالاتجاه نحو الشريعة امر غير مدروس، والاستعداد لتطبيقها في إطار المؤسسات العلمانية القائمة من محاكم واجهزة عدالة غير متوفّر، ومع ان هناك اجماعا على شعار تطبيق الشريعة، الا ان هناك عدم وضوح في التفاصيل، وفي ظل مقاومة الحكومة الفدرالية والمسيحيين عموما لهذا التوجه، فان مستقبل الشريعة في نيجيريا لا يبدو مطمئنا.

علمت بعد ذلك ان كلمتي لم تلق صدى طيبا في اوساط الحضور، وغالبيتهم من النجيريin المسلمين

وحضرها مع غفير من المسؤولية النيجيريين، ومن فيهم ابزر حكام الولايات المتحدة التي طبقت الشريعة الإسلامية.

ظروف وملابسات ونتائج قرارات تطبيق الشريعة كانت موضوع الندوة التي عقدت في لندن مؤخراً، ونظمتها الجمعيات الإسلامية النيجيرية في لندن، وحضرها مع غفير من المسؤولين النيجيريين، ومن فيهم ابزر حكام الولايات التي طبقت الشريعة. وكان بروفيسور علي مزروعي ايضاً من المتحدثين في هذه الندوة، بينما طلب من كاتب هذه السطور أن يعقب على كلمته.

تناول مزروعي في ورقته ملابسات الدعوة لتطبيق الشريعة من المنظور السياسي والقانوني، واعتبر هذه الدعوة مسعى لتاكيد الهوية الثقافية والسياسية لسلمي نيجيريا في الوقت الذي شعروا فيه بتراجع حظوظهم السياسية. فقد فقد المسلمون منصب الرئاسة في البلاد لأول مرة منذ أكثر من عقدين، وشعروا بتهاون واضاعتهم الاقتصادية والسياسية حيث ان اهل الجنوب من غير المسلمين كانوا لا وقت طويل يسيطرون على الساحة الاقتصادية، اضافة الى هيمانthem الثقافية عبر اللغة الانكليزية، وقارن مزروعي بين مسامي تطبيق الشريعة في نيجيريا وحركة فرض اللغة الفرنسية في مقاطعة كويبيك في كندا، وقرار تحريم الخمور في الولايات المتحدة في العشرينات، وتطبيق عقوبة الاعدام فيها اليوم. وخاص الى ان الأطر القانونية الفيدرالية تبيح مثل هذه التعديلية القانونية، وان هذا مطلب مشروع لا غبار عليه، ولكن مزروعي عبر عن تحفظ بيده على تطبيق الحدود، ودعا الى اجتهدام معاصر بشأنها، كما انه نبه الى العنف والصراع الذي تولد من ردة الفعل المسيحية تجاه قوانين الشريعة وقال ان الحكومة قد تستدعي تأجيل تطبيق هذه القوانين حتى تناحر طرف افضل لذلك.

قلت في تعقيبي على ورقة البروفيسور علي مزروعي انتني في العادة لا احبذ تفسير الازمة لظاهر وتجليات الصحوة الإسلامية، لأن العكس هو الصحيح، وهو ان المسلمين يكونون في ازمة حين يتخلون عن عقائدهم وقيمهم، وليس حين يعلنون تمسكهم بها، ولكنني في هذه الحالة اجدني مصطراً لموافقة البروفيسور مزروعي، ولكن لسبب مختلف، فالاتجاه نحو الشريعة في نيجيريا والطريقة التي اتبعت لتطبيقها تغير عن ازمة عبقرية حقاً، وهي ازمة قيادة، فقد تم التخلو نحو الشريعة تحت ضغط مد جاهزي طاغ لم تكن له قيادة محددة، لا من الحركات الإسلامية ولا من القيادات الدينية التقليدية ولا من القيادات السياسية. كان الامر اشبه بانتفاضة عفوية ما تأثيرها على المجتمع اماماً

تكن المطالب في ذلك الحين ترقى الى تطبيق كامل القوانين الشرعية الإسلامية، لأن ذلك المطلب كان مستبعداً كلية في ظل الدستور العلماني لنيجيريا وتعدديتها الدينية والعرقية. ولكن المطلب اقتصر على انشاء محكمة شرعية عليا تكون موازية للمحكمة الفدرالية العليا، وتنبع لها محاكم مماثلة في الولايات، وكانت نيجيريا تسمح (ولا تزال) بقيام محاكم شرعية للنظر في الامور الشخصية لسلمي نيجيريا.

وكان المفترض ان يشارك في ذلك المؤتمر البروفيسور علي مزروعي، ولكنه تعذر في ظروف القاهرة وارسل احد ابزر تلامذته ومساعديه ليقرأ ورقته نيابة عنه. كان ملخص ورقة مزروعي هو ان المسلمين حصلوا على نصيب الاسد في الصراع حول المزور الشفافية في البلاد، خاصة في ظل تبني اللغة الانكليزية والقانون الانكليزي في نيجيريا، وأنه من حق المسلمين ان يطالعوا بالمساواة، وان تقدم لهم تنازلات تتيح لهم ان يكون لهم زمام المبادرة، وأن هذا المنطلق قان المطالب المتعلقة بمحاكم الشريعة هي مطالب مشروعية وعادلة، لا ينبغي ان تثير حفيظة المسلمين.

وفي الشهر الماضي عقد في لندن مؤتمر آخر لتقديم تجربة نيجيريا الفريدة في تطبيق الشريعة الإسلامية في عدد كبير من ولاياتها المسلمة، وهي تجربة بدأت قبل عام ونصف العام حين قررت ولاية زانقرا في شمال نيجيريا ان تطبق الشريعة الإسلامية كاملة، بما في ذلك قوانين الحدود، في داخل حدود الولاية. وقد اخذت برمان الولاية هذا القرار تحت ضغط شعبي هائل، وبتشجيع من حاكم الولاية. وقد هدد هذا القرار بتغيير ازمة دستورية لأن دستور نيجيريا العلماني لا يسمح نظرياً بمثل هذا التوجه. ولكن الازمة الاكبر التي أثارها القرار كانت سياسية. فمن جهة اشتدت الضغوط الشعبية على بقية الولايات المسلمة لتطبيق قوانين الشريعة، وحدث ما يشبه التسابيق بين هذه الولايات في هذا الاتجاه. وخلال شهور قليلة اقرت اكثر من عشر ولايات قوانين تطبيق الشريعة الإسلامية، وفي احياناً كثيرة ضد رغبة حاكمها، يقال مثلاً ان حاكم احدى اكبر ولايات الشمال النيجيري ظل لفترة طويلة محاصراً في منزله لا يجرؤ على ممارسته خوفاً من فتك الجماهير بعد ان عرف عنه معارضته لتطبيق الشريعة، وتسربت اشاعات انه تعرّض للسلطات الفيدرالية بمحاربته التوجه نحو تطبيق الشريعة، وفي النهاية لم يجد ذلك الحاكم مفرأ من ان يرخص للضغط الشعبي ويفكر بتطبيق الشريعة الإسلامية.

ظروف وملابسات ونتائج قرارات تطبيق الشريعة كانت موضوع الندوة التي عقدت في لندن مؤخراً ونظمتها الجمعيات الإسلامية النيجيرية في لندن،

آثار المواجهة والعنف على نفسية المجتمع الفلسطيني

د. ناصر العبد

وسيضع كل ذلك السلطة الوطنية بآجهزتها العسكرية والمدنية في بؤرة صعبة وامتحان عسير لاثبات قدرتها على السيطرة مما قد يؤدي في بعض الاحيان الى مواجهة مع بعض القوى المسلحة والى قمع الرأي وانتهاء القانون.

وفي اثناء ذلك فان الطفل الفلسطيني الذي هو محور الامل وبناء المستقبل سيكون عرضة للكثير من التأثيرات، لقد فقدنا اجيالاً بسبب الاحتلال والعنف وضعف التعليم والارشاد السياسي والثقافي، وجيل اليوم من الاطفال معرض للكثير من الآلام والمعاناة اذا لم يدرك المجتمع المثقف والسياسي نفسه بوضع حد للعنف وبالانحياز الكامل نحو السلام الاجتماعي والبناء المؤسساتي واطلاق الحريات واحترام الحقوق وتدوير السلطة بالطرق السلمية والديمقراطية وانهاء الصراع المسلح والوصول الى اتفاق سلام يضمن ويحافظ على الحقوق والكرامة الانسانية والحياة.

واخيراً، فان السؤال الذي يحير الماقبين هو «كيف يستطيع هذا الشعب الأعزل وهو يعاني من الضغط النفسي والجسدي والاقتصادي والسياسي والحربي ان يحافظ على وجوده بل وان يحافظ بالابتسامة في وجه الصيف والاصرار على الترحيب بالغرب؟»

والجواب على كل ما فيه من تعقيد يظل بسيطاً، انه التراث العربي في التحمل، والتضامن الاسري والقلي وقت الشدة، والتقاليد الاصيلة في الترحيب بالزائر الغريب او القريب، وهي المشاركة بين الناس التي غابت اليوم عن بلاد الغرب بانتصار الفردية وسلطة الدولة، وفوق كل ذلك فهو الایمان العميق الذي يسرى في الخلايا وفي الدماء يائنا على حق، وبأن الله معنا!

اعالة اسرته والعودة الى البيت محملاً كعادته بحزب والحلوى، وصار الحديث بالشكوى عاماً تبرم ظاهراً، والاحساس بالعجز غالباً، وتسرب من الى النفوس، فارتقت نسبة المصايبين باعراض دمدة كما ارتفعت نسبة المصايبين بالاكتئاب.

هكذا بدأت المواجهة وكأنها ثورة غضب شعبي، ثم تحولت الى مواجهة مسلحة غير متكافئة تهيي اليوم بقرار وقف اطلاق القذائف وازدادت ردة الاجتماعات الامنية والسياسية وما زال المواطن مهولاً من الهوة التي وصلنا اليها وعلقاً بخيوط ية من الامل!

ما زالت مع ذلك تظهر على سطح الانفعالات موجات الغضب والرغبة في الثمار والاستمرار في المقاومة بل والالهام، مما يجعل المواطن نهياً لمشاعر مناقضة بين غبطة في الانتقام او النزوع الطبيعي للاستقرار وبين مون الى الاستسلام القديري بعد ان وصلت الحال ما وصلت اليه.

مع الانخفاض المتوقع لوتيرة المواجهات العسكرية جزءاً كبيراً من الطاقة الغاضبة سيتحول تدريجياً داخل المجتمع ذاته، وفي غياب البوصلة ستراتيجية ومنهج المصارحة، فاننا نخشى بارات داخلية كثيرة، تبدأ من التشوش المسلح، صراع بين مراكز القوى، والعنف بين القبائل، العائلات، والافراد سواء بالاعتداء او بالتنحسر، للاق الاشاعة وتشويه السمعة، بالإضافة الى ازيد من

